يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٤ آب ١٩٩٨
٢ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 83/5 5

مهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكب يثير حفيظة نائب وزير المعارف والثقافة

■ موشيه بيلد يهدد بمنع التمويل عن المهرجان بسبب الشعار: «خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود» ■ (ص٤)

في صرخة إلى الضمائر الحية في العالم:

أهالي الخليل: أوقفوا جرائم الاحتلال الإسرائيلي!

■ استشهاد طفل (٣ أشهر) ونقص خطير في المياه والدواء ■ الحكومة تقرر إقامة مبان دائمة للمستوطنين ■ سريد: عصابة إرهاب يهودية جديدة في الخليل! ■ مستوطن لرئيس الدولة: «أنت جاسوس خطير. ومكانك السجن أو مستشفى الامراض العقلية» ■ (ص١١،٥،٣،٢)

«لماذا يكون دمنا ثمناً لفضائح كلينتون؟»



■ رفح – أحرق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رفح في قطاع غزة، أمس الأحد، أعلاماً أمريكية وإسرائيلية. وهتفوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة، احتجاجاً على عدوانها الأخير ضد السودان وأفغانستان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول: «لا للعدوان الأمريكي الغاشم» و«العار العار لحكومة توجه سياستها الفضائح» و«لماذا يكون دمنا ثمناً لفضائح كلينتون؟». وسار المتظاهرون في الشارع الرئيسي للمدينة.

مباحثات عمرو موسى في دمشق تناولت أهمية التضامن العربي

■ طلاس: القمة العربية ستعقد حتماً ■

(ص٣)

السودان مستعد لاستقبال بعثة تقصي حقائق أمريكية

(ص٩)

فيدرين: فرنسا وإيران مستعدتان للتعاون من أجل تهدئة التوتر في جنوب لبنان

(ص٦)

العليا تلزم وزارة المعارف بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء

■ القاضي براك: هذه القضية وصمة عار في جبين الدولة! ■ (ص٥)

تصعيد الإجراءات النضالية الهادفة إلى إعادة بناء مسجد أم الفرج

مظاهرة قطرية جماهيرية في القرية المنكوبة يوم ٢٥/٩ ورسالة إلى السفراء الأجانب حول هدم المسجد (ص أخيرة)

كيف كانت «سحماتا» في سحماتا؟

(ص١٧)

انقلاب في شباب الناصرة

(ص١٩)

توزع جريدة الاتحاد مجاناً في محطة ديلك عدوي (مفرق جولاني)

الحكومة تقرر اقامة مبان دائمة لمستوطني تل رميضة في الخليل!

●وزير الصحة يطالب بمعاقبة الخليل، رداً على قتل المستوطن ●نتنياهو ينفي ما اشيع عن الموافقة على الانسحاب بنسبة ١٣٪ في اطار «النبضة الثانية»●

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، اقامة مبان ثابتة ومأهولة في بؤرة تل رميضة الاستيطانية في مدينة الخليل!

وقال سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان الحكومة ستتخذ كل الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل اخراج القرار الى حيز التنفيذ بأسرع وقت!! واوكلت الحكومة الى نتنياهو ويتسحاق مردخاي اقرار مكان وشكل المباني.

ونفى نتنياهو، في الجلسة، ما جاء في الصحف العبرية، امس الاحد، ان «الشاباك» قدم تقارير تؤكد ان استفزازات المستوطنين قد تشعل مدينة الخليل وتفجر الاوضاع.

من جهته اوضح مستشار نتنياهو السياسي ان عدة اوساط مخابراتية تقدر بأن تضعضع امن المستوطنين قد يؤدي الى تدهور واندلاع اعمال عنف من متطرفي الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني!!

ودعا وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، في جلسة الحكومة، الى الزام المستوطنين في تل رميضة بالموافقة على تسييج الحي الذي يقيمون فيه! الامر الذي رفضه وزير الصحة يهوشوع ماتسا، مؤكداً ان اي تسييج مهما كان محكما لن يفيد.

وعارض الامر ايضا وزير المعارف، يتسحاق ليفي، مشيراً الى ان التسييج سيحول حي تل رميضة الى جيتو، ومن جهة اخرى يحد من توسع المستوطنة.

واكد نتنياهو رداً على ذلك، ان التسييج لا يتناقض مع التوسع ولن يحد منه!

ووقعت مشادة كلامية بين نتنياهو ووزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، على خلفية العملية التفاوضية. فقد اتهمت ليفنات نتنياهو بتجاهل الحكومة في عملية المفاوضات وعدم طرحها على جدول اعمال الحكومة. وتساءلت ليفنات فيما اذا كان المحامي يتسحاق مولخو سلم الجانب الفلسطيني، وبالذات ياسر عرفات، وثيقة يعبر فيها نتنياهو عن موافقته على الانسحاب من (١٣٪) في اطار «النبضة الثانية». ونفى نتنياهو ذلك بشدة، وقال انها مجرد شائعات واكد ان الجانب الاسرائيلي يدرس امكانية الموافقة على (١٣٪)، بشرط ان يكون (٣٪) منها، محمية طبيعية في منطقة العربة، وبشرط ان يلتزم الجانب الفلسطيني بتنفيذ تعهداته ووعوده باحترام الاتفاقات والغاء الميثاق ومكافحة الارهاب!!

وفي نهاية الجلسة دعا وزير الصحة يهوشوع ماتسا الى معاقبة مدينة الخليل!! والاثبات لها بأن دم اليهودي اينما كان، في تل ابيب او في «كريات اربع»، ليس مباحا وان اسرائيل تعرف كيف تنتقم!! فيما دعا وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين كليا.

وطالب نتنياهو الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشجب اعمال قتل المستوطنين علانية وفي وسائل الاعلام!! مشيراً الى ان الدم اليهودي ليس مباحاً، ومن يعتقد ذلك فهو مخطئ.

يلتسين يقيل حكومة كيريينكو ويكلف تشيرنوميردين بالوكالة


يلتسين

■ موسكو - الوكالات - أقال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الأحد، حكومة سيرغي كيريينكو بكامل أعضائها وكلف فيكتور تشيرنوميردين بتولي منصب رئيس الوزراء بالوكالة. وبذلك دفع كيريينكو (٣٦ سنة)، الذي أصبح رئيساً للوزراء في آذار الماضي، ثمن الأزمة المالية التي عصفت بروسيا في الأسبوع الماضي.

وكانت التدابير التي اتخذت يوم الإثنين الماضي، وبموجبها تم تخفيض قيمة الروبل وتعليق تسديد الديون، قد أثارت نقمة نواب مجلس «الدوما» الذين يريدون تغييراً في السياسة الاقتصادية.

وكان تشيرنوميردين (٦٠ سنة) رئيساً للحكومة قبل كيريينكو، وقد استبعده يلتسين بسبب طموحاته الرئاسية التي أعلن عنها بوضوح. وهو قريب من كبار أقطاب الصناعة في البلاد. (إقرأ خبراً آخر عن الأزمة المالية في روسيا في صفحة ١٠).





مع: النائب شلومو بن عامي («العمل»)

حول: توسيع المستوطنات

هذه الحكومة رهينة في ايدي اليمين المتطرف

● قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، القيام بتسييج المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في قلب مدينة الخليل. وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ردا على تساؤلات الوزراء، ان تسييج المستوطنات لن يقف عائقا امام عملية توسيع هذه المستوطنات!

ومن جهة اخرى، لا تقوم المعارضة، وعلى رأسها حزب «العمل»، بأي عمل لمواجهة مخططات الحكومة، ولمنع حدوث انفجار في المنطقة، بل تُسمع اصوات في حزب «العمل» تنادي بالانضمام الى الحكومة. حول ذلك كله أجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع النائب شلومو بن عامي من حزب «العمل».

● «الاتحاد»: كيف ترى أقوال رئيس الحكومة والوزراء، خلال جلسة الحكومة، بشأن تسييج المستوطنات وتوسيعها؟

- بن عامي: باعتقادي انها تعبر عن هستيريا داخل الحكومة. فهذه الحكومة اسيرة في ايدي المستوطنين المتطرفين، من ناحية، كما انها تعلم انه طالما توجد مستوطنة اصولية يهودية في قلب مدينة الخليل فانه لن يكون هناك أمن محكم، من ناحية ثانية. ولهذا فان كل ما ستقرر الحكومة القيام به، في نهاية الأمر، لن يؤدي الى حل يضمن امن المستوطنين ولن تكون هناك امكانية لاقامة علاقات جيرة حقيقية مع المحيط الفلسطيني.

● «الاتحاد»: وهل هذه الأقوال هي بمثابة جواب في ذكرى توقيع اتفاق «اوسلو»، خاصة وان الحكومة لم ترسل مندوبا عنها الى الحفل؟

- بن عامي: لا أظن ذلك. فهذه حكومة قومية متطرفة وليست لديها اجوبة حقيقية للمشاكل التي تواجه اسرائيل. عندما نبدأ بادراك وجود اخطار استراتيجية في الشرق الأوسط، مثل الارهاب الذي تمارسه حركة «طالبان»، فان الساحة الشرق أوسطية تلزم اسرائيل بالاعلان عن الجانب الذي تنتمي اليه. هل هي الى جانب اولئك الذين يحاولون بناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط ام هي الى جانب المهووسين؟ وحكومة اسرائيل تعطي جوابا عن هذا فيما يمكن اعتباره «جوابا صهيونيا لاتقا»، الذي هو في اساسه محاولة لرؤية الخليل والشعارات القومية المتعلقة بها كحل، في الوقت الذي يكمن فيه الحل في امكانياتنا التوصل الى اتفاق مع الفسطينيين يدفع باتجاه اقامة دولة فلسطينية صديقة، بينما تدفع سياسة نتنياهو باتجاه اقامة دولة فلسطينية معادية.

● «الاتحاد»: كثرت، في الآونة الأخيرة، التصريحات في حزب «العمل» باتجاه المشاركة في حكومة «وحدة قومية»، ولا يرى شمعون بيرس امكانية اسقاط الحكومة. فهل نسمع اصوات خنوع لحكومة اليمين من جانب حزب «العمل»؟

- بن عامي: هذه الاصوات تأتي من ناحية شمعون بيرس بالاساس. وانا مندهش من المفاوضات التي اجراها ايهود براك مع بنيامين نتنياهو.

● «الاتحاد»: اي انك تعارض حكومة «وحدة قومية»؟

- بن عامي: نعم. اعتقد بأنه لا يجمعنا إي اساس مشترك مع هذه الحكومة. فهذه حكومة تعتمد على اليمين المتطرف. وهي رهينة بأيدي اليمين المتطرف. واقول انه اذا نجح احد بربط الاطراف الاربعة، وهي «المفدال» و «الليكود» و «العمل» واقامة سلام مع عرفات، الطرف الرابع، فانه سيحصل على جائزة «نوبل» للفيزياء وليس جائزة «نوبل» للسلام.

● «الاتحاد»: تشير تقارير جهاز «الشاباك» الى ان الاستفزازات، التي يقوم بها المستوطنون، ستؤدي الى انفجار في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في الخليل. ولا يقوم حزب «العمل» بأي نشاط لمواجهة مخططات الحكومة، الى متى سيستمر هذا الأمر؟

- بن عامي: سيجري في الكنيست غدا (اليوم)، نقاش سياسي، بمبادرة حزب «العمل»، في هذا الخصوص. وبعد عدة ايام ستجري مظاهرة كبيرة في تل ابيب، بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق «اوسلو». وعلينا زيادة اعمال الاحتجاج ضد هذه الحكومة والا نتوقع في كل يوم انها ستقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. والحقيقة ان المرحلة الثانية، حتى لو تم تنفيذها، فانها ستكون زائدة، لأنها قريبة جدا من مرحلة الحل الدائم لدرجة انني لا اعلم ما مدى الفائدة التي ستجلبها لتحسين الاجواء مع الفسطينيين.

(بلال ظاهر)

تقرير عسكري:

«حزب الله» يستخدم اجهزة متطورة لتحسين الرؤية الليلية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير عسكري، امس الاحد، ان مقاتلي «حزب الله» يستخدمون اجهزة متطورة تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بدقة الى القوافل العسكرية الاسرائيلية التي تتنقل ليلا.

وكان عسكري وموظف مدني يعملان في الجيش قتلا، ليلة الخميس/ الجمعة، في انفجار عبوة قوية جرى تفجيرها عن بعد لدى مرور قافلة اسرائيلية بالقرب من موقع سجد في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستنادا الى التحقيق، الذي قام به الجيش، فان الرجلين كانا يستقلان عربة هي الوحيدة في القافلة غير المضادة لمثل هذه العمليات.

وتابع التقرير ان مقاتلي «حزب الله»، الذين نصبوا الكمين، كانوا يستخدمون اجهزة للرؤية الليلية متطورة جدا حتى تمكنوا من التفريق بين انواع العربات من مسافة مئات الامتار.

واشار التقرير الى ان الجيش سبق ان جرى تبليغه قبل فترة بأن «حزب الله» يستخدم، منذ اكثر من عام، اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً.

الشرطة تباشر التحقيق مع نشيط اليمين المتطرف

مرزل لفايتسمان: «أنت جاسوس خطير. ومكانك السجن او مستشفى الأمراض العقلية»!

● تصريحات اليمين المتطرف ضد رئيس الدولة جرى إطلاقها خلال زيارة الأخير، امس، في الخليل للتعزية بمقتل أحد المستوطنين ● موجة استنكار شبه شاملة لتصريحات مرزل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس شعبة التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، بدء التحقيق مع نشيط اليمين المتطرف، باروخ مرزل، حول أقواله التي هاجم فيها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وأثارت ردود فعل غاضبة، في كافة الأوساط، اليمينية واليسارية وحتى بين اوساط المستوطنين.

وقرر سيطبون مباشرة التحقيق، بعد التنسيق مع المستشار القضائي للحكومة واوساط قضائية، واتهم المستوطن اليميني المتطرف، باروخ مرزل، امس الاحد، رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بأنه جاسوس. وقال: «بما انك جاسوس خطير وتشكل خطراً على الجمهور فيجب ان تكون في السجن او في مستشفى للأمراض العقلية»، فأجابه فايتسمان: «سوية معك»!! فأجابه مرزل: «لكنني لم أفش اسرار الدولة الى أعدائها، بينما أنت نقلت عدة مرات أسرار الدولة للأعداء»! فأجابه فايتسمان: «استمعت اليك واحترم كل ما تقوله، لكنني لم أفش بأي سر، فقد حاربت ودافعت طوال حياتي عن الدولة! وقد جئت الى هنا لتفقد احوالكم والجلوس معكم وتقديم التعازي لكم»!

وجرى كل ذلك في اثناء زيارة التعزية، التي قام بها رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، الى عائلة المستوطن الذي قتل مساء الخميس الاخير في تل رميضة في مدينة الخليل.

وقال فايتسمان إنه تلبك بين الرد على مرزل، وبين ابتلاع اتهاماته وعدم الرد عليه، وقرر عدم الرد عليه وابتلاع الإهانة (!) فليس مريحا، قال فايتسمان «أن تأتي لتقديم التعازي وتشارك العائلة مصابها، وتهاجم بكلمات مسيئة واتهامات مهينة».

وقال فايتسمان انه على استعداد ليكون شاهدا فيما اذا تقرر تقديم مرزل الى المحاكمة!

هذا، ووعد فايتسمان المستوطنين بأن يعمل من أجل تقوية نقاط ومواقع الحراسة على تل رميضة!!

*** ردود الفعل ***

أثارت تصريحات مرزل واتهاماته لرئيس الدولة موجة استنكارات في كافة الأوساط، حتى اليمينية، ومنها بيني الون، «موليدت»، الذي قال ان مرزل «يخدم بذلك قوى اليسار وبذلك فهو يعتبر بمثابة كنز لها»!!

وقال سكرتير الحكومة، داني نافيه، «ان مواقف المستوطنين المتطرفين لا تخدم مصالح المستوطنات، والطريق الذي يسلكونه سيقود الى تدهور خطير لن يفيد الاستيطان بشكل عام»!! وانتقد نافيه الهجوم على مؤسسة رئيس الدولة وعلى وزير «الامن».

وشجب النائب ران كوهن، «ميرتس»، والذي اصيب عدة مرات من مرزل وافراد عصابته، تصريحات مرزل، وقال انه ربيب اليمين المتطرف ونبت في مستنقعه النتن.

وطالب النائب يوسي سريد، «ميرتس»، بتقديم مرزل الى المحاكمة الفورية مؤكدا أنه اذا لم يقدم للمحاكمة على اقوال كهذه، فعلى ماذا يحاكم الانسان اذن؟

وتوجه النائب ايهود براك الى المستشار القضائي للحكومة ومفتش الشرطة العام، طالبا تقديم مرزل الى المحاكمة وعدم المرور مر الكرام على تصريحاته.



باروخ مرزل يهاجم فيها رئيس الدولة، عيزر فايتسمان.

وقال براك انها ظاهرة خطيرة يجب اقتلاعها من جذورها.

وأعربت الناطقة باسم «الليكود» عن أسفها لمهاجمة رئيس الدولة خاصة «وان حفنة قليلة من المتطرفين لا تمثل الدولة، تشوه وجهها على صعيد عالمي. ويجب احترام مؤسسة رئيس الدولة، حتى لو اختلف الانسان احيانا مع وجهات نظر فايتسمان».

وعبر مكتب رئاسة الحكومة عن شجبه لمهاجمة فايتسمان وقال ان اقوال مرزل معيبة ومهينة ولا يوجد لها اي مبرر.

مباحثات عمرو موسى في دمشق تناولت أهمية التضامن العربي

* وزير الخارجية المصري زار سوريا، أمس، وسلم الأسد رسالة من مبارك * الشرع: إسرائيل لا تريد السلام *

● دمشق - و.ص.ف. - غادر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، دمشق بعد ظهر أمس الأحد في ختام زيارة استغرقت ساعات التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الأسد ونظيره السوري، فاروق الشرع.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان موسى سلم الأسد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك وان الرئيس السوري حمله رسالة جوابية.

واوضح كورية ان المباحثات تناولت «الاوضاع في المنطقة والتطورات المتلاحقة فيها وحولها والجمود السائد على مختلف مسارات عملية السلام».

واضاف الناطق الرئاسي السوري «كما تناول الحديث الوضع العربي واهمية التضامن العربي في الظروف الحالية».

ووصف موسى، لدى مغادرته مطار دمشق، محادثاته مع الأسد بأنها طيبة. واشار الى ان الجانبين اتفقا على متابعة التطورات العربية، في اشارة الى العدوان الأمريكي على السودان.

وكان الشرع اجرى محادثات على مدى ساعتين مع موسى، قبل ظهر أمس، اعلن في ختامها للصحفيين ان اسرائيل لا تريد السلام. واتهم حكومة بنيامين نتنياهو بوضع كل العراقيل الممكنة لكي لا تستأنف المفاوضات من حيث توقفت، وبوضع العراقيل على كل المسارات لكي تنهي هذه العملية بأقل ضجة ممكنة.

وقال موسى ان رسالة مبارك الى الأسد تتعلق بالتطورات الحالية واستمرار التواصل بين البلدين بسبب الوضع الاقليمي والاحداث المتتالية. واشار الى ان المحادثات مع الشرع شملت كل الأمور المهمة والاحداث الحالية وبالذات عملية السلام والتدهور والجمود على كل مساراتها والوضع العربي والقصف للسودان وافغانستان.

وكان موسى وصل قبيل ظهر أمس الى دمشق، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

طلاس: القمة العربية ستعقد حتماً

* «وهذه القمة يجب أن توجه رسالة حازمة الى أمريكا» *

● دبي - «و.ص.ف.» - اكد وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، ان سوريا ومصر والامارات العربية المتحدة والسعودية ترغب في مشاركة العراق في القمة العربية المقبلة.

واعلن، في حديث مع صحيفة «الخليج» الاماراتية نشر، أمس الأحد، ان القمة العربية ستعقد حتما وان سوريا والامارات والسعودية ومصر تطالب بعقد هذه القمة بحضور العراق.

واضاف ان «هذه القمة يجب ان توجه رسالة حازمة الى امريكا قبل ان توجهها الى اسرائيل تقول فيها ان العرب جميعهم من محيطهم الى خليجهم ادركوا تماما بأن ما تقوله وتفعله امريكا يؤكد عداء هذه الدولة الكبيرة للأمة العربية وانها تعمل بوضوح لصالح اسرائيل. وهذا الوضع لا يمكن ان يدوم الى الأبد».

وكانت السعودية قامت بتحركات، في حزيران الماضي، بهدف عقد قمة عربية لكن جهودها تعرقلت بسبب خلافات بين سوريا والاردن حيث دعت دمشق الى تجميد العلاقات القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل.

للبوم الثامن على التوالي:

الاحتلال يواصل حملته القمعية على قرية طمون

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم الثامن على التوالي، واصلت قوات الاحتلال حملة مداهمتها الشرسة لقرية طمون في محافظة جنين دون معرفة الأسباب.

واقتحمت القوات الاحتلالية، فجر أمس، العديد من المنازل وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها وسكبت المواد التموينية رأساً على عقب، في حين قامت قوات أخرى كبيرة بالانتشار في أزقة الشوارع وفي الجبال وعلى أطراف القرية. وأقامت الحواجز العسكرية على مداخل القرية، وواصلت منع الأهالي من السفر إلى الأردن، ومنعت طلاب وطالبات الجامعات من الالتحاق بجامعاتهم في الخارج.

من جهتها، نددت حركة «فتح» في طمون بأجراءات قوات الاحتلال التعسفية واللاإنسانية بحق أهالي طمون، ووجهت رسالة تناشد فيها أعضاء الكنيست العرب، خاصة أعضاء كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست وكافة القوى المحبة للسلام والمؤسسات الإنسانية، التدخل من أجل رفع الحصار عن القرية والسماح للمواطنين بالسفر والعودة إلى أماكن عملهم وتعليمهم في الخارج.

بدء العام الدراسي في فلسطين

■ (٨٤٠) ألف طالب وطالبة توجهوا أمس لمقاعد الدراسة ■

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلنت وزارة التربية والتعليم في فلسطين عن بدء الدراسة لهذا العام بعد إجازة عطلة الصيف التي قضاها الطلاب والطالبات.

وقد توجه أمس الأول إلى مقاعد الدراسة، (٨٤٠) ألف طالبة وطالب في كافة المحافظات الفلسطينية في الضفة والقطاع، بعد أن وفرت وزارة التربية والتعليم كافة مستلزمات المدارس من أثاث وغيره، إضافة إلى قيام الوزارة بافتتاح مدارس وغرف دراسية جديدة.

تحت رعاية «مركز إسرائيل - فلسطين للأبحاث»

دورة استكمال لمعلمين فلسطينيين وإسرائيليين

■ شفاييم - من عبد الحفيظ طه - أنهى معلمون فلسطينيون وإسرائيليون (يهود وعرباً) دورة استكمال تدريبية مكثفة حول طرق تدريس رزمة تعليمية، تعنى بمفاهيم الدمقراطية والسلام، في كيبوتس شفاييم. وقد شارك فيها (٤٤) معلماً ومعلمة من فلسطين وإسرائيل.

وكان الغرض من هذه الدورة، التباحث حول بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه التعايش السلمي بين الشعبين اليهودي والعربي. واتفق المعلمون المشاركون في الدورة على تدريس هذا الموضوع في مدارسهم في العام الدراسي الوشيك.

وأكد الدكتور مروان درويش، المسؤول عن المشروع، أن الهدف من هذا المشروع هو توفير الفرصة للمشاركين ليتعرف الواحد منهم على الآخر على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، ومن ثم التدريب على الرزمة التعليمية التي سوف يطبقها المعلمون في مدارسهم المختلفة.

ويذكر أن الدورة استمرت خمسة أيام متواصلة وكانت تحت رعاية وتنظيم «مركز إسرائيل - فلسطين للأبحاث والمعلومات». وكان أدارها كل من صابر رابي وجاي بن شاحر، من كلية «آدم» للتربية الدمقراطية والسلام.

مهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكب يثير حفيظة نائب وزير المعارف والثقافة

■ موشيه پيلد يهدد بمنع التمويل عن المهرجان بسبب الشعار: «خمسون عاماً على النكبة - خمسون عاماً من الصمود» ■

■ تقرير: محمد عواد ■

■ مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس، الذي أقيم الثلاثاء الماضي (٨/١٨) في كوكب أبو الهيجاء، بتنظيم ورعاية المجلس المحلي في القرية، أثار حفيظة موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة. وتحديداً، شعار المهرجان «خمسون عاماً على النكبة - خمسون عاماً من الصمود»، الذي طُبع على الدعوات الرسمية، هو الذي أثار حفيظة پيلد، مما جعله يهدد بمنع التمويل السنوي التقليدي الذي تقدمه دائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة، وإعطاء الأوامر لإجراء فحص شامل في دائرة الثقافة، القسم العربي، حول تمويل مهرجان ذي أهداف تربوية فيما يُستغل «لأهداف أخرى»!

وكانت أسبوعية «كول بو»، الصادرة في حيفا والشمال، قد نشرت في عددها الصادر يوم ٩٨/٨/٢١، خبراً بعنوان «وزارة المعارف مولت ورعت مهرجان زجل أقيم في الجليل لمناسبة ٥٠ عاماً على النكبة». وجاء في الخبر أن الدعوات الرسمية، التي أرسلت لآلاف المدعوين من إسرائيل وفلسطين، تضمنت الشعار المذكور.

حول الموضوع التقينا أحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء المحلي، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، فيما تعذر علينا أخذ تعقيب موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة.



أحمد الحاج: «نطالب وزير المعارف ورئيس الحكومة بإقالة پيلد من منصبه»

* «الإتحاد»: ما هو تعقيبك على ما نُشر في أسبوعية «كول بو» على لسان پيلد والناطق الرسمي باسمه، حول مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس الذي أقمتموه في كوكب، الأسبوع الماضي؟

- الحاج: «للمرة الثانية خلال عام، يتفوه پيلد بشكل عنصري تجاه الجماهير العربية وبشكل خاص في منطقة البطوف. فقد عارض قبل عدة أشهر إقامة مدرسة ثنائية اللغة في سخنين - مسچاف (عربية وعبرية) من منطلق عنصري عندما حاول تبرير معارضته بأن الأولوية لجسر الهوة بين المتدينين وغير المتدينين اليهود قبل التفكير بإقامة إطارات تعليمية يهودية - عربية. والآن يحتج پيلد على شعار وبرنامج المهرجان «خمسون عاماً على النكبة - خمسون عاماً من الصمود»، ويتهم المجلس المحلي (منظم المهرجان) باستغلال المهرجان لأغراض سياسية ويعلن عن نيته بمنع التمويل الذي كانت دائرة الثقافة وعدت به وحولت لخزينة المجلس المحلي نصف المبلغ».

* «الإتحاد»: هل كان هناك، بالفعل استغلال للمهرجان لأغراض سياسية أو أغراض أخرى؟

- الحاج: «للمرة الخامسة على التوالي، يصر المجلس المحلي في كوكب على طابع المهرجان الثقافي والتربوي. وكما كان في السابق، جاء المهرجان الخامس ثقافياً وتربوياً من الدرجة الأولى. اللجنة الشعبية للمهرجان اختارت هذا العام موضوع النكبة التي أثرت وما زالت تؤثر على تراث شعبنا الفلسطيني في البلاد وفي الشتات».

* «الإتحاد»: في حال منع پيلد المبلغ المتبقي، ماذا ستفعلون؟

- الحاج: «النقود والتمويل هما حق لنا وليس منّة من پيلد أو غيره. سنطالب بتحويل المبلغ المتبقي من الوزارة حالاً وسريعاً، حتى لو اضطررنا إلى التوجه إلى المحكمة العليا».

* «الإتحاد»: هل تدخلت وزارة المعارف في وضع برامج المهرجانات السابقة؟

- الحاج: «لم يحدث ذلك في السابق أبداً. وبدورنا نهتم - المجلس المحلي واللجنة الشعبية للمهرجان - بأن يتناسب برنامج المهرجان مع أوضاع الجماهير العربية الفلسطينية وتراثها. سنواصل العمل على تربية شعبنا وجمهورنا على الأخلاق الإنسانية والوطنية، بخلاف ما يقوم به پيلد. فهل باستطاعة پيلد أن ينكر أو يبطل حقيقة النكبة التي عانى منها شعبنا الفلسطيني وما زالت آثارها منعكسة على جميع من ينتمي إلى هذا الشعب!».

* «الإتحاد»: ماذا ستفعلون الآن..؟

- الحاج: «سأجتمع إلى اللجنة الشعبية المنظمة للمهرجان، غداً الثلاثاء، وسنبحث تفوهات پيلد والخطوات اللازمة. سنتوجه برسائل إلى وزير المعارف والثقافة وإلى رئيس الحكومة وإلى نوابنا في الكنيست نطالب فيها بأقالة پيلد من منصب نائب وزير المعارف والثقافة لأن مواقفه لا تساهم في التعايش السلمي بين الشعبين ولا تساهم في تطور السلام بشكل عام. وبالمناسبة، رغم معارضته إقامة المدرسة الثنائية اللغة، فاننا سنفتتحها في الأول من أيلول المقبل (بداية السنة الدراسية) بعد أن تم الاتفاق على إقامة الصف التدريسي الأول في مقر مؤقت في مسچاف، وسيتعلم فيه طلاب من سخنين، كوكب، شعب ومسچاف».

موفق خوري: «قسم الثقافة العربية لم يكن ولن يكون رقيباً للفعاليات والنشاطات الفنية والتربوية للوسط العربي»

* «الإتحاد»: ما هو تعقيبك على موقف موشيه پيلد، نائب وزير المعارف والثقافة، من شعار وبرنامج مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس في كوكب؟

- خوري: «تعقيبي وتعليقي على الموضوع يأتي من موقع المسؤولية ومن باب حرصنا على الدمقراطية وحرية الرأي. للمهرجان لجنة شعبية، وهي المسؤولة عن مضامين برنامجه. هكذا كان في السابق وهكذا حدث هذا العام. المهرجان يقام في كوكب أبو الهيجاء ويستقطب جمهوراً عريضاً من الوسطين العربي واليهودي وكذلك مدعوين من الخارج.

نحن، كقسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، لم نكن ولن نكون رقيباً للفعاليات والنشاطات الفنية والتربوية في الوسط العربي. كل ما هنالك هو أننا نحاول أن نكون عاملاً مساعداً لتطوير الثقافة في الوسط العربي ولدى الجمهور عامة. أنا شخصياً أؤمن بالدمقراطية وحرية الكلمة، وأرى في كل مهرجان ثقافي في الوسط العربي عرساً للثقافة والدمقراطية وحرية الكلمة.

في قسم الثقافة، نؤمن بالتعاون والأخوة العربية - اليهودية، ونعمل كل ما بوسعنا على تقريب وجهات النظر بين الشعبين بشكل حضاري ومحترم. وكوكب أبو الهيجاء هي من أكثر البلدان التي تساهم في ذلك. وأثبتت مهرجاناتها السابقة أنها تساعد على الأخوة والتعاون والتعايش السلمي وتشجيع السياحة، إذ شملت مهرجاناتها (بما في ذلك المهرجان الخامس) فعاليات مشتركة بين فنانين عرب ويهود حضرها المئات من الشعبين».

* «الإتحاد»: هل يعتبر موضوع المهرجان الرئيسي «النكبة والصمود» خرقاً لتعليمات وزارة المعارف أو لتعليمات أخرى؟

- خوري: «موضوع النكبة وانعكاساتها على حياتنا اليومية هو من مسؤولية كل الأوساط اليهودية والعربية. برأيي أثرت النكبة على حياة الشعبين. ومن هنا تأتي مسؤولية القيادات العربية واليهودية في الداخل والخارج.

أما بخصوص الصمود، فمفهومي له هو الحياة الاجتماعية والسياسية والمشاكل والتحديات اليومية التي يعيشها شعبنا بما ينطوي عليه الأمر من معاناة وانعكاسات على حياة الشعبين اليهودي والعربي.

لم أر في برنامج المهرجان أي نوع من التحريض على الدولة ولا أي نوع من الحض على كراهية الشعب الآخر. البرنامج كان غنياً بفقرات فنية وتربوية. فقد كان هناك المرح والهزل إلى جانب التراث الذي يتلاءم مع أوضاع الوسط العربي. المعرض أبرز صوراً تراثية من ناحية وثقافية وفنية من ناحية أخرى».

* «الإتحاد»: هل تحدث إليك نائب الوزير، أو أي شخص آخر، بعد المهرجان؟

- خوري: «تحدث إلي بواسطة الناطق بلسانه، مومي غيمي. وسيترتب، قريباً، لقاء توضيحي. في الأيام الأخيرة تحدث إلي المحامي ميخا ينون، المدير العام لدائرة الثقافة في إسرائيل. وقد اقترحت عليه عدم تقليص ميزانية هذا المهرجان الهام أو أي مهرجان آخر لمؤسسة أخرى. وعدم الانجرار وراء الوشايات أو الأكاذيب التي يبثها من لا يستطيعون تحمل النجاح لهذا المهرجان أو ذاك».

* «الإتحاد»: كلمة أخيرة..

- خوري: «سأبذل كل ما في وسعي لمنع أي تقليص في ميزانية مهرجان كوكب. لم يحدث ذلك في السابق وليس من الحكمة إحداث سابقة لا فائدة منها. حسب رأيي، لم يكن برنامج المهرجان خارقاً لأي تعليمات ولم يتم فيه استغلال لأغراض سياسية أو أغراض أخرى. نحن جزء من المناخ الثقافي داخل الدولة ولنا طابعنا الحضاري والثقافي. سأبذل أقصى الجهود بالإقناع والرأي السديد لإعادة الأمر إلى حجمه الطبيعي».

أهالي الخليل يستصرخون الضمائر الحية في العالم:

أوقفوا جرائم الاحتلال الإسرائيلي!

■ استشهاد الطفل قصي التميمي ابن الثلاثة أشهر ■ نقص خطير في المياه والدواء ومنع وصول الأطباء والمرضين إلى المستشفيات، بسبب تشديد الحصار على المدينة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – استصرخ أهالي مدينة الخليل المحتلة، أمس الأحد، كل الضمائر الحية في العالم لوقف الانتهاكات والممارسات القمعية وغير المشروعة، التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم والتي استشهد جراءها الطفل قصي التميمي البالغ من العمر ثلاثة أشهر على أحد الحواجز، أمس الأول السبت.

وناشدت شخصيات في المدينة جميع المهتمين بحقوق الإنسان لفتح تحقيق دولي ومحايد في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، مؤكدة على أن هذه الجرائم لم تقتصر على الأحياء، والكائنات فقط، بل امتدت لتطول الأرحام والمعتقدات الخاصة بالمواطنين.

واعتدى جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة وحطموا سياراتهم ورشقوا منازلهم بالحجارة بهدف إرهابهم وإجبارهم على الرحيل.

وتعاني المستشفيات، جراء الحصار ومنع التجول، من نقص خطير في المياه والدواء ومنع المرضى والأطباء من الوصول إلى المستشفى. كما قامت قوات الاحتلال بتشديد الحصار صباح أمس، الأحد، على المدينة بحجة توافر معلومات استخباراتية عن نية فلسطينيين المس بالمستوطنين.

وقام جنود الاحتلال بإيقاف الصحفي الفلسطيني مجدي عبيد وثلاثة من زملائه واعتدوا عليهم بالضرب «بأيديهم وأرجلهم وأعقاب بنادقهم».

وأدانت الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان والبيئة «القانون» أعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها الاحتلال. وأكدت أن إمعان واستمرار سلطات الاحتلال في انتهاكات الحق في حرية التنقل والحركة والحصول على العلاج يشكل انتهاكاً واعتداءً صارخاً على الحق في الحياة.

وحمّلت اللجنة الشعبية لنصرة وإحياء البلدة القديمة في الخليل الحكومة الإسرائيلية تبعات كل ما حدث في المدينة.

وتساءلت اللجنة عن كيفية قتل المستوطن في البؤرة الاستيطانية في تل الرميدة في الوقت الذي تحاط فيه كل هذه المنطقة بأسلاك وأسوار حديدية وشائكة، ونقاط المراقبة العسكرية، إضافة إلى كاميرات الفيديو المنصوبة في تلك المنطقة.



* من مشاهد الحصار على الخليل *

سريد: عصابة إرهاب يهودية جديدة في الخليل!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – كشف النائب يوسي سريد («ميرتس»)، أمس الأحد، النقاب عن وجود منظمة سرية يهودية متطرفة في مدينة الخليل، تعمل على إلحاق الضرر بالمواطنين العرب الفلسطينيين في المدينة.

وأضاف سريد أنه في كل ليلة ينفذ أعضاء هذه المنظمة العديد من العمليات التخريبية، حيث يقومون بتكسير زجاج السيارات وحرق البسطات في سوق المدينة.

ويُشار إلى أن الشرطة لم تقم بفتح أي ملف جنائي ضد أفراد هذه المنظمة. وقال سريد بهذا الخصوص إنه إذا لم يتم إحباط الخطر الكامن في هذه المنظمة بسرعة فإنها ستقوم بأعمال شغب كبيرة.

هذا، ويجمع أفراد هذه المنظمة التبرعات من اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية.

العليا تلزم وزارة المعارف بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء

■ القاضي براك: هذه القضية وصمة عار في جبين الدولة! ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ألزمت المحكمة العليا، أمس الأحد، وزارة المعارف بربط المدارس البدوية في النقب بشبكة الكهرباء خلال فترة أقصاها ثلاثة أشهر.

وقال رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، إن عدم وصول الكهرباء إلى المدارس البدوية في النقب هو وصمة عار في جبين دولة إسرائيل، وأضاف أن هذا الأمر هو شهادة فقر للدولة في سنتها الخمسين. ولا يمكن تحمل استمرار هذا الوضع.

ويُشار إلى أن وزارة المعارف تمتنع عن ربط هذه «المدارس»، التي هي عبارة عن براكيات، مع شبكة الكهرباء. ولم يقبل القضاة تفسيرات وزارة المعارف الذي قال ممثلها إن «عدم وصول الكهرباء هو بسبب غياب هوية بلدية لهذه التجمعات السكنية، التي بحسب سياسة الحكومة، يجب على البدو إخلاءها والسكن في تجمعات سكنية ثابتة».

في رسائل مستعجلة الى رئيس الوزراء ووزير «الأمن»:

النائب سعد يحذر من مغبة عدوان على لبنان ومن تصعيد عربدة المستوطنين في الخليل

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعث النائب الجبهوي، د. احمد سعد، أمس الأحد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يحذر فيهما من مغبة عدوان عسكري واسع على لبنان ومن انفجار رهيب جراء العربدة العدوانية للاستيطان والمستوطنين ضد اهالي الخليل.

وأكد النائب سعد «أن التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وتصعيد حدة التوتر تشير الى احتمال شن حرب عدوانية واسعة النطاق على لبنان جراء تصاعد المقاومة اللبنانية للوجود الاحتلالي والخسائر الفادحة التي يتكبدها الاحتلال وعملاؤه من المرتزقة وجراء تزايد وتصاعد القوى الاسرائيلية التي تطالب بالانسحاب من لبنان. ان اللجوء الى مغامرة عسكرية جديدة لن يوصل الى حل يضمن حقن الدماء والاستقرار النسبي بل سيعقد الأمور وقد يؤدي الى انفجار رهيب في المنطقة. فحل الأزمة يستدعي انصياع اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار (٤٢٥) بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط كضمان للأمن والاستقرار في الشمال. اوقفوا المغامرة العسكرية الجديدة».

وأكد النائب سعد «ان عربدة المستوطنين وتصعيد عدوانهم الدموي على أهالي وأملاك وارض اهالي الخليل قد يؤدي الى تفجير الأوضاع في الضفة الغربية. لقد وصل الأمر بالمستوطن الارهابي، باروخ مرزل، بأن أطلق على الرئيس فايتسمان لقب «جاسوس للعرب». ارهابي كهذا موقعه السجن. اخرجوا المستوطنين، بؤرة التوتر في الخليل واوقفوا عمليات الاستيطان».

قبل مغادرة طهران:

فيدرين: فرنسا وإيران مستعدتان للتعاون من أجل تهدئة التوتر في جنوب لبنان

■ «الاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين كانت مهمة وإيجابية» ■

■ طهران - الوكالات - أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الأحد، أن إيران وفرنسا مستعدتان للتعاون من أجل المساهمة في تهدئة التوتر في جنوب لبنان.

وأضاف فيدرين، في مؤتمر صحفي عقده في طهران، أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي عرض مساهمة إيران لإيجاد حل في جنوب لبنان، مذكراً بأن البلدين «تعاونا في الماضي لإعادة السلام إلى جنوب لبنان».

وفي عام ١٩٩٦ تمت في دمشق مشاورات دبلوماسية مكثفة، شاركت فيها سوريا ولبنان والولايات المتحدة وروسيا وإيران وفرنسا، للتوصل إلى تفاهم نيسان ١٩٩٦، الذي رعته باريس وواشنطن والذي وضع حداً لعمليات القصف الإسرائيلية على لبنان.

وقد تعهد الطرفان المتنازعان في جنوب لبنان بموجب هذا الاتفاق، بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

وقد تصاعدت حدة التوتر في جنوب لبنان في الآونة الأخيرة إثر تهديدات المسؤولين الإسرائيليين بضرب البنى التحتية والمصالح الاقتصادية اللبنانية، إذا استمرت الهجومات على الإسرائيليين.

وقد أسفرت عمليات المقاومة، التي قام بها «حزب الله» ضد الإسرائيليين في جنوب لبنان، عن مقتل ١٢ وجرح ٧٨ في صفوف الجيش الإسرائيلي، وعن ١٤ قتيلاً و٧١ جريحاً بين المدنيين اللبنانيين، وفق إحصاء أعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

هذا، وغادر وزير الخارجية الفرنسي، بعد ظهر أمس الأحد، طهران في ختام زيارة عمل استغرقت يومين عقد خلالها اجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين.

وأكد فيدرين، في تصريح للصحافيين قبل مغادرته، أن اجتماعاته في طهران كانت مهمة وإيجابية.

وقد التقى، خلال زيارته، نظيره الإيراني، كمال خرازي، والرئيس السابق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، والرئيس محمد خاتمي، بالإضافة إلى رئيس البرلمان، علي أكبر ناطق نوري.

وقال فيدرين قبل مغادرته طهران إلى باريس: «سلمت الرئيس خاتمي رسالة من الرئيس شيراك وأبلغته بأن باريس ترحب بزيارته عندما يرغب في ذلك، ويبقى تحديد الموعد».

وكانت آخر زيارة لوزير خارجية فرنسي قام بها رولان دوما في أيار ١٩٩١ في عهد الرئيس فرنسوا ميتران. وزيارة فيدرين هي الأولى لوزير فرنسي إلى إيران منذ زيارة وزير التجهيز، برنار بونس، في شباط ١٩٩٦.

بعد الدعوة الى محاربة الإرهاب الاسرائيلي

المجلس الوطني الفلسطيني يشجب العدوان الأمريكي على السودان وأفغانستان

● عمان - «وفا» - عبر المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، عن قلقه الكبير تجاه الغارات على السودان وأفغانستان.

ورأى المجلس، في بيان له، انه كان ينبغي الرجوع قبل الاغارات الى مؤسسات الشرعية الدولية.

واعتبر البيان الاغارات استفزازا للمشاعر وتحديا لقرارات الشرعية ومؤسساتها المتمثلة في هيئة الأمم المتحدة ومواثيقها، كما يعتبر عدوانا على سيادة الدول وسلامة شعوبها واراضيها خاصة وانه يجيء بشكل متعجل وعشوائي ودون اللجوء الى الأساليب المرعية من لجان تحقيق وادانات دولية، كان لا بد من اتباعها بعيدا عن الأهواء الشخصية والتصرفات المزاجية.

وجدد المجلس، في بيانه الذي شجب واستنكر هذه الاغارات، تأكيد موقفه الملتزم والثابت والذي اوضحه باستمرار ومن خلال قرارات المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية، برفضه القاطع للارهاب بكل أنواعه والوانه سواء أكان ارهابا فرديا او ارهاب دولة، وضرورة محاربة الارهاب لما يحمله من ازهاق لأرواح الابرياء وتدمير للبنى التحتية التي تساهم في تقدم الشعوب ورخائها.

كما أكد على ان محاربة الارهاب تكون من خلال اجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها ومبادئها وقوانينها، ودون التفرد بتفسير تلك القرارات والعمل على تطبيقها، لما في ذلك من خطورة على السلم العالمي، واتساع دائرة العنف وزعزعة أمن الشعوب.

ودعا البيان الدول العظمى الى عدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين في مجال التعامل مع كافة دول العالم وشعوبها.

كما دعا الى الوقوف بحزم في وجه الاعمال الارهابية المتواصلة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية المتطرفة ضد شعبنا الفلسطيني، في تحد سافر لكافة المواثيق وقرارات الشرعية الدولية ونصوص الاتفاقات المبرمة.

وعبر المجلس، في نهاية البيان، عن أمله أن يسود المنطقة وكافة المعمورة السلام القائم على الحق والعدل والمساواة.

خطر الفيضانات يزداد والصين تتخذ إجراءات ضد اجتثاث الغابات

● بكين - «و.ص.ف» - واصلت السلطات الصينية، امس الاحد، بث الانباء المقلقة عن الفيضانات التي تغمر بسرعة حقل النفط الرئيسي في البلاد. واعلنت، للمرة الاولى، اتخاذ اجراءات لمكافحة اجتثاث الغابات.

وقالت صحيفة «الشعب» امس، ان عمال الانقاذ اضطروا الى التخلي عن بناء ساتر شكل الفرصة الاخيرة لحماية حقل «داكينغ» النفطي بمواجهة فيضان نهر نين، وذلك بعد تشققه في اماكن متعددة ليلة الجمعة - السبت.

وهناك ٧٠٠ بئر معرضة لأن تغمرها المياه، فضلا عن ٢٥٠٠ اخرى غمرتها حتى الآن من اصل ٢٠ الفا تعمل في الحقل المذكور. وقال التلفزيون الصيني ان المياه تسببت بخفض الانتاج بنسبة ١١ الف طن في اليوم، اي سبعة في المئة من الانتاج اليومي.

وبلغ انتاج حقل «داكينغ»، العام الماضي، ٦٠.٩ مليون طن من اصل ١٦٠ مليونا تنتجها الصين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٨.٥ ملايين شخص او ربع سكان اقليم هيلونغجيانغ اصيبوا بأضرار نتيجة الفيضانات، التي تعتبر من الاسوأ في شمال شرق الصين منذ العام ١٩٤٩.

وفي اعقاب ما اثارته الصحافة عن ان ازالة الاحراج ساهمت في الفيضانات، اتخذت السلطات الصينية، امس، قرارا بمنع قطع الاشجار في جزء من جنوب غرب الصين.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان قطع الاشجار والمتاجرة بها بات امرا ممنوعا، بدءا من اول الشهر القادم في غابة «شوانكسي» في اقليم سيتشوان.

في أعقاب سياسة وزارة المواصلات الجديدة

ارتفاع غير مسبوق في عدد الطلبات للحصول على «نمرة تكسي»!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تلقت وزارة المواصلات، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، (١٤٠٠) طلب لنمرة تكسي، وذلك بارتفاع كبير لم تشهد له البلاد مثيلا من قبل.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب سياسة الوزارة الجديدة القائمة على فتح مجال التنافس الحر في العمل في التكسيات منذ عدة اشهر.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطل، ان معظم الطلبات تصل من سائقين اجيرين يعملون منذ اكثر من ست سنوات، وهؤلاء بامكانهم شراء «نمرة التكسي» بقيمة (١١٠) آلاف شيكل فقط.

ويشار الى انه في اعقاب هذه السياسة الجديدة للوزارة اقامت منظمة التكسيات تظاهرات واحتجاجات، لما ستعود عليها بالاضرار المادية. وفي الوقت نفسه بدأ العمل في «السوق السوداء» على بيع نمر التكسيات ووصلت تسعيرة النمرة الى ما بين ٤٠ و٨٠ الف دولار.

واشار لنغنطل الى انه في كل اسبوع يقدم لمكتب الوزارة ٦٠ طلبا جديدا. وقد خصصت الوزارة مليون شيكل هذه السنة للنماذج ولتوزيع الرخص على المسجلين.

حكومة الطراونة تحيل ملف تلوث مياه عمان الى المدعي العام!

● عمان - الوكالات - قرر مجلس وزراء الاردن احالة ملف قضية تلوث المياه الى النائب العام، ليقوم بدوره باتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد المتسببين بتفاقم هذه الازمة.

وقال وزير الاعلام ناصر جوده، امس الاحد، ان هذا القرار جاء في ختام جلسة مطولة، مساء امس الاول السبت، بحث خلالها مجلس الوزراء تقريراً وضعته لجنة محايدة بأشراف وزارة العدل لتقصي الحقائق حول مسببات تلوث مياه عمان الغربية.

وقد حمّل تقرير اللجنة وزير المياه والري السابق، منذر حدادين وامين عام سلطة المياه، منذر خليفات، مسؤولية تفاقم مشكلة تلوث المياه.

وكان حدادين اقيل في التاسع من آب الحالي على خلفية هذه المشكلة.

وقبل ثلاثة ايام كلف الملك الاردني حسين الديوان الملكي، فايز الطراونة، بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة عبد السلام المجالي التي تعرضت لانتقادات لاذعة بسبب سوء الادارة والتستر على ازمة المياه.

من جانبه، قال وزير المياه والطاقة، هاني الملقي، انه من «السابق لاوانه الحديث عن الاجراءات التي يتخذها النائب العام» مشيراً الى انه في حال «وجود مبرر لاتخاذ اجراء قانوني فسيتخذه».

حالة استنفار في السفارات الاسرائيلية في الخارج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر رسمية، امس الاحد، ان اسرائيل وضعت سفاراتها في الخارج في حالة استنفار، خشية وقوع اعتداءات اسلامية عليها بعد الاعتداءات الامريكية على السودان وافغانستان.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان المسألة اجراء روتيني، يتخذ في كل مرة تطلق فيها منظمات ارهابية تهديدات بالقيام باعتداءات.

وكات حركة «حماس» والملياردير السعودي الاصولي اسامة بن لادن هددا اسرائيل برد انتقامي بعد الضربات الامريكية.

«الشرق الاوسط»: ابو نضال يحتضر في احد المستشفيات المصرية!



● بيروت - الوكالات - اكدت صحيفة «الشرق الاوسط»، نقلا عن مصادر فلسطينية امس الاحد، ان المعارض الفلسطيني صبري البنا الملقب بـ «ابو نضال» يعاني سرطان الدم وانه يحتضر في احد المستشفيات المصرية.

وقالت الصحيفة ان «ابو نضال» موجود حاليا في احد المستشفيات الخاصة حيث يتلقى العلاج بعد تفاقم اصابته بمرض سرطان الدم. واضافت ان صبري البنا، الذي اسس ما يعرف بـ «حركة فتح-المجلس الثوري»، «يحتضر» وان «حالته ميؤوس منها والامل ضئيل في تماثله للشفاء».

وكانت صحيفة «الحياة» العربية اعلنت في ١٨ آب الجاري، دون ان تسمي مصادرها ان «ابو نضال» الذي دبر العديد من العمليات اعتقلته الاجهزة الامنية المصرية.

وافادت «الشرق الاوسط» بأن اقارب لأبي نضال يقيمون في بيروت يحاولون الحصول على معلومات عنه من السفارة المصرية في لبنان. واضافت ان «امين الهندي، مدير جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية، يجري اتصالات خاصة مع السلطات المصرية في هذا الاطار».

وزير الدفاع السوري:

«قضية ليفينسكي» - مؤامرة حاكها «الموساد»!



القصة مرتبة ولكنه مع الاسف لم يشر الى المصدر».

● دبي - الوكالات - اعتبر وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، في حديث نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاحد، ان قضية مونيكا ليفينسكي مؤامرة حاكتها اجهزة «الموساد» الاسرائيلية لتشويه سمعة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال الوزير السوري في حديثه «لا بد من كشف المؤامرة، التي برمجتها وفبركتها الصهيونية العالمية في قضية مونيكا ليفينسكي وهي فتاة يهودية من لوس انجلوس جندها «الموساد» لهذه المهمة حيث دفعها للخدمة في البيت الابيض كمتدربة».

واضاف طلاس: «جاء الامر من «الموساد» لأن تضع نفسها في طريق كلينتون وهي ترتدي ثياباً تكشف عن مفاتنها، ولما كان سيد البيت الابيض جاهزا لخلع بنطلونه لكل امرأة تعترض طريقه فقد وقع في الفخ.. واقام علاقات غير لائقة معها».

ودعم طلاس قوله بأن «الاعلان عن الفضيحة الجنسية للرئيس الامريكي جاء بعد يوم واحد من لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في ١٩٩٨/١/١٧. ولذلك دخل نتنياهو المكتب البيضاوي في البيت الابيض مزهوا كالطاووس رافضا المبادرة الامريكية بشأن الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية، ولم يقبل بأي نصيحة يقدمها له الرئيس الامريكي».

الى ذلك اكد الوزير السوري ان قيام يهودية، مثل مونيكا، بتسجيل (١٨) كاسيت وتولي محامٍ يهودي، ايضا، فبركة القصة وتسريبها الى المدعي العام المستقل كينيث ستار تدل بشكل قاطع على ان العملية مرتبة ومفبركة من اولها الى آخرها، ثم جاءت بقعة الفستان الذي بقي في خزانة امها (١٦) شهرا دون تنظيف لكي يؤكد ان الصهيونية العالمية وبخاصة يهود امريكا هم في خدمة اسرائيل.

واستطرد قائلا «جاءت رسالة كلينتون لتوضح، ولو بشكل موارب، ان

هل جاء دور الجزائر؟

صحيفة اسبانية: الجزائر قادرة على انتاج بلوتونيوم عسكري!

● مدريد - الوكالات - اعلنت صحيفة «البايس» الاسبانية، امس الاحد، نقلا عن تقرير لاجهزة الاستخبارات الاسبانية ان الجزائر تنفذ برنامجاً نوويا سيسمح لها بانتاج بلوتونيوم عسكري في غضون سنتين.

ونشرت الصحيفة مقتطفات من تقرير للمركز الاعلى لمعلومات الدفاع سلم الى الحكومة الاسبانية في تموز، جاء فيه ان «البرنامج النووي الجزائري يواصل اقامة المنشآت الضرورية لتنفيذ جميع العمليات التي لها علاقة بالحصول على بلوتونيوم من النوع العسكري، الذي يشكل عنصرا رئيسياً في برنامج تسلح نووي».

ولكن التقرير اشار الى ان الجزائر «داخلة بشكل كامل في برنامج عدم انتشار السلاح النووي»، الذي تتضمنه معاهدة حظر انتشار السلاح النووي والخاضع لرقابة المنظمة الدولية للطاقة الذرية.

وتابع التقرير ان القدرات النووية الجزائرية، التي تقوم ببرنامجها النووي بالتعاون مع الصين والارجنتين، «تضع هذا البلد في موقع مميز لبدء برنامج له طابع عسكري في حال اتخاذها القرار السياسي بذلك».

واوضح التقرير ان انضمام الجزائر الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي لم يؤد الى اي تبديل في برنامج الابحاث، الذي بدأته في الثمانينات بهدف تسلح نووي مما يعطيها «قدرات في المجال النووي اكثر بكثير من حاجاتها».

بسبب عدم توفر الترجمة الإنجليزية للشكوى

مجلس الأمن لن يتخذ، اليوم، قراراً حول العدوان الأمـــريكي على الســـودان!

■ الســودان مــســتــعــد لاســتــقــبــال بعــثــة تقـصي حــقــائق أمــريكيــة ■

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الأنباء - يجتمع أعضاء مجلس الأمن الـ١٥، اليوم الإثنين، في جلسة مغلقة للبحث في الشكوى السودانية بعد الضربة الجوية الأمريكية لمصنع الأدوية في الخرطوم، ولتقويم الوضع في العراق.

فقد تقدم السودان، منذ يوم الجمعة الماضي، غداة الغارة الصاروخية الأمريكية على هذا المصنع، الذي تقول واشنطن إنه يصنع مكوّنات أسلحة كيميائية، بشكوى إلى الأمم المتحدة طالباً عقد «اجتماع عاجل لمجلس الأمن» من أجل تجنب أي «اعتداء» جديد.

ويطالب السودان، المدعوم من الدول العربية في الأمم المتحدة والذي استدعى دبلوماسييه من واشنطن، بأرسال بعثة تحقيق لإثبات أن مصنع «الشفاء»، شمال الخرطوم، يقوم بتصنيع الأدوية فحسب.

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، أعلن أن بلاده لا تسعى إلى إدانة الولايات المتحدة على أساس أن واشنطن، التي تحتل مقعداً دائماً في مجلس الأمن، إلى جانب روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، تتمتع بحق النقض (الفيتو).

ويقول دبلوماسيون إنه من غير المرجح أن يتخذ المجلس قراراً على الفور، لأن الترجمة الإنكليزية للشكوى الرسمية السودانية لن تكون بحوزتهم اليوم الإثنين.

وقد أكدت الأمم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، أن المصنع السوداني قد تعاقد مع العراق على تزويده بأدوية بيطرية.

وأكد ثلاثة مهندسين أردنيين ساهموا في بناء مصنع الأدوية، الذي دمرته قبل ثلاثة أيام الضربات الصاروخية الأمريكية، أن هذه المنشأة الاقتصادية غير مجهزة أو مصممة لتصنيع غاز الأعصاب «ڤي. إكس»، كما نفوا أي رابط بينها وبين المتمول السعودي أسامة بن لادن.

وفي لندن، أكد أمس المهندس البريطاني طوم كارنافين، الذي عمل من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ في مصنع «الشفاء» للأدوية، أن هذا المصنع لا يمكنه إنتاج أسلحة كيميائية.

ومن جهتها، تدعي الولايات المتحدة بأن المصنع الذي دمرته صواريخها يقوم بتصنيع مكوّنات غاز «ڤي.إكس». وزعمت بأنها تملك «أدلة حسية».

وبالإضافة إلى الهجوم على السودان، ضربت الصواريخ الأمريكية مواقع «إرهابية» مفترضة في أفغانستان للرد على الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الجاري.

وتتهم الإدارة الأمريكية الملياردير السعوي الأصولي، أسامة بن لادن، بأنه دبر هذين الاعتداءين اللذين أوقعا ٢٥٧ قتيلاً من بينهم ١٢ أمريكياً.

ويقول مسؤول كبير في أجهزة الاستخبارات الأمريكية إن مصنع «الشفاء» يشكل جزءاً من مجمع عسكري صناعي سوداني يموله جزئياً بن لادن.

إلا أن الرئيس السوداني أكد أن ليس للخرطوم «أي اتصال» مع بن لادن.

وأعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، أمس الأحد، في بغداد، أن السودان مستعد لاستقبال بعثة أمريكية لتقصي الحقائق لجلاء الأمور حول مصنع الأدوية في الخرطوم، الذي دمره القصف الأمريكي يوم الخميس الماضي.

وقال إسماعيل في تصريح لشبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية الأمريكية «إننا نوافق حتى على أن يأتي أمريكيون لتقصي الحقائق، ولا نعارض مجيء وفد أمريكي مع شخصية محترمة مثل الرئيس السابق جيمي كارتر أو عضو في الكونغرس».

«الطالبان»: بن لادن ما زال في أفغانستان وهو في أمان



* بن لادن *

■ أبـو ظـبـي - «و.ص.ف» - أعلن ممثل حركة «طالبـان» في الإمارات العربية المتحدة، جان محمد مدني، أمس الأحد، لوكالة الصحافة الفرنسية أن المعارض الإسلامي السعودي أسامة بن لادن مـا زال في أفغانستان وهو في أمان.

وأضاف: «هو ضيف وإذا اعتُدي عليه فلا بد أن ندافع عنه».

ويشار إلـى أن الإمارات والسـعـودية وباكستان هي الدول الثلاث الوحيدة، التي اعترفت بحكومة «الطالبان» في أفغانستان.

وقال مدني إن «أمريكا أغارت على بلادنا بدون مبرر وهي بادرت بالعدوان» ونحن «نرى أنفسنا في حرب مع أمريكا».

وقد أعلنت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، أنها غير قادرة حالياً على تحديد مكان وجود بن لادن، الذي كانت شبكاته هدفاً للضربات الأمريكية يوم الخميس الماضي.

وأكدت حركة «طالبان»، عدة مرات، أنها ليست مستعدة لتسليم بن لادن، ورفضت الاتهامات الأمريكية للملياردير السعودي بأنه نظم الاعتداءين في السابع من آب الجاري على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

الخرطوم تأمل بالحصول على «دعم عربي شامل»

■ القاهرة - الوكالات - أعربت مصادر دبلوماسية سودانية، أمس الأحد، عن أملها بأن يثمر الاجتماع الطارئ، الذي تعقده الجامعة العربية اليوم الإثنين لمناقشة الضربات الأمريكية في السودان، دعماً عربياً شاملاً لموقف الخرطوم.

وقال مندوب السودان لدى الجامعة، أحمد عبد الحليم، إن السودان سيتقدم أثناء الاجتماع اليوم بمشروع قرار يؤكد رفض العرب التام للعدوان الأمريكي وتأكيد التأييد والدعم الكامل لموقف الخرطوم.

وأعرب عبد الحليم، الذي يشغل منصب سفير السودان لدى القاهرة أيضاً، عن أمله بقبول مشروع القرار السوداني.

وأدلى السفير السوداني بتصريحه عقب لقائه الأمين العام للجامعة، الدكتور عصمت عبد المجيد.

ويعقد الاجتماع الطارئ، الذي دعا إليه السودان، على مستوى المندوبين الدائمين، وكانت الجامعة العربية ندت، يوم الجمعة الماضي، بالضربات الأمريكية التي استهدفت مصنع «الشفاء» للأدوية شمال الخرطوم.

كينيا تعتقل (٩) اشخاص يشتبه بعلاقتهم بالاعتداء على السفارة الامريكية

●نيروبي - الوكالات - افادت صحيفة «كينيان تايمز»، امس الاحد، بأن السلطات الكينية تعتقل ثمانية اجانب وكينياً واحداً ضمن اطار التحقيق في الاعتداء على السفارة الامريكية في نيروبي قبل اسبوعين.

وقالت الصحيفة ان الشرطة لم تكشف بعد جنسية الاجانب الثمانية، ولكن المحققين توجهوا الى ثلاث دول اجنبية من اجل الحصول على معلومات حول المشتبه بهم.

ولم تتم تسمية اي دولة الا ان صحيفة «ستاندارد» اكدت، امس، ان سلطات مالاوي اعتقلت عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في الاعتداءين في نيروبي ودار السلام اللذين اسفرا عن سقوط ٢٥٧ قتيلا واكثر من خمسة آلاف جريح.

وفي كينيا اتسعت التحقيقات لتشمل الشاطئ السياحي ومدينتي مومباسا وماليندي.

والمشبوه الرئيسي محمد صادق هويدي متزوج من كينية من مومباسا حيث عاش الزوجان لمدة سنتين.

وقالت «ستاندارد» انه تم التخطيط لاعتداد نيروبي في احد الفنادق الفخمة وسط العاصمة. وقالت الصحيفة ان احد مسؤولي الفندق الذي يشك بأنه ساعد الارهابيين قد اختفى.

وقد اعترف الاجانب المشتبه بهم بأنهم دخلوا الى كينيا العام الماضي على اساس انهم تجار اسماك وان الفندق تعامل معهم لتزويده بالاسماك. ولكن تم تركيب القنبلة في فندق آخر، بانس، في نيروبي!

رئيس اتحاد الصناعيين يحث بنك اسرائيل على مواصلة خفض الفائدة البنكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب دان بروبر، رئيس اتحاد الصناعيين، بنك اسرائيل بمواصلة خفض الفائدة البنكية، محذراً انه بخلاف ذلك، ستتقلص امكانيات رفع النمو الاقتصادي وستفشل عملية استيعاب عشرات آلاف العاطلين عن العمل.

وقد اكد بروبر، في بيان عممه، امس الاحد على وسائل الاعلام عشية بحث بنك اسرائيل في موضوع الفائدة البنكية، ان التعديل الذي جرى، مؤخراً على الفائدة البنكية لا يكفي لتحقيق النمو الاقتصادي وتخفيض البطالة حسبما ورد في قرارات الحكومة وقرارات المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

ويرى بروبر ان هذا الهدف (النمو الاقتصادي والقضاء على البطالة)، لا يمكن تحقيقه الا اذا تساوت الفائدة المنتهجة في الدولة مع الفوائد المتبعة في الدول المتطورة، التي تنافس اسرائيل في الاسواق العالمية.

واضاف بروبر انه يجب على القطاع التشغيلي بشكل عام، والقطاع الصناعي بشكل خاص، عمل ما في المستطاع بهدف مساعدة الحكومة على تحقيق اهدافها الاقتصادية - الاجتماعية، غير ان بنك اسرائيل يملك احد اهم المفاتيح لانجاح الخطة وهو: خفض تدريجي للفائدة البنكية واخذ خطة التشغيل التي وضعتها الحكومة هدفا مركزياً لتوجيه اداة الفائدة البنكية.

عالم اقتصادي غربي:

لخروج روسيا من الأزمة الاقتصادية يلتسين ملزم بتقديم تنازلات للشيوعيين

● الأزمة ستؤدي الى سقوط بعض الرؤوس يليها بسرعة رئيس الحكومة، سيرغي كيريينكو●

● موسكو - وكالات الانباء - رأى محللون ان رئيس الوزراء الروسي، سيرغي كيريينكو، بات مهددا في منصبه، في الوقت الذي تدفع فيه الازمة الاقتصادية الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى التضحية ببعض المسؤولين ويطالب فيه النواب بالتخلي عن سياسة التقشف.

وسيرغي كيريينكو (٣٦ عاما)، الذي عين رئيسا للوزراء في آذار الماضي عندما اراد يلتسين التخلص من فيكتور تشرنوموردين، الذي بدأ يطغى عليه، ورث وضعاً مالياً هشاً للغاية انفجر الاسبوع الماضي واسفر عن تخفيض قيمة الروبل وتعليق الدين الداخلي وتجميد تسديد المصارف والشركات لدينها الخارجي.



* المواطنون الروس يعانون من جراء الازمة الاقتصادية *

واثار كيريينكو حفيظة النواب المستائين من «تشويه صورة روسيا»، عندما قال لهم انها «بداية الازمة». ووقع على اجراءات صارمة جدا وسيصعب عليه وقف العد التنازلي لخروجه المبكر من رئاسة الحكومة وفق محللين.

وتجنب يلتسين، الذي طالب النواب بـ «استقالته الطوعية»، بحذر الساحة السياسية منذ الاثنين الماضي، لكن الوقت حان ليقطع صمته وتنتظر عودته، اليوم الاثنين، الى الكرملين.

وقال سيرغي بارخومينكو، رئيس تحرير مجلة «ايتوغي» الاخبارية ان «حكومة كيريينكو تعيش آخر ايامها» موضحا ان «كارثة الاسبوع الماضي ستؤدي الى سقوط بعض الرؤوس يليها بسرعة رئيس الحكومة».

وادى حجم الازمة وتدهور الاجواء السياسية الى لجم المستثمرين والى انهيار غالبية البورصات في العالم.

وانهالت النصائح على يلتسين من الولايات المتحدة الى الاتحاد الاوروبي ومن جاك شيراك الى هلموت كول مطالبين الرئيس الروسي بالعمل على اعتماد برنامج مكافحة الازمة، الذي اعدته الحكومة والذي ربط صندوق النقد الدولي بينه وبين صرف المساعدة الدولية البالغة قيمتها (٢٢.٦) مليار دولار التي منحها لروسيا في تموز الماضي.

في المقابل انتقد النواب الروس خلال جلسة استثنائية عقدت، يوم، الجمعة الماضي، البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة الحالية، وطالبوا بوقف اعتماد «المذهب النقدي» ودعم الانتاج الوطني.

ويفترض ان يجتمع مجلس الدوما (تسيطر عليه المعارضة) هذا الاسبوع لاعطاء رأيه ببرنامج معالجة الازمة. وقد اعرب حتى الآن عن تحفظه حيال نقاط عدة في البرنامج.

واشار عالم اقتصادي غربي خبير بالاوساط السياسية الروسية الى ان «مؤيدي اعتماد سياسة صناعية وجدوا ما ينتقدونه». وتابع يقول «تم اطلاق مفاهيم «الدولة المقاولة» و«السوق الموجهة» ويتم التداول بفكرة اعادة تنشيط شركات او مصارف عامة». ويبدو ان لا مفر من تقديم تنازلات الى الشيوعيين.

ويقول الخبير الغربي ان الضحية الاولى في هذا الاطار سيكون وزير الاقتصاد يعقوف اورينسون، الذي يتواجه مع زميله وزير الصناعة، يوري ماسليوكوف (شيوعي سابق) الذي يؤيد دعم الانتاج وتوسيع دور وزارته.

لكن هذه التضحية لن تكون كافية على حد ما يرى المحللون. ويبدأ التداول بثلاثة اسماء لخلافة كيريينكو.

وعلى رأس هذه اللائحة اسم رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوموردين الذي يلقى استحسانا في مجلس الدوما (رغم دوره الاكيد في الازمة) والمقرب من كبار الصناعيين والقادر على بدء العمل مباشرة، اذ ان فريقه معتاد على العمل الحكومي. لكن احد المحللين يشدد على ان «تعيينه قد يفسر على انه تنصل من قرار يلتسين» اقالته وتعيين كيريينكو مكانه. لكن الرئيس الروسي معروف بأنه يبدل مواقفه بشكل مفاجئ.

والاسم الثاني هو يوري لوجكوف، رئيس بلدية موسكو، النافذ وهو رجل عملي وفعال ويتمتع بشعبية.

وأخيرا ايغور ستروييف، رئيس مجلس اتحاد روسيا وهو من الوسط اظهر وفاءه للرئيس يلتسين.،

وقد لا تستحسن الاسواق المالية والمستثمرون هذه التبدلات، خصوصا وان هذه الاوساط سبق ان استاءت من قرارات الاسبوع الماضي.

لكن البورصة هي من الآن في وضع«الموت السريري» وروسيا باتت موصدة امام المستثمرين لاشهر عدة على الاقل.

كلمة الاتحاد

حكومة الاستيطان واليمين المتطرف!

● قرار الحكومة، يوم امس الاحد، حول تعزيز «اجراءات حماية» الاستيطان الكولونيالي في الخليل يعتبر، بكل المقاييس، بمنزلة صب الزيت على نار التوتر المشتعل اصلا في قلب هذه المدينة الفلسطينية. وينسحب هذا الامر، ايضا، على نوايا الحكومة المبيتة لتوسيع الاستيطان في الخليل وفي سواها من بين المناطق الفلسطينية الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ونسمح لانفسنا بأن نسجل اختلافنا الكامل مع التصريحات الخاصة التي ادلى بها لـ «الاتحاد» النائب شلومو بن عامي، من قادة الصف الاول في حزب «العمل»، ضمن زاوية «لقاء اليوم»، لجهة اعتبار حكومة «الليكود» وبنيامين نتنياهو الممثل الامين لنهج الاستيطان واليمين المتطرف اكثر من مجرد كونها رهينة بين قبضتيه. وهذا ما اثبتته وتثبته، يوماً بعد يوم، بل ساعة اثر ساعة، جميع التطورات المتعاقبة منذ ان تسلمت هذه الحكومة دفة ادارة الحكم.

وسبق ان قدمت الخليل نفسها دلائل، من الصعب حصرها، على كونها تشكل ملفا حيا وساخناً حول الاخطار التي ينذر بوقوعها جمود عملية التسوية السياسية، المترتب اساساً على محاولة الحكومة التنصل من مستحقات السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة. وتقع مسألة الاستيطان في رأس الصفحة الاولى من هذا الملف، الذي لا يبدو حتى الآن ان الاحداث تتطور في وجهة اغلاقه، مرة واحدة والى الابد، من خلال كنس المستوطنات والمستوطنين واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين.

ويغدو واضحاً انه في حالة استمرار هذا الملف، مع بقائه مفتوحاً على جميع الاحتمالات السلبية، فان الاخطار والمآسي المترتبة عليه من شأنها ان تمتد لتطول ليس الفلسطينيين فحسب وانما، ايضا، حتى جميع الذين يخالفون الحكومة الرأي. وما حصل امس من تهجمات على رئيس الدولة، من طرف احد اوباش اليمين الاستيطاني والمتطرف، هو دليلنا الحي البليغ كفايته على ما نقول.

ويبقى هذا هو الامر، الذي ينبغي به ان يكون مفهوماً الى اقصى الحدود، من جانب كل الذين ينوون حقا وفعلاً الوقوف بالمرصاد لهذه الحكومة وما الحقته وتخطط لانزاله من شرور بحق البلاد والمنطقة وشعوبها كافة. واي تهاون في رؤية الخيط الواصل بين تصعيد فلتان المستوطنين وبين بقاء حكومة نتنياهو يمكن ان يصب في اي مكان، باستثناء مصب مناهضة الحكومة وسياستها العربيدة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل
الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم الذكرى الخامسة لاتفاق أوسلو

حمامة السلام لا ترفرف في أجواء المنطقة!

بقلم: د. أحمد سعد



* في حفل التوقيع على اتفاق اوسلو *

● يجري، اليوم الاثنين، في العاصمة النرويجية، اوسلو، الاحتفال بالذكرى الخامسة للإعلان عن اتفاق اوسلو، الذي تضمن مبادئ التسوية السياسية بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (الاتفاق وقع في واشنطن في ١٣/٩/١٩٩٣).

ويشارك في الاحتفال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل السابق، شمعون بيرس، والمنسق الامريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، وطاقم من مهندسي اتفاق اوسلو من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، فقد رفض رئيس حكومة اليمين، بنيامين نتنياهو، المشاركة في هذا الاحتفال. وكعادته، في تبريره للرفض، لجأ نتنياهو الى التسويف والديماغوغيا الرخيصة، وذلك بالادعاء بأنه يفضل البقاء في اسرائيل «للعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام، بدلا من المشاركة في احتفال او الغرق في الذكرى»!! وبعث برئيس كتلة الليكود والائتلاف في الكنيست، مئير شطريت، ليمثل الحكومة.

فرفض نتنياهو المشاركة في احتفال الذكرى الخامسة يعكس مؤشرا بارزا لما آلت اليه اتفاقات اوسلو في ظل السياسة التي تمارسها حكومة نتنياهو. فعلى ارض الواقع لم يعد باستطاعة نتنياهو تمثيل دور «من يقتل القتيل ويسير في جنازته»، خاصة بعد ان هتك عرض مبادئ الاتفاق واوصل العملية السياسية الى طريق مسدود ينذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها ويدفن الآمال التي علقت على اتفاق اوسلو تحت الانقاض.

فالاحتفال بالذكرى لن يكون ابدا احتفالا تسوده البهجة والبسمة والقبلة المتبادلة. فاحياء هذه الذكرى يأتي في وضع لا ترفرف فيه حمامة السلام في رحاب اجواء المنطقة. فنعيق بوم سياسة العربدة الاسرائيلية «يغرّد» شؤما في سماء ملبّدة بغيوم سوداء لن تمطر قطرا.

فعلى أرض الواقع تظلل لقاء الذكرى في اوسلو رائحة دخان كثيف ينبعث من موقدين يهددان بانفجار مأساوي. فموقد مسار التفاوض والتطور على الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية يهدد بالاشتعال، وعلى حافة الانفجار خاصة وان حكومة نتنياهو تلجأ الى سياسة المناورة والمراوغة لمنع أي تقدم جدي لتجديد التفاوض مع الفلسطينيين وتنفيذ التزاماتها لتحريك عجلات العملية السياسية الراكدة. فبشكل منهجي تمارس سياسة تفريغ اتفاقات اوسلو من مضمونها، الهدف المركزي الذي من اجله خاض نتنياهو واحزاب ارض اسرائيل الكبرى اليمينية المعركة الانتخابية لكسب الرئاسة والسلطة.

ففي ظل سياسة المناورة والمراوغة السياسية تسابق حكومة نتنياهو الزمن لفرض وقائع كولونيالية بواسطة تكثيف عملية الاستيطان والتهويد لتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للأرض الفلسطينية، وبناء وقائع «موضوعية» جغرافية وديمغرافية لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة. ويرافق هذه السياسة الاستراتيجية الاستعمارية ممارسة الارهاب الاحتلالي المنظم، سياسيا واقتصاديا وجسديا، ضد ابناء الشعب الفلسطيني، كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي دفيئة الاحتلال تمارس احدى اذرعه المنظمة، عصابات المستوطنين المسلحة، اعتداءات همجية ارهابية دموية ضد ابناء وبنات الشعب الفلسطيني. وتصعيد الاعتداءات الدموية للمستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال، في خليل الرحمن ضد أهل الخليل وممتلكاتهم وتوسيع رقعة الاستيطان في الايام الأخيرة، قد تؤلف بداية لانفجار رهيب، لانتفاضة شعبية تشعل لهيبا حارقا تحت اقدام المحتلين واذرعهم الاستيطانية في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة اسميا. فحتى تقرير المخابرات «الشاباك» يحذر من عربدة المستوطنين، بؤرة التوتر الساخنة والمزمنة التي تهدد بالانفجار دائما (انظر: «يديعوت احرونوت» ٢٣/٨/٩٨). فالسلام والاستيطان لا يسيران معا، ولا يمكن بناء اي قاعدة للتعايش مع الاستيطان، كما انه لا يمكن التقدم الجدي في العملية السياسية دون وقف عملية الاستيطان الاستفزازية واخماد بؤر التوتر باخراج المستوطنين من الخليل وغيرها.

اما الموقد الثاني، الذي لم تنطفئ جمراته اللاهبة وعلى حافة انتشار اللهيب فتبرز ملامحه في الايام الأخيرة على ساحة الصراع في لبنان. فالاحتلال الاسرائيلي يواجه ازمة خانقة في الجنوب اللبناني المحتل.

فمن جهة، تتصاعد المقاومة اللبنانية لكنس الاحتلال وعملائه في الجنوب وتكبد المحتل وعملاءه خسائر فادحة، بشرية ومادية. ومن جهة ثانية، تتصاعد في اسرائيل وتتزايد القوى التي تطالب حكومة نتنياهو بالانسحاب من الجنوب اللبناني ووقف نزيف الدم وقافلة ضحايا العدوان والاحتلال. وحكومة نتنياهو، التي ترفض تنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط، قد تلجأ للخروج مؤقتا من ازمتها الخانقة بشن عدوان واسع النطاق على لبنان تعيث، من خلاله، دمارا وجرائم للبنى التحتية وشبكات كهرباء وهواتف ومياه وشوارع الخ وتشريد وقتل وذلك على أمل تركيع المقاومة والحكومة اللبنانية للدخول في تفاوض مع اسرائيل وحسب الشروط الاسرائيلية وتجريد المقاومة من الاسلحة قبل تجريد الارض اللبنانية وتطهيرها من دنس الوجود الاحتلالي الاسرائيلي، عدوان يصرف الانظار مؤقتا عن الجمود على ساحة التفاوض الاسرائيلية - الفلسطينية. والحشود العسكرية الاسرائيلية الكبيرة على الحدود مع لبنان وفي الجنوب اللبناني تنذر باحتمال عدوان اسرائيلي مبيّت ووشيك. ولكن «حسابات السرايا ليست مثل حسابات القرايا»، فعدوان كهذا قد يؤدي الى عواقب وخيمة في المنطقة. ولهذا، فان طابع احياء الذكرى الخامسة لاتفاق اوسلو يستدعي اطلاق صرخة «حيّ على الكفاح» لتجنيد مختلف الجبهات العالمية والعربية والفلسطينية لوقف المغامرة العربيدة لحكومة نتنياهو وكبح محاولاتها لارجاع عجلة التاريخ الى ما قبل اتفاق اوسلو. فاتفاق اوسلو الذي رسّخ على الأرض الفلسطينية حجر الاساس لدولة فلسطينية مستقلة على الطريق، كان خيارا تاريخيا بعد طول صراع مخضب بالدماء ولن يستطيع نتنياهو ومن يقف وراءه ان يوقف عملية تاريخية مصيرية اقرت بأنه لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة وبلدانها واسرائيل، بدون دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية.

«زغاريد» على المسرح الوطني الفلسطيني

● القدس – لمراسلنا الفني – بالتعاون ما بين المسرح الوطني الفلسطيني وفرقة الفنون الشعبية تقام يومي الخميس والجمعة القادمين، امسيتان فنيتان لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بعنوان «زغاريد»، بالاضافة الى بعض اللوحات الفنية السابقة للفرقة.

الكحول المغشوشة تقتل (٥٠) شخصا في غرب كينيا!

●نيروبي – «و.ص.ف» – افادت الصحف المحلية هنا، امس الاحد، ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم بعد تناولهم كحولا مغشوشة، مما يرفع عدد القتلى تسمما في غرب كينيا الى خمسين شخصا في غضون اسبوع.

واضافت الصحف ان الكحول المغشوشة بالميتانول تباع في منطقتي ناكورو وناروك في غرب البلاد.

وفقد ١٢ شخصا بصرهم، وادخل عشرات الاشخاص الآخرين الى المستشفيات، بعد تناولهم هذا النوع من الكحول.

انتخاب اسرائيلي لرئاسة منظمة مكافحة السرطان العالمية

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت منظمة مكافحة السرطان العالمية، امس الاحد، البروفسور، اليعزر روبنزون رئيساً لها، ليكون بذلك اول اسرائيلي ينتخب لهذا المنصب.

وتضم هذه المنظمة ٢٥٠ تنظيماً واطاراً نشيطاً في مجال مكافحة السرطان، من ٢٥ دولة في العالم، ومقرها في جنيف.

ويعمل البروفسور روبنزون، اليوم مسؤولاً في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفاة فتى من مجد الكروم في حادث غرق في عكا

●عكا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الفتى ايمن صبحي اسماعيل (١٤عاما) الذي غرق امس الاول السبت في مياه البحر على شاطىء عكا وعثر على جثته امس الاحد.

وكان عدد من الفتيان يسبحون في شاطىء «ارجمان» في عكا، وغرق ثلاثة منهم، الا ان شاباً من عكا، نجح في انقاذ اثنين منهم، لكن الثالث وهو ايمن، ضاع بين لجج المياه ولم يعثر عليه. وتبين ان المياه كانت ملوثة جدا، الامر الذي عرقل الانقاذ، كذلك فقد هبط المساء، الامر الذي ساهم ايضا في عرقلة عمليات الانقاذ.

وتجدر الاشارة الى ان شواطىء عكا بدون منقذين. وكانت وزارة الصحة منعت السباحة في هذه الشواطىء بسبب تلوثها.

* هذا، ورفضت عائلة الفتى نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». ونقل بعد اقرار وفاته، نهائيا، من المستشفى الى المقبرة في مسقط رأسه في مجد الكروم.

بعد مرور اقل من سنة:

ازدياد عدد البريطانيين الذين يرفضون فرضية مقتل ديانا «في حادث عرضي»!



●٥٢٪ من البريطانيين يؤكدون وجوب حصول محمد الفايد على الجنسية البريطانية، و ٧٥٪ يطالبون بوضع حد لمظاهر تاليه ديانا●

● لندن– الوكالات – افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، بأن عدد البريطانيين الرافضين لفرضية الحادث العرضي في مقتل ديانا في باريس، آخذ في الازدياد بعد مرور سنة على وفاة اميرة ويلز.

واظهر الاستطلاع ان (٤١٪) من البريطانيين لا يقبلون الرواية الرسمية لوقائع الحادث، الذي ادى الى مصرع ديانا فجر ٣١ آب ١٩٩٧، عندما اصطدمت سيارة المرسيدس بعمود في نفق جسر الما في العاصمة الفرنسية.

واعرب ربع الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، عن اعتقادهم بوجود مؤامرة لقتل الاميرة التي توفيت مع صديقها دودي الفايد وسائق المرسيدس هنري بول. اما حرسها الشخصي فنجا من الحادث.

وكان استطلاع مماثل للرأي جرى قبل سنة اظهر ان (٨٤٪) من الاشخاص يعتقدون بأن وفاتها نجمت عن حادث عرضي.

واظهر استطلاع امس الاحد، ايضا، دعما كبيرا للمدافع الرئيسي عن فكرة المؤامرة، محمد الفايد، صاحب محلات هارودز الكبيرة ووالد دودي.

واعتبر اكثر من نصف الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع (٥٢٪)، ان محمد الفايد يجب ان يحصل على الجنسية البريطانية التي رفضت وزارة الداخلية منحها له عدة مرات.

واكد الاستطلاع ان العائلة المالكة استعادت ثقة البريطانيين بعد ان كانت شعبيتها تدنت كثيراً في العام الماضي اثر وفاة ديانا.

وافاد الاستطلاع ان اقل من ثلث الاشخاص يعتقدون، في الوقت الحاضر، بأنه يجب على الملكة ان تتنازل عن العرش على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين من العمر العام ٢٠٠١، بينما تعتقد الاغلبية (٦٢٪) بأن الملكة يجب ان تبقى على العرش حتى النهاية.

وقبل عام تقريباً، وفيما كان الجدل حول العائلة المالكة على اشده اثر مقتل الاميرة ديانا، كان (٥٢٪) من البريطانيين يؤيدون تنازل الملكة على الفور او لدى بلوغها الخامسة والسبعين.

الا ان الدعم للعائلة المالكة ترسخ منذ تلك الفترة، اذ ان (٦٣٪) من البريطانيين اصبحوا يعتقدون بأن الاوضاع في بريطانيا ستزداد سوءاً من دونها.

ولا شك في ان جهود العائلة المالكة لتحسين صورتها قد اثمرت، اذ ان (٥٧٪) من البريطانيين يعتبرون ان الملكية اصبحت حاليا «على صلة مع الشعب اكثر من السابق».

وعزز الاستطلاع، الذي اجري هاتفيا وشمل عينة من (١٠٠٣) اشخاص بالغين، الفكرة القائلة بوجود ما يسمى «مجمتع ما بعد ديانا» في بريطانيا.

واعتبر (٤١٪) من الذين ادلوا برأيهم ان البلاد اصبحت «اكثر انسانية» و«اكثر رأفة» منذ وفاة الاميرة، رغم ان اكثر من نصف الاشخاص بقليل اعتبروا ان الناس لم يتغيروا.

من جهة اخرى، اصبح «صندوق ديانا»، الذي انشئ بعد وفاتها باربعة ايام لجمع الهبات، عرضة للانتقادات.

فاعتبر (٧٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع ان بعض الاساليب المستخدمة لجمع الهبات، بما فيها اعطاء اسم الاميرة الى علامة من الـ «مارغرين»، في غير موضعها.

ويعتبر ثلاثة ارباع البريطانيين انه آن الاوان لوضع حد لتأليه ديانا، وانه يجب الآن ان ترقد الاميرة بسلام.

جنائيات

مسن في السبعين اعتدى على زوجته

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قدمت مسنة شكوى إلى الشرطة قالت فيها إن زوجها (٧٠ عاماً)، من معلوت، اعتدى عليها وضربها بقسوة، الأمر الذي اضطرها للعلاج. كذلك أذلها وشتمها وهددها بالقتل إذا اشتكته للشرطة!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الزوج ليومين، مشيراً إلى الحاجة لتدخل قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس البلدي لمعالجة القضية وتوفير الدفاع للزوجة المسنة.

ونفى المسن المشتبه به التهمة وقال إن زوجته هي التي هددته بإدخاله إلى السجن إن أرادت ذلك!! وقال إنها كانت تهاتف صاحبتها وأطالت المكالمة فأقدم على إغلاق الهاتف وبسبب ذلك أهانته وأذلته. وأشار إلى أنه لا يملك أي مكان يذهب إليه ولا يتحمل إبعاده عن البيت، الأمر الذي أخذه القاضي موشيه ألتر بعين الاعتبار وقرر تمديد اعتقاله ليومين فقط.

اعتدى على زوجته في سهرة زفاف!

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، تمديد اعتقال شاب من وادي سلامة (٢٦ عاماً)، لثلاثة أيام في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن الشاب، جندي نظامي، كان مع زوجته في سهرة زفاف. وأثناء السهرة اندلع شجار، فانهال المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح الأمر الذي اضطر نقلها إلى المستشفى للعلاج!

وقال المشتبه به رداً على التهمة إن زوجته حامل وطلب منها قبل السهرة أن لا تشارك في الرقص خوفاً على الجنين!! لكنها لم تستجب إلى طلبه! ونفى أن يكون اعتدى عليها وقال إن شقيق زوجته هو الذي اعتدى عليها في إطار شجار نشب بين أفراد العائلة! وقال إن زوجته اشتكته إلى الشرطة بضغط من والدها!!

وشجار داخل العائلة في سخنين

وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقال شاب من سخنين (٣٧ عاماً) لثلاثة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي الاعتداء على زوجته.

واستناداً إلى شكوى الزوجة التي قدمتها إلى الشرطة، فقد اعتدى عليها زوجها موجهاً إليها اللكمات والركلات بقسوة، وحطم آلة الغسيل وأشياء أخرى في البيت.

وأشار ممثل الشرطة إلى وجود ماض جنائي للمشتبه به وحكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقال المشتبه به إن شقيقه عاطف طعنه بالسكين في يده وأصابه بجروح وأخذه بعد ذلك إلى المستشفى!! وبعد ذلك دخل عدد آخر من إخوته ووالدهم وجميعهم انهالوا عليه بالضرب، وخاصة شقيقه وليد، الهارب من الشرطة!!

(٢٥) سرقة في يومين!

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، خلال أمس وأمس الأول، في (٢٥) ملف سرقة، وقعت في عدد من قرى منطقة عكا ومدينة عكا، خلال يومين!! وفي بعضها وقعوا على طلبات للشرطة لاعتقال المشتبه بهم. وفي البعض الآخر، مددوا اعتقال المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام. وتمحورت غالبية السرقات حول اقتحام المنازل والمحلات التجارية وسرقة حاجيات منها.

ولفت الانتباه إقدام شاب من طمرة على سرقة سيارة شقيقته، وبعد استعمالها وتنفيذ كل ما أراد تنفيذه، تركها في مكان مهجور! ومن شفاعمرو، سرق شاب سيارة من أحد الكراجات وباعها لآخر في الضفة الغربية!

□□ السودان..

فريدة ابراهيم تناضل ضد المحرمات العربية المفروضة على تولي المرأة منصب القضاء

□ ابراهيم عضو في السلك القضائي السوداني منذ عام ١٩٧٢ □

● تناضل السودانية فريدة ابراهيم بلا هوادة ضد المحرمات التي تعيق وصول المرأة الى منصب القضاء في معظم الدول العربية مشددة على ان المرأة مؤهلة لتولي هذا المنصب واصدار اقسى الاحكام في اطار القانون.

وتؤكد ابراهيم، التي شارفت على الخمسين، «يجب اعطاء المرأة العربية حقها في اثبات كفاءتها في هذا المجال وتبديد الأوهام السائدة في المجتمعات العربية حول الطبيعة المتسامحة للمرأة والقول بأن الشريعة الاسلامية تمنع المرأة من تولي القضاء».

وقدمت ابراهيم بحثا يؤكد ان النبي محمد اوكل الى نساء، قبل اكثر من ١٤ قرنا، مهمة الفصل في عدة قضايا». وقالت «انا امرأة، لكنني عضو في السلك القضائي في السودان واقوم مثل باقي القضاة بتطبيق القانون بصرامة، واصدرت من قبل احكاما بالاعدام».

والسودان كان اول بلد عربي يعين قاضية في العام ١٩٦٥ هي احسان فخري، التي لم تتول مباشرة مع ذلك الفصل في الدعاوى. ويوجد في السودان الآن (٧٦) قاضية من اصل (٧٥٠) قاضيا.

اما الدول الاخرى، التي تمكنت فيها النساء من احتلال هذا المنصب فهي سوريا ولبنان والمغرب وتونس والاردن في ١٩٩٦. في حين لا تزال النساء مستبعدات عنه في باقي الدول العربية، ومنها مصر، اكبرها.

وقالت «مولانا» ابراهيم التي تولت منصبها في ١٩٧٢، ان تعيينها في محكمة جنايات شمال الخرطوم حيث كانت تفصل في الدعاوى وتصدر احكاما، كان اول حدث من نوعه في العالم العربي.

وكانت ابراهيم شغلت مناصب عدة قبل ذلك، وهي منذ ١٩٩٤ عضو في المحكمة الاتحادية السودانية العليا، اعلى هيئة قضائية في البلاد.

واكدت مولانا ابراهيم ان عملها لم يمر دون صعوبات واجهتها من زملاء رفضوا ان تترأسهم امرأة، لا سيما في السبعينات عندما تقدم قاض كانت مسؤولة عنه بطلب تولي منصبها كرئيس لمحكمة ابتدائية في الخرطوم بدعوى مخالفة ذلك للشريعة. الا ان رئيس القضاة، خلف الله الرشيد في ذلك الحين، «كان رجلا متنورا رفض مطالبه التي لا اساس لها».

واضافت ابراهيم «ان المرأة السودانية تحتل موقعا مهما بصورة عامة ولذلك فانني لم اواجه في اي وقت بطلب ردي من قبل اي من المتهمين، سواء في المدن او الريف».

وللسبب نفسه، لم يؤثر تولي الفريق حسن البشير السلطة في ١٩٨٩ «بأي شكل على مناصب النساء القاضيات»، وفق تعبيرها! وقالت «هناك اليوم (٥) من اصل (٧٠) من اعضاء المحكمة الاتحادية العليا من النساء، وهو عدد لم نصله ابدا في الماضي».

تزوجت مولانا ابراهيم وهي في السادسة عشرة من عمرها ضابطا في الشرطة قبل ان تبدأ دراسة الحقوق في الخرطوم، وهي الآن ام لثلاث فتيات وفتى. وشاركت في لجنتين من لجان صياغة مشروع الدستور السوداني الجديد، الذي اخضع اخيرا للاستفتاء.

اليمن..

واشنطن تبدي اهتماما باليمن ذي الموقع الاستراتيجي!

□ مسؤول أمريكي: الولايات المتحدة لها مصالح في اليمن لا تقتصر على الجانب العسكري! □



● بعد ان تعرض اليمن للمقاطعة بسبب مساندته العراق عام ١٩٩٠، وبعد ان تجاهلته واشنطن لفترة، عادت الولايات المتحدة تبدي اهماما بهذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي في جنوب الجزيرة العربية.

وقد توالت زيارات المسؤولين الامريكيين الى اليمن منذ شهور بعد سنوات من الغياب مشجعين هذا البلد على ارساء دمقراطية مباشرة واصلاحات اقتصادية!

وكانت واشنطن قررت عام ١٩٩٠ معاقبة اليمن على معارضته العدوان الثلاثيني على العراق عندما كان اليمن في حينه عضوا في مجلس الأمن.

واعلن الجنرال انطوني زيني، القائد الأعلى للقوات الامريكية في الخليج، والذي كان آخر كبار الزوار الامريكيين الى صنعاء، عزم الولايات المتحدة على تعزيز علاقاتها وتعاونها العسكري مع اليمن.

وشدد الجنرال زيني على الموقع الاستراتيجي لليمن، كما شدد على الأهمية التي توليها واشنطن لـ «الأمن في البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب».

ويحاذي اليمن البحر الاحمر في مواجهة القرن الافريقي، وتشكل عدن في الطرف الجنوبي للبلاد، ميناء عميق المياه على ملتقى الطرق البحرية، التي تصل بين اوروبا وافريقيا والخليج والمحيط الهندي.

وقامت سفينة انزال امريكية هي «ماونت فيرنون» بزيارة الى ميناء عدن وكانت بذلك السفينة الحربية الثانية من الاسطول الامريكي التي تزور عدن منذ رحيل القوات البريطانية عام ١٩٦٧ واعلان جمهورية جنوب اليمن الاشتراكية.

وقال دبلوماسي امريكي في صنعاء ان «زيارات دورية للسفن الأمريكية اصبحت امرا متوقعا من الآن وصاعدا».

وقد بدأت وزارة الحربية الامريكية بتنفيذ برنامج كلفته خمسة ملايين دولار ومدته ثلاث او اربع سنوات لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الأهلية في اليمن عام ١٩٩٤ ويعمل فيه عشرات الخبراء الامريكيين.

وكانت القوات الجنوبية التي حاولت الانفصال قد استخدمت الالغام للدفاع عن مدينتي عدن والمكلا، ولا تزال هذه الالغام تتسبب بموت المدنيين.

وعلق دبلوماسي غربي بالقول «ان عدن ميناء استراتيجي للقيادة العسكرية الامريكية ولذا تعتبر هذه القيادة ان من الضروري التعاون عسكريا مع اليمن».

لكن اهتمام الولايات المتحدة باليمن لا تمليه دواع استراتيجية فقط. فقد اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، رونالد نيومان، ان الولايات المتحدة لها في اليمن مصالح لا تقتصر على الجانب العسكري.

وقال الدبلوماسي الامريكي «ان الولايات المتحدة اهملت اليمن طويلا لكننا نعترف بالأهمية المتزايدة لدوره في الاصلاحات الدمقراطية واهميته في استقرار المنطقة».

واليمن هو الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تجري انتخابات بالاقتراع العام المباشر لاختيار رئيس البلاد والبرلمان. وهو يخضع لتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وينفذها بحذافيرها.

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

□□ الكويت..

تعديل قانون المديونيات المستحقة لدولة الكويت

● اقر مجلس الأمة الكويتي تعديلا لقانون المديونيات المستحقة للدولة يقضي بمنح المدينين فترة سماح مدتها سنة لتسديد هذه الديون!

واستنادا الى المصرف المركزي لا يزال هناك ستة مليارات دولار لم تسدد من اصل حوالي عشرين مليار دولار من الديون المتراكمة عندما اقر قانون سابق للمديونيات عام ١٩٩٣ لتسهيل السداد على المدينين الذين كانوا يواجهون صعوبات.

واعطى هذا القانون للمدينين الخيار بين تسديد كل ما عليهم في مهلة اثنتي عشرة سنة او تسديد ديونهم على خمسة اقساط في مهلة خمس سنوات، مع تخفيض ديونهم بنسبة تصل الى (٤٦٪). وقد اختار معظم المدينين العرض الثاني.

وقد سدد (٦٧٪) من المدينين ديونهم قبل موعد استحقاقها ودفع (١٩٢٩) مدينا الاقساط الثلاثة الأولى في موعدها فيما تأخر (٢٤١٠) مدينين عن دفع الاقساط الثلاثة الأولى او لم يدفعوا ديونهم على الاطلاق.

وقد برزت مشكلة الديون المتوجبة للدولة لدى بدء الجهود الحكومية لاصلاح الاقتصاد بعد تحرير البلاد من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

فقد اشترت الدولة في حينه من المصارف الديون الهالكة البالغة (٢٠) مليار دولار. وكان القسم الأكبر من هذه الديون قد كدسه افراد نتيجة الصعوبات التي واجهوها بسبب انهيار سوق المناخ، الذي كان بورصة موازية في الكويت، عام ١٩٨٢.

لكن مشكلة هذه الديون تفاقمت مع احتلال القوات العراقية للكويت وعمليات النهب التي تمت خلال هذه الفترة (اب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١).

وتحججت الحكومة في تقديمها مشروع التعديل بان ارغام المدينين المتأخرين على سداد ديونهم في المواعيد المحددة سيضر بالاقتصاد لأنهم سيضطرون الى تصفية ما يملكونه في البورصة والى بيع عقاراتهم في وقت تعاني فيه السوق الكويتية من التراجع.

□□ سلطنة عُمان..

«هالكرو» تقدم خدمات استشارية لميناء صحار العُماني

● اختارت الحكومة العمانية شركة «هالكرو» البريطانية لتقديم الخدمات الاستشارية لأعمال تصميم مشروع ميناء صحار والاشراف على تنفيذه.

ووقعت وزارة المواصلات العمانية اتفاقا مع شركة «هالكرو» وشريكها المحلي، شركة ابن خلدون للاستشارات الهندسية، قيمته (٢.٨) مليون ريال عماني (٧.٢ ملايين دولار) يقضي بقيام الشركتين باجراء دراسات تصميم الميناء الذي تقدر كلفته بـ (٢٥٠) مليون دولار على الأقل.

وينص العقد، ايضا، على ان تقوم شركتا «هالكرو» و «ابن خلدون» بتقييم العروض، التي تتقدم بها شركات لانشاء الميناء وبالاشراف على الاشغال.

ومن المقرر ان يستخدم الميناء في تموين منطقة صناعية قيد الانشاء وفي تصدير انتاج تلك المنطقة التي ستضم مصهرا للألمنيوم ومصنعا للبتروكيميائيات.

«ثقوب في الثقافة الأخروية» - كتاب جديد للناقد انطوان شلحت

● عن منشورات «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر، حديثاً، كتاب جديد للناقد أنطوان شلحت بعنوان «ثقوب في الثقافة الأخروية».

يضم هذا الكتاب، الذي جاء في (١٧٦) صفحة من القطع الكبير، متابعات حول الثقافة والواقع الثقافي الاسرائيلي ضمن المحاورر التالية: * انعكاس العنصرية الصهيونية في بعض مضامير الثقافة الاسرائيلية

* في صياغة ادراك الاطفال اليهود بواسطة الثقافة العنصرية * حرب لبنان - دلالات ثقافية مضادة * تأثير الانتفاضة الفلسطينية على وعي وإبداع المثقفين الاسرائيليين * قراءات في بعض الكتب.

وكتب المؤلف في تظهير هذا الكتاب ما يلي: «تقف العنصرية الجامحة وتنميط شخصية العربي والفلسطيني في مقدمة المساقات التي تثقب الثقافة العبرية الاسرائيلية في مضاميرها الشتيتة من اجل تدعيم التصور الذاتي الصهيوني، مع ذلك فإن هذه الثقافة تشهد، في السنوات الأخيرة، مساقات اخرى تثقبها لناحية مقابلة وموازية، هي ناحية الاستئناف على هذا التصور الذاتي.

وقد بلغت هذه المساقات، حتى لحظتنا الراهنة، مدآً لا نبالغ اذا قلنا إنه مثير، وذلك تحت تأثير عوامل عديدة تظل اهمها موجات الاحتجاج على حرب لبنان (١٩٨٢) وعلى المواجهة العسكرية مع الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت في كانون الاول ١٩٨٧ وتواصلت بعد ذلك لعدة سنوات، مخلفة وراءها بصمات تحويلية عميقة على بلادنا وعلى المنطقة برمتها.

ثقوب في
الثقافة الأخروية
متابعات عن الثقافة والواقع
الثقافي الإسرائيلي
أنطوان شلحت

المتابعات التي يضمها هذا الكتاب تتعقب، بأناة وتمحيص، الثقوب المختلفة والمتضادة في الثقافة العبرية الاسرائيلية، سواء تلك «الناضجة» منها او التي لا تزال في طور التشكل. وتحاول ان تموضعها في اطارها المرتبط، طبيعة، بسؤال «التصور الذاتي».

وكما يلاحظ القارئ فإن عملية التعقب هنا يكرثها، اكثر شيء، ان تكون منطلقة من مصدرين تتوسل بهما في الآن نفسه: الاول - النص ذاته. والثاني - القراءات الاسرائيلية لهذا النص، التي رغم كونها ذاتية فإن الحدَّ المطلوب من الموضوعية يبقى الخصيصة الغالبة عليها».

مئوية توفيق الحكيم.. في روسيا

● القاهرة - الوكالات - يضع حاليا اتحاد كتاب روسيا بالاشتراك مع المكتب الثقافي المصري والسفارة المصرية في موسكو، اللمسات النهائية على البرنامج الضخم للاحتفالات بمرور مائة عام على ميلاد الكاتب المصري توفيق الحكيم.

وتقرر اقامة المؤتمر في الفترة من ٢٦-٢٩ تشرين الاول من العام الحالي على ان يقام الجزء الاول منه في مقر اتحاد كتاب روسيا ويتضمن القاء مجموعة ضخمة من الابحاث والدراسات التي كتبها مجموعة من المستشرقين الروس مثل فاليريا كيربيتشينكو وكمال يونوسوف ونويل عثمانوف واتا دولينتنا وفلاديمير جوسيف وستانيسلاف كونيايف والكسندر كوديلين.

يفتتح المؤتمر سفير جمهورية مصر العربية في روسيا الدكتور رضا شحاتة ورئيس اتحاد كتاب روسيا فاليرى جانتشيف، وسوف يقام على هامش المؤتمر معرض لكتب توفيق الحكيم التي ترجمت الى الروسية خلال فترة الاتحاد السوفيتي، والتي ترجمت مؤخراً في روسيا الاتحادية.

اما الجزء الثاني من المؤتمر فسوف يقام في المركز الثقافي المصري، ويتضمن عرضا للافلام المأخوذة عن اعمال توفيق الحكيم ومجموعة اخرى من النشاطات. هذا وقد قرر اتحاد كتاب روسيا البدء في نشر بعض الترجمات الجديدة لاعمال الحكيم في جريدة «الادب الروسي» وفي مجلة «ناش سيفريمنيك» - «معاصرنا».

وسوف يقوم اتحاد الكتاب والسفارة المصرية قريبا بتوجيه الدعوات الى مجموعة من النقاد والكتاب المصريين، منهم الدكتور جابر عصفور والدكتور سمير سرحان والكاتب فاروق خورشيد وجمال الغيطاني وانيس منصور. ومن المقرر ايضا ان يساهم اعضاء الوفد المصري بمجموعة من الدراسات والابحاث في اطار المؤتمر.

من ناحية اخرى وجه اتحاد كتاب روسيا رسالة الى المليونير المصري الدكتور ابراهيم كامل يشكره فيها على مساهمته بالتبرع بمبلغ ٧ آلاف دولار لاعادة طبع بعض اعمال توفيق الحكيم التي ترجمت الى الروسية اثناء وجود الاتحاد السوفييتي، وقد توجه الاتحاد في رسالته الى ابراهيم كامل بالدعوة لحضور هذا المؤتمر وسوف يكون المؤتمر مفتوحا للجالية العربية وللمثقفين العرب والمصريين المقيمين في روسيا لتقديم دراساتهم وأبحاثهم عن اعمال توفيق الحكيم.

رسالة الدكتوراة لمحمود عباسي تصدر بالعربية

«تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل»

● صدرت، مؤخرا، عن مكتبة «كل شيء» ودار «المشرق» الترجمة العربية للرسالة التي نال عليها الدكتور محمود عباسي لقب الدكتوراة، قبل حوالي (١٤) سنة من الجامعة العبرية في القدس، وهي بعنوان «تطور الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي في اسرائيل ١٩٤٨-١٩٧٦». وقد انجز الترجمة عن العبرية الاستاذ حسين محمود حمزة.

وجاء في مقدمة صاحب الدراسة د. عباسي: «تطلبّت مني هذه الدراسة الكثير من الجهد والارهاق والوقت. كونها اول دراسة تتناول موضوع تطور الرواية والقصة في الادب العربي في اسرائيل. ولم يتطرق الباحثون والنقاد بشكل موسع الى هذا الموضوع من قبل. ولم تتوفر لي مصادر ومراجع اولية. وما توفر كان شحيحا جداً، مما فرض عليّ الارتكاز على عمل ميداني متشعب. شمل الاتصال بجميع كتاب الرواية والقصة في ادبنا العربي المحلي. وجمعت كل ما صدر من روايات ومجموعات قصصية ومجلات ادبية. وكل ما كتبه نقادنا. وارتحلت الى جامعة اوكسفورد في انجلترا. للبحث في مكتبتها عن كل مصدر له صلة في اطار هذه الدراسة. ولم تسعفني رحلة البحث هذه الا قليلا فكان لا بدلي من ان استعين بجميع الروائيين وكتاب القصة عندنا. فاتصلت بهم شخصيا. واستكملت معهم كل ما كان ينقصني من معلومات اساسية عن مسيرتهم في كتابة الرواية والقصة وحصيلة ابداعاتهم والتيارات والمدارس والاساليب الادبية التي تبنوها. ومدى تأثير العوامل السياسية والاجتماعية على كتاباتهم، وآرائهم حول مستوى الابداع القصصي الذي توصلنا اليه. ومدى مقارنته مع الأدب القصصي العربي والعالمي. وعن المميزات الخاصة والطابع الذاتي لأدبنا القصصي. واذا كانت ابداعاتنا استمرارية لأدبنا الفلسطيني قبل نكبة عام ١٩٤٨ أم تحولا وانطلاقا جديدا». وخلال ستة فصول تتطرق الدراسة الى «بداية تكّون الابدع القصصي» واستعراض الخلفيات التاريخية، والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وتطور الصحافة والطباعة، والى تطور الرواية ومكانتها، مضامينها، مواضيعها، موتيفاتها العامة، ثم الشخصيات والأطر الفنية، والى تطور القصة القصيرة ومكانتها، شخصياتها، موتيفاتها والمواضيع والمراحل التحولية.

د. محمود عباسي
١٩٤٨ ١٩٧٦

بالاضافة الى التقنيات الفنية والتيارات ومصادر التأثير والاستمرارية والتحولّ.

أما حسين حمزة فيتناول في مقدمته لهذه الدراسة، بدراسة مصغرة، «تطور القصة والرواية منذ التسعينات»، مركزاً على اربعة محاور يعتقد انها «من دعائم النص الحديث نثراً وان كُنت لا أقلل من اهمية الاعتبارات الاخرى مثل الراوي والقارئ الضمني، وهي: البطل، المكان، الزمان، اللغة. بالاضافة الى طرح موضوع الجنس بجرأة لم نعهد مثلها من قبل».

وفي تظهيره للكتاب يقول حمزة: «إعتمد الدكتور عباسي المنهج الوصفي في معالجته المواضيع التي تناولها في اطروحته مثل ضرورة التمسك بالارض وربط شرف الانسان بالحفاظ عليها. وكذلك موضوع المهر والحكم العسكري وعالج موضوع الحب في بعض القصص.

يمكننا ان نقسم جلّ المواضيع المطروحة في البحث الى اجتماعية وسياسية عكست ملامح الادب العربي في اسرائيل الذي يتميز ادباؤنا على اختلاف مشاريهم بالتفافهم حول مصيرهم المشترك كأقلية قومية. ان ما تلا هذه الدراسة من ابحاث لتطور القصة والرواية العربية في اسرائيل يعتبر تتبعا لاضاءة منطقة زرع فتيلها الدكتور محمود عباسي في دراسته هذه، التي قمت بترجمتها واعدادها بعيدا عن تفاصيل الدراسة الاكاديمية مضيفا لها ما يجعلها تواكب بعدها الزمني».

يقع الكتاب في (٢٣٦) صفحة من القطع الكبير.

جديد محيي الدين اللاذقاني

«آباء الحداثة العربية: مدخل الى عوالم الجاحظ والحلاج والتوحيدي»

● القاهرة - الوكالات - يتناول الكاتب السوري محيي الدين اللاذقاني في كتابه الجديد «اباء الحداثة العربية: مدخل الى عوالم الجاحظ والحلاج والتوحيدي»، حياة وابداعات ثلاثة من ابرز كتاب العرب ابان الخلافة العباسية تمثلت حداثتهم في معارضة ثقافة السلطة السائدة والاقتراب من جموع الامة، واستمرار تأثيرهم في النتاج الثقافي المعاصر.

فالجاحظ الذي تتلمذ على يد المعتزلة واصبح واحدا منهم دافع عن حرية الرأي وقبول الاخر اثر انتقال المعتزلة من موقع المعارضة الى موقع السلطة في عهد الخليفة المأمون، وقيامهم بسحق الرأي المعارض.

وبسبب رفضه الانضمام الى جهاز السلطة فر الجاحظ بعد ثلاثة ايام من تعيينه رئيسا للديوان، وهاجم بطريقته الساخرة جهاز الدولة والكتاب المنضوين في اطارها وتحولهم الى موظفين مهانين، وخاض معركة حادة ضد الشعوبيين والفرس الذين استولوا في عهد المأمون على ديوان الخلافة.

وشكل كتاب «الحيوان» دلالة على عقلية الجاحظ العملية، كما شكل كتاب «البيان والتبيين» دلالة على قدراته اللغوية العالية السهلة الممتنعة.

ويؤكد اللاذقاني ان الجاحظ مخلصا لافكار المعتزلة الذين تجاوزهم بعد أن فشلوا كاول تيار عربي ليبرالي في وضع افكارهم موضع التطبيق.

وقدم الكاتب الحلاج بوصفه ثائرا وقائدا سياسيا يمثل تيارا متمردا على السلطة، التي قمعت الصوفية بلا هوادة حتى افرغتها من محتواها الى حركة دينية معزولة عن الحركة السياسية. وقاد الكاتب استنتاجه الى افتراض ان الحلاج قد لا يكون سوى حسين الاهوازي منظر القرامطة، مستندا الى استخدام الحلاج اسماء تضليلية مختلفة تتناسب مع الهيئة التي كان يتنكر بها، والتواريخ المتشابهة لاختفاء وظهور كل منها.

واعتبر ان اساس اعدام الحلاج كان سياسيا لكونه داعيا قرمطيا وليس عقائديا دينيا، لا سيما وان السلطة تسامحت مع ابو يزيد البسطامي الذي اعتزل المجتمع وهو صاحب العبارة المشهورة «سبحاني ما اعظم شاني» التي نسبها البعض للحلاج خطأ وقيل انه أعدم بسببها. فعلى خلاف تعاطيها مع البسطامي لم تتساهل السلطة مع الحلاج الناشط سياسيا واجتماعيا والمشاركة بفعالية في تزعم حركة ابن المعتز الاصلاحية في خلع الخليفة المقتدر. ويرجع الكاتب الى الحلاج بداية الشعر المرسل والحر فاتحا بذلك افاق التصرف في التعبير النثري بكل اشكاله دون خوف من تهمة تقليد الايات القرآنية.

وينتهي الكاتب مع أبو حيان التوحيدي الذي مثل ثنائية التمرد والاستسلام في تجربته الثقافية، مرجحا ان يكون استمرارا لتجربة الحلاج بالمعنى الثقافي وموحيا بانه قد يكون من واضعي رسائل «اخوان الصفا» الذين وضعوا نصب اعينهم اعطاء الصفة الشعبية للثقافة والارتقاء بالامة دون اطار نخبوي.

ويتناول الكاتب من خلال تجربة التوحيدي علاقة المثقفين بالسلطة التي كانوا لها تابعين مهانين، وتمرده ورفضه الذل والاهانة بعد احتكاكه برموز السلطة عن كثب وتعرضه للاهانة من قبل وزراء الدولة، الصاحب بن عباد وابن العميد ومحمد المهلبي، حتى وصل الامر بمعز الدولة الى جلده خمسين جلدة مما دفعه الى استنتاج حكمته الشهيرة التي اثرت تأثيرا كبيرا في حياته في ما بعد: «ما تعاظم احد على احد من دونه الا بقدر ما تصاغر لمن فوقه».

لكن ابو حيان تعايش مع السلطة في مرحلة الكهولة بعد ان ضاقت به سبل العيش دون ان يمنعه ذلك من مواصلة انتقاده لها، لا سيما بعد دخوله مرحلة الشيخوخة.

«الأسطوانة المشروخة»

جان زهر

بيبي يغطُ في نوم عميق وسارة بجانبه واثناء نومه!

بيبي: لا...لا لا.. لا على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا. على عرفات.. على..على عرف.. ع،ع، آه.. لا لا او..او..

سارة: بيبي.. بيبي، اصبح حبيبي، اصبح، بيبي (وتهزه) اصبح، ماذا اصابك؟

بيبي: آه.. يآه.. اين انا؟ سارة! اين انت سارة؟

سارة: انا هنا يا حبيبي. ماذا دهاكَ؟

بيبي: لا شيء.. لا شيء، فقط على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا.

سارة: حتى في منامك بيبي؟ «بيني وبينك» انت تعلم جيدا بأنه نفذ «من زمان».

بيبي مقاطعاً: اصمتي «يا ولية» اياك ان اسمعك ترددي هذا ثانية ابداً - افهمت؟

سارة: ولماذا يا حبيبي؟

بيبي: لا تسألي لماذا ابداً، فقط ثقي بي.

(ويغطان في النوم ثانية، وفي الصباح يرن جرس الهاتف، سارة ترفع السماعة).

سارة: هالو، نعم.

وزير القضاء: صباح الخير، وزير القضاء معك، ممكن أكلّم بيبي؟

سارة: لحظة من فضلك - بيبي، المكالمة لك، وزير القضاء يريدك،

بيبي: قولي له ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا،

وزير القضاء: سمعت، سمعت ما قال. اي تعهدات واي «طزع حكي» الم يسمع ما قاله رئيس الدولة عنه؟ اعطيني اياه من فضلك.

سارة: وزير القضاء غاضب جدا ويريد ان يكلمك.

(بيبي يأخذ سماعة الهاتف من سارة ويرد).

بيبي: هالو، نعم، ماذا تريد، اليس لديكَ ما تفعله سوى ازعاجي «على هالصبح يا فتاح يا عليم»؟

وزير القضاء: الم تسمع ما قال رئيس الدولة عنك، وبماذا يطالب؟

بيبي: لا، ماذا قال؟

وزير القضاء: قال انه لم يعد يثق بك ويطالب بتقديم موعد الانتخابات.

بيبي: اولا على عرفات ان يفي بجميع تعهداته وثانيا اذا اراد عرفات ان يجلس ويرفع رجليه على الطاولة «ويطلع لو بشي اوف يا ليل» ويرتاح رداً واستناداً على ما قاله رئيس الدولة. من جهتي يستطيع ان يرتاح وينتظر طويلاً، لان عليه ان يفي بتعهداته جميعا اولا.

(ويطرق السماعة بوجه وزير القضاء).

(يجتمع في مكتبه ببعض وزرائه ويبدأ بحث القضايا المعلقة ومتابعة ما قال رئيس الدولة عنه).

بيبي: (متجهما): صباح الخير،

الوزراء معا: صباح الخير، «افرد خلقتك يا شيخ بلاش قطيعة رزق».

بيبي: «هاي خلقتي اللي مش عاجبوا الباب يفوت جمل» وعلى عرفات ان يفي بجميع تعهداته أولاً.

وزير الدفاع: علمنا ان وزير القضاء اتصل بك صباحا واطلعك على ما قاله عنك رئيس الدولة.

بيبي: نعم، وقلت له ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً .

وزير الدفاع: ولكنه نفذ، وانت ترى بنفسك بأنه مسيطر تماما على الشارع الفلسطيني، وزج بزعماء حماس في المعتقلات، اما الارهاب وقتل الابرياء الفلسطينيين بشتى الحجج، فما زال من مهمات جنودنا ومستوطنينا الاساسية نحن، الا ترى ذلك معي؟

بيبي: جميعكم اغبياء: ولا تفهمون ما معنى ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.

وزير الدفاع: ولكن...

بيبي مقاطعاً: بدون ولكن، على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا.

وزير الدفاع (غاضبا): ولكنه نفذ.

بيبي: «نفذ والا ما نفذ» على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا.

وزير الدفاع: وما قاله عنك رئيس الدولة.

بيبي: ليقل ما يشاء وليفهم ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا تماما كما انا افي بجميع تعهداتي وبحذافيرها.

وزير الدفاع: عن اي تعهدات تتكلم؟

بيبي: عن تعهداتي للمستوطنين، نفذت معظمها والباقي في طريق التنفيذ.وليوسعوا مستوطناتهم وينشئوا غيرها واخيرا وليس آخراً مخطط اعمار القدس وتوسيعها في طريقه الى التنفيذ، وماذا اقول ايضا، ارحت عرفات كثيرا من مشاكل الارض والمياه ولم نبقِ له شيئا تقريبا من «وجع الرأس» فكما اني أفي بجميع تعهداتي للمستوطنين على عرفات ان يفي بجميع تعهداته لنا.

وزير الدفاع: وماذا عن مادلين؟ انها تنتظر منك رداً على المبادرة الامريكية.

بيبي: مادلين ذكية وتعرف جيدا هدفي، وعليها ان لا تنسى ما اتفقنا عليه ان على عرفات، ان يفي بجميع تعهداته اولا.

وزير الأمن: وماذا عن روس؟

بيبي: روس صديقي، ويعرف قصدي جيدا ويجيد تمثيل دوره جيدا ويعلم جيدا ان على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.

وزير الأمن: وكلينتون، هل تتجاهله؟

بيبي: اولا، على كلينتون المسكين هذا «الا يحشر انفه» في مخططاتنا وليذكر جيدا فضائحه، وثانيا عليه ان يفهم ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا.

وزير الدفاع: الم تمل ترديد هذه الجملة ابداً، الا ترى بأنك تكررها وكأنك اسطوانة مشروخة».

بيبي: هذه حجتي الوحيدة للتخلص من اوسلو فكيف اتنازل عنها؟

وزير الأمن: وما قولك بكيسنجر ودعوته لاسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطينية واحترامه للرئيس الأسد وحبه له لأنه دائماً يفي بجميع التزاماته؟

بيبي: على كيسنجر ايضاً ان يفهم قصدي بأن على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا، «كان ناقصني كيسنجر كمان بالوقت الحاضر».

وزير الدفاع: وماذا عن مجموعة دول الاتحاد الاوروبي والعالم اجمع؟

بيبي (بعصبية): على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولا، ولينفجر العالم اجمع مع مجموعة دول الاتحاد الاوروبي ثانيا.

وزير الدفاع: اريد مناقشتك بشأن الهند والباكستان وامتلاكهما للسلاح النووي الذي لم يعد حكرا على احد في المنطقة فما قولك؟

بيبي: ولو، على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولا

وزير الصناعة: جاء دوري، اريد مناقشتك باحوال الصناعة في البلاد واغلاق العديد من المصانع ونقلها للبلاد المجاورة فما قولك؟

بيبي: على عرفات ان يفي بجميع تعهداته اولاً.

وزير السياحة: هل يمكن مناقشة أوضاع السياحة المتردي في البلاد؟

بيبي: على عرفات ان يفي بتعهداته اولا.

وزير الصحة: كيف يمكن مناقشة الاحوال المتردية في المستشفيات والخدمات الصحية وغيرها.

بيبي: على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولاً، (يرن جرس الهاتف ويرفع بيبي السماعة).

بيبي: هالو، نعم.

رئيس الهستدروت: صباح الخير، معك عمير بيرتس، سؤالي بما انكم مجتمعون هلا ناقشتم الاحوال الاقتصادية المتردية جدا والبطالة التي تتفاقم يوما بعد يوم و..

بيبي مقاطعا بعصبية فائقة: كفى، كفى على عرفات ان يفي بتعهداته اولا ويطرق الهاتف بوجه عمير بيرتس.

وزير الاسكان: يوجد قضية ساخنة وعلينا مناقشتها بسرعة وبجدية .

بيبي: نعم، ما هي؟

وزير الاسكان: القضية التي طرحها نوابنا وهي تشريع قانون ضم المستوطنات .

بيبي: هذه القضية ليست ساخنة كما تدعي ما دامت الحكومة تتظاهر بأنها معارضة لها في الوقت الحاضر، المهم ان على عرفات ان يفي بتعهداته جميعا اولاً.

(يرن جرس الهاتف ثانية: يرفع بيبي السماعة بعصبية فائقة).

بيبي: هالووو.. نعم، ماذا ايضا؟ «قرفتوني بعيشتي الله يقرفكم».

سارة: بيبي حبيبي، ماذا بك؟

بيبي(يعيد لهجته): اهلا حبيبتي، تفضلي، «أأمري».

(حيفا)

مِنْكَ وإليك

بقلم: يحيى أحمد طه

هبْني من خيوطِ الشمس الشقراء
خيطاً أزيّنُ به ضفيرتي السمراء
أحبسني في قصر حُبك الكبير
ينامُ في جوفي العشق بدون سمير
أتعَبدُ في هيكل مَعبدك الطهور
أستحمُ في لُجةِ بحرك بكل العطور
يسبَحُ بيَ الهيامُ فوقَ قَمرِ السماء
يطفو بيَ قاربُ الغرام فوق الماء
أشرقَ الشوقُ في مُحيَّاك من نور
لينفجرَ الحنينُ بينَ أضلُعي المكسورة
أنا ضلع مكسور من أضلعك الكثيرة
يسحرني فيك نور عينيك
ويبهرني فيكَ عِطرُ شَفَتيك
أقفُ بعيدا خلف جدران السور
أمنعُ عنك طيفَ الحواري من العبور
فرحي بك ليس له حدود
كسر جميع الأصفاد والقيود
فَرَحُ الفراشة بقدوم ربيع الجليل
وحنينُ مُلتقى الخليل بالخليلِ
لن يسلبك نساء الارض مني
أنتَ صلاتي وصومي ومعبدي
أدخلني الى معبدِك الفسيح
أرَتلُ اليك الصلاة والتسبيح
في جوف الليل يغوص الوصالُ إليك
أنا رهنٌ وفداءٌ لسجنِ أصغريْك.

(دير حنا)

حديثُ الدَّهر

أحمد فوزي

والآن...
ماذا بعد تعاقب الازمان
هذا وقد سقطِ الميزان
بين طيّات الدُخان
يا أيها الآنسان... هذا حديثُ الدهرِ فاقرأه لنا

من الحدود الى الحدودْ
ومن مطبّات الزّمان
من المسافات التي تهوي جزافاً... تحت احذيةِ الجنود
الى لعاب الارصفة
ومن تاريخنا المدفونِ.. مع عظمِ الجدود
الى الجيوبِ المسرفةَ
الى صنوف الكبتِ في ازقةِ الكفاح والصديد
الى الحياة المترفة
وطني.. حليب القهر والصبّارِ..
وطنُ العيونِ النازفة
وطني رضيعَ في مساحة النهد المسيجِ بالحديد
وطني القرار... وطني متاهاتَ القرار
وطني ما تبقى من صمود

هذا وقد مَرّت على الاغلال الاف السنين
قد قيّدت قبراً تكلّل بزهور الياسمين
صدأ القيود على الشّواهد والكآبة والحنين
تكفي لقتليَ.. وقتلِ كُلّ الصامدينَ
العابرين ... نهرٌ تأزّرَ بالأنينَ

في عَصْرِ الضبابِ على الهضاب.... والأملِ الحزين

(سالم)

انت يا غالي

ياسمين نعيم خوري

أبا رامي
يا صاحب القلب الرحيب
قولوا لامو ولخيو
ابو رامي
ما عاد يرجع
إيد الموت خطفت
خالي الحبيب
وقولوا لنجلا
اللي قلبها شاعل كاللهيب
بالبسمة والطلة والضمة
من ابي رامي
حرمها الدهر العجيب
* * *

رحل ابو رامي
وترك رامي على بيو حزين
يا اجمل زهرة في البساتين
يا حبقة فوق الجبين
نبع من الحب والحنين
انت يا ابا رامي
متواضع وفاضل
مربي أمين
* * *

قبلك الطعنة
كانت في الصميم
صديق الكل والغالي علينا
وانت الصادق مثل النسيم
كسر ظهر الاهل
برحيلو
وكان المصاب قاسي واليم
وقفت انت يا سليم
رجل جبار وحليم

كنت دوماً
الخال الشهم الكريم
* * *
بينا بعدك وبتظل
وقلبك وديعة عنا
واولادك كنز ثمين
والله يصبرنا على فراقك
يا غالي
وبيعد الموت عن كل العالمين

(المغار)

عرض مؤثر لمسرحية «سحماتا» في سحماتا

● سحماتا – لمراسل خاص – عُرضت مساء الجمعة الماضي ٢١/ ٨/٩٨ مسرحية «سحماتا» بعد الخامسة والنصف على ارض القرية المهجرة..

وقد غصّت الباحة بجوار الكنيسة الحزينة وركام البيوت بأهالي سحماتا الذين تسكن قريتهم في قلوبهم، باشتراك عدد من ممثلي القرى المهجرة، والقرى المجاورة، ومن حيفا، والناصرة والمثلث والجليل وشارك عدد من القوى الدمقراطية اليهودية، بالاضافة الى وسائل الاعلام التي غطت هذا الحدث الهام.

وقبيل بدء المسرحية رحبّ وجيه سمعان باسم جمعية ابناء سحماتا، وجميع اهالي سحماتا بالفعاليات السياسية والشعبية والثقافية ورجال الفكر من كتّاب وشعراء وفنانين، كما وحيّا القوى الدمقراطية اليهودية ووسائل الاعلام، وأثنى على كاتبي المسرحية ادوارد ماست وحنا عيدي الذي اخرجها ايضا. ونوّه بموقف اللجنة القطرية الشجاع للمهجرين ومؤسسة «عدالة» لوقوفهما الى جانب جمعية أبناء سحماتا، لافشال محاولة مجلس «معالية يوسف» والشرطة لمنع عرض المسرحية على ارض القرية المهجرة.

سحماتا، تعني لنا نحن اهل سحماتا – قال وجيه – انها واحدة من ٤١٨ مدينة وقرية هجّر اهلها قسرا في الوطن او مشرّدون في المنافي والشتات، ومن هذا الفهم الخاص والعام للقضية كنا من مؤسسي اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين ونعمل اليوم تحت لوائها. وأضاف ان هذه المسرحية المحبوكة فنياً هي كالسّاقية التي تصبّ في بحيرة الابداع الفلسطيني.

ثمّ تلاه المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين وأثنى على نشاط جمعية أبناء سحماتا، الذين اقاموا فقط قبل حوالي اسبوع ملتقى ناجحا لاطفال سحماتا على ارض قريتهم المهجرة، تعرفّوا فيه على معالم قريتهم وغنّوا لها وللوطن.

ان اهل سحماتا سوية مع باقي المهجرين يرفعون عاليا لواء العودة الى قراهم وديارهم، ولن نتخلّى ابداً عن هذا الحق، وان شعبنا معنا، والشرعية الدولية أقرّت لنا بهذا الحق..

ان المسيرة طويلة، ونحن ننقل الرّسالة من جيل الى جيل، ولن تثنينا سياسة حكام اسرائيل العنصرية من متابعة هذا الطريق. لقد خسرنا كل شيء، ولم يبق لنا الا كرامتنا يستطيع حكام اسرائيل تأجيل عودتنا ولكننا نقول بصوت عالٍ ومدوٍ أنّه لن يكون هناك سلامٌ عادلٌ ودائم ما دام هناك لاجئون ومهجرون.



* حنا عيدي *   * إدوارد ماست *



* لطف نويصر *   * ميسرة مصري *

ان مسيرة العودة قد بدأت.. ولن توجد قوّة في العالم تثنينا عن متابعة مسيرتنا الطويلة والصعبة هذه.

وكانت الكلمة الأخيرة قبل بداية المسرحية للمدير الفني لمسرح «الميدان» المخرج فؤاد عوض الذي شكر الحضور باسم مسرح «الميدان» وهيئته الادارية مثمّنا حضورهم الى هذا الحدث الهام، وتوقف عند دور المخرج حنا عيدي وادوار ماست في كتابة المسرحية واخراجها.

وثمن عاليا التفات حنا عيدي الى هذا الموضوع الوطني والانساني الذي يستحق كل تقدير.

هذا، وكان فرح اهالي سحماتا وتقدير الجمهور الواسع قد فاق كل التوقعات وانهمرت دموع العديد اثناء عرض المسرحية.ثم كانت كلمة قصيرة لحنا عيدي بعد العرض، شرح فيها موضوع المسرحية واخراجها للنور، وغص بالبكاء عندما أشار الى جيرانه من اهالي سحماتا الذين اوحوا له كتابة هذه المسرحية.

ثم قدّم مسرح «الميدان» باقات الورد الى المخرج حنا عيدي وادوارد ماست والى الممثلين لطف نويصر وميسرة مصري وبقية طاقم المسرح. وأخيرا، قدّم وجيه سمعان باسم جمعية ابناء سحماتا هدية رمزية الى كل من ادوارد وحنا، شاكراً مسرح الميدان والجمهور الكريم.

هذا، وقد ترك اهالي سحماتا قريتهم بعدهذه العودة، الرمزية، شاعرين ان الأرض حزينة وراءهم.. عاقدين العزم على العودة الدائمة. الى قريتهم الحبيبة.

"سحماتا" في سطور

- تأليف: ادوارد ماست وحنا عيدي
- اخراج: حنا عيدي
- تمثيل : لطف نويصر وميسرة مصري
- مساعد مخرج: اكرم خوري
- ديكور واضاءة: فؤاد عوض
- ماكياج: لجدية ابراهيم
- مدير العرض: اياس ناطور
- تصميم غرافيكي: فضول مزاوي
- تصوير: باسل طنوس
- انتاج: مسرح «الميدان» العربي سابقاً

سحماتا.. لا اقول وداعا بل الى اللقاء!

* بقلم: وليد الفاهوم *



* ميسرة مصري ولطف نويصر في مشهد من "سحماتا"- تصوير: باسل طنوس *

● خسارة لي، الا احضر العرض التجريبي الذي كان في قاعة بلدية شفاعمرو.. خسارة كانت قابلة للتعويض – كما ظننت – بحضور العرض الاول، على الطبيعة.. على ارض سحماتا، تحت اشجار التين والرمان والزيتون والصبّار الصنوبر الذي جاء قادما جديدا على المنطقة، لكي يغطي المدى ولكي يخفي معالم الطريق الى القرية ومعالم البيوت وحجارة الجامع والكنيسة.

وما كنا نهتدي نحن الاربعة طارق قبطي وسيارته الجديدة وانا واميل روك الى تلك القرية الاسطورة – كباقي قرى المهجرين الـ٥٥٢ لا الـ٤١٨ – ما كنا نهتدي لولا بعض الشبان متوسطي السن من ترشيحا وقرية مخول والبقيعة. اقول متوسطي السن، لان صغار السن الذين في حدود جيل المراهقة لا يعرفون اين تقع سحماتا.

وجاءت المسرحية لتعطي درسا في جغرافيا التاريخ والشكر لها وكل الشكر لكل من ساهم في انجاح المشروع قولا وكتابة وعملا وابداعاً.

وما كنا لنهتدي لولا بعض اللافتات المكتوبة بخط مقروء على قطع الكرتون وبالتوش الازرق! ولولا وجود سيارة الشرطة في مدخل الحرش/القرية، وذلك الشاب السحماتي الذي يبدو ان وقفته طالت على مدخل القرية!

لقد كان القرار نشم حكيما، ان تعرض المسرحية (على ترابه)... وقد دق على كل شجرة بمكان العرض لوحة باسم قرية مهجرة.. فقد تساوت في الهم والدم صفورية مع سحماتا، وسحماتا مع المغيّر الى آخر القائمة من قرى مهجرى الداخل. وندخل نشم عبق الارض، ونذوق من تين سحماتا.. هذه موازية وتلك خضارية، ثم نعرج على اخرى شتاوية، ونمشي حتى نصل حرش قرى المهجرين وفيروز تصدح واجراس العودة تقرع ويعلو الاذان.. الله اكبر!

لقد بدأ العرض ونحن في حالة من السكر الروحاني، ونحن مرنّحين عاطفة ووترا مشدودا يكاد يعزف عليه النسيم... من لوعة الضنى.اي سحماتا الرمز.

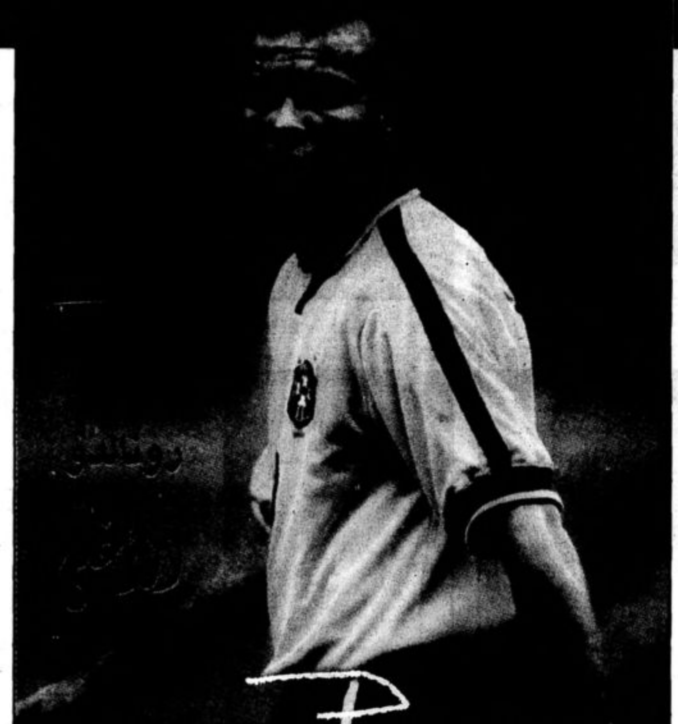
وكانت جلستي قرب سلوى نقاره / حداد.. فكم هو جميل ان يلتقي الاصدقاء من كل حدب وصوب.. والأجمل ان يعانق الجرح الجرح، فتذوب الجراح من شدة الوجود، ولا جراح بعد اليوم لأن الجرح للجرح مرهم!

و... ويدف لطف نويصر بعكازه على وجع الارض ويستحضر مع حفيده ميسرة مصري احداث ١٩٤٨ التي عصفت بالقرية، ويصرخ التاريخ الحقيقي بوجه التاريخ المزيف، بعملية مستحدثة وعفوية، فتنطق الحجارة وذرات التراب ويشتد الوجع حتى الدموع. دموع الدوالي، ودموع حنا عيدي المخرج والمؤلف، بالاضافة الى ادوارد ماست.. ودموع لطف الحقيقية عندما يصرخ بوجه الجندي الاسرائيلي مستعطفا «طخنى بداله» بقصد بدل ابنه! وتتوالى الاحداث، مقاطع عرضيه للنكبة في سحماتا التي هي جزء لا يتجزأ من نكبته صفورية وحطين وعمقا والغابسية والمغير.. الى آخر القائمة. وتتزاحم «النوستالجيا»، ويتداخل الماضي في الحاضر، ويدق الشيخ بعكازة وهو يفتح بالمندل بشكل مبدع ويستحث الارض لكي تنطق بما في داخلها من تاريخ...وكأني به يقول لها: افيقي يا ابنة الكلبة! افق ايها الحاضر! افيقي يا ابنة الكلبة – ويدقها بعكازه – افيقي فهنالك متسع للجميع«في محل للكل»، برغم كل ما حدث! وما ادراك ما حدث! كان الاجدر ان تذكر المسرحية موضوع الخيانة والمؤامرة ويكون حاضرا ايضا عنصر القصور الذاتي! وابنة الكلبة مغتصبة.. هنا نلاحظ شيئا من التناقض بين فكرة «المتسع للجميع» وفكرة معارضة العجوز لزواج حفيده من محبوبته اليهودية، ذلك الحفيد الذي لا يعترف انه من سحماتا وينتمي الى حيفا – المدينة المختلطة، ويؤمن بالزواج المختلط. فيفيق اثناء العرض – ساعة من الزمن – ثم يعود الى حيفا ويقتفي العجوز اثره معانقا الارض باكيا صارخا: الوداع يا حبيبتي سحماتا. وكان الاجدر به ان يقول: الى اللقاء!

(الناصرة)

أغلى ٢٥ لاعباً في العالم واكثرهم ثراء!

رونالدو في المقدمة وباجيو الأغلى في ايطاليا



■ تبلغ المداخيل التي يجنيها لاعبو كرة القدم من نشاطاتهم خارج الملاعب كالتزامهم بعقود دعاية لمصممي ازياء او منتجي ادوات رياضية عشرات الملايين. وفي طليعة هؤلاء المستفيدين لاعبو كرة القدم البرازيليون وعلى رأسهم النجم رونالدو الذي يحمل لواء الدعاية لمنتجات «نيك» المعروفة.

فيما يلي خمسة وعشرون لاعباً يمتازون بأعلى المستويات من الدخل للعام ١٩٩٨ وهي تشمل الأجر الشهري، والمكافآت، وعقود الدعاية، والنسبة المئوية من قيمة بدل الانتقال.

١ - رونالدو: ٢١ سنة - البرازيل - إنترميلان - دخله ٢٠٥ ملايين فرنك اي حوالي ٣٤ مليون دولار.

يعتبر الابن الشاطر لفريق سيليساو البرازيلي وهو يتقاضى في اليوم حوالي ١٦٥ الف فرنك، تضاف اليها مبالغ من عقود الدعاية لمؤسسات «نيك» و«بيريللي» و«إنفوغرام» بعشرات الملايين.

٢ - دي نيلسون - عشرون سنة - البرازيل - ريال بيتيس - دخله ١٨٧,٥٠ مليون فرنك.

يعتبر بدل انتقاله من نادي ساو باولو الى ريال بيتيس في إشبيلية اكبر صفقة في تاريخ رياضة كرة القدم، وهو يتقاضى مرتبا عاليا بالنسبة لأقرانه الا ان مداخيله من سبل دعائية اخرى اقل.

٣ - ريفالدو - ٢٦ سنة - البرازيل - إف.سي. برشلونة - دخله ١٧٧,٥٠ مليون فرنك.

حل ريفالدو محل رونالدو في النادي الكتالوني الاسباني، وكان بالفعل صفقة رياضية ومالية في آن واحد.

٤ - روبرتو كارلوس - ٢٥ سنة - البرازيل - ريال مدريد - دخله ١٥٨,٥٠ مليون فرنك.

لمع بقدمه اليسرى التي تعتبر الاقوى في عالم كرة القدم وهو يتقاضى مرتبا يفوق العشرين مليون فرنك في السنة من ريال مدريد حيث وقع عقدا لمدة عشر سنوات. وقد جعلت منه مؤسسة «نيك» العارض الافضل في حملاتها الدعائية.

٥ - ديل بييرو - ٢٣ سنة - ايطاليا - يوفنتوس دوتوران - دخله ١٥٢,٥٠ مليون فرنك.

ظهير زيدان في يوفنتوس واللاعب الايطالي الذي يتقاضى افضل اجر في السنة يستفيد ايضا من عدد الحملات الدعائية، بينها «سوني».

٦ - دينيس بير كامب - ٢٩ سنة - هولندا - ارسنال - دخله ١٣٧,٥٠ مليون فرنك.

الهولندي الوحيد في فريق ارسنال. والفائز في دوري الكأس والبطولة يتقاضى افضل أجر في الفريق الانكليزي، وهو في الوقت ذاته حامل لواء الدعاية لمنتوجات ريبوك عبر المانش.

٧ - روبرتو باجيو - ٣١ سنة - ايطاليا - اينترميلان - دخله ١٠٩,٥٠ ملايين فرنك.

على الرغم من استبعاده من يوفنتوس واستقباله في بولونيا ثم اينتر، يبقى لاعب كرة القدم الذي يتقاضى افضل مرتب في ايطاليا.

٨ - جورج وياه - ٣١ سنة - ليبيريا - ميلان - دخله ٩٢,٥٠ مليون فرنك.

هذا الباريسي سابقا الذي تحول الى ميلانو يملك في الوقت الحاضر المال والقلب الكبير وقد انشأ مؤسسة لمساعدة ضحايا الحرب الاهلية في ليبيريا.

٩ - ديفيد بيكهام - ٢٣ سنة - انكلترا - مانشستر يونايتد - دخله ٨١ مليون فرنك.

كان طرده من مباريات كأس العالم سبباً في خسارة الفريق البريطاني، وهو عاشق احدى فتيات فرقة «سبايس جيرلز». يضاف الى أجره الذي يبلغ ١٥ مليون فرنك في السنة مدخوله من حملات الدعاية لمؤسسة أديداس.

١٠ - آلان شيرر - ٢٨ سنة - انكلترا - نيوكاسيل - دخله ٧٧,٥٠ مليون فرنك.

يتقاضى ٢٠ مليون فرنك في السنة من نيوكاسيل وقد وقع عقداً لمدة اربع عشرة سنة مع أنبرو مقابل ٢٥٠ مليون فرنك، بالاضافة الى عقود مع برون وماكدونالدز وجاكوار. فماذا يطلب اكثر؟

١١ - باولو مالديني - ٢٨ سنة - ايطاليا - ميلان - دخله ٦٨ مليون فرنك.

بارع كظهير أيسر، وهو نجل المشرف على اختيار الفريق الايطالي، ويعتبر فتى ميلان الأغر، يتقاضى في السنة ٢٠ مليون فرنك، عدا مداخيله من العقود الاعلانية العديدة.

١٢ - كلينزمان - ٣٣ سنة - المانيا - توتنهام - دخله ٥٢ مليون فرنك.

يتقاضى شهرياً مليونين من الفرنكات ومثلهما بدل اتعاب كي يحافظ على ان يظل فريقه في عداد فرق الدرجة الأولى. اعتزاله مؤمن على قاعدة ذهبية.

١٣ - فابريزيو رافانيللي - ٢٩ سنة - ايطاليا - مرسيليا - دخله ٤٤ مليون فرنك.

صاحب الشعر الابيض، اشتراه روبير لويس دريفوس، مدير «أديداس» بمبلغ من ذهب وهو يتقاضى في فريق مرسيليا ثلاثمائة الف فرنك في الاسبوع.

١٤ - جيانلوكا فياللي - ٣٤ سنة - ايطاليا - تشيلسي - دخله ٣٨ مليون فرنك.

بفضل فوزه في كأس اوروبا استطاع بوصفه مدرب فريق تشيلسي وأحد لاعبيه ان يضاعف مداخيله.

١٥ - غبريال باتيستوتا - ٢٩ سنة - الاجنتين - فيورنتينا - دخله ٣٢,٥ مليون فرنك.

رفعوا له في بلاده تمثالا، يدعونه «باتيغول» وهو يعتبر واحداً من أفضل الهدافين في الوقت الحاضر.

١٦ - راول - ٢١ سنة - اسبانيا - ريال مدريد - دخله ٣١,٥ مليون فرنك.

على الرغم من نتائجه المخيبة للآمال في كأس العالم، يبقى النجم الاسباني الشاب ذا أهمية، تعرف مؤسسة ريبوك كيف تفيد منه وتستغله.

١٧ - جونينيو - ٢٥ سنة - البرازيل - أتليتيكو مدريد - دخله ٣٠ مليون فرنك.

هذا اللاعب الموهوب يربح اكثر من ٢٠ مليون فرنك مي السنة من اللعب فقط.

١٨ - أوليفر بيرهوف - ٣٠ سنة - المانيا - ميلان - دخله ٢٨,٥٠ مليون فرنك.

بانتسابه في العام الفائت الى فريق ميلان، فاز الهداف الالماني بكنز.

١٩ - بريان لاودروب - ٢٩ سنة - الدنمارك - تشيلسي - دخله ٢٢,٥٠ مليون فرنك.

يعود الفضل الى موهبته بالدور الذي سجله فريق بلاده في دورة كأس العالم. في العام المقبل سيتقاضى ثلاثة ملايين فرنك في الشهر.

٢٠ - روماريو - ٢٩ سنة - البرازيل - فلامنغو - دخله ٢٢,٥٠ مليون فرنك.

لا شك في ان الكثيرين يذكرون دموعه لدى إجباره على العودة الى بلاده بسبب إصابات بليغة حرمته من الاشتراك في المونديال. ولكن لا يخشى على موهبته ولا على مداخيله.

٢١ - مرسيلو سالاس - ٢٣ سنة - تشيلي - لازيو روما - دخله ٢٢ مليون فرنك.

يسمونه الجوهرة التشيلية، وسيلتحق في العام المقبل بلاتسيو روما، ومن المؤكد انه خلال سنوات سيصبح في مصاف اللاعبين الاغلى.

٢٢ - زين الدين زيدان - ٢٥ سنة - فرنسا - يوفنتوس - دخله ٢١ مليون فرنك.

انه افضل لاعبي فرنسا والوحيد بين هؤلاء الخمسة والعشرين الذي صنع اجمل الايام ليوفنتوس. مرتبه الشهري يفوق الستمائة الف فرنك بالاضافة الى عقد شخصي مع «أديداس».

٢٣ - جاب ستام - ٢٥ سنة - هولندا - مانشستر يونايتد - دخله ١٩,٥٠ مليون فرنك.

لا شك في انه غير معروف. وقد انتسب الى افضل الأندية واكثرها ازدهاراً وغنى حيث لمع كانتونا وتجلى.

٢٤ - كريستيان فييري - ٢٤ سنة - ايطاليا - أتلتيكو مدريد - دخله ١٨ مليون فرنك.

افضل هدافي بطولة كأس العالم، يتقاضى مليوني فرنك في الشهر وهو لا يثمن.

٢٥ - بيرلويجي كازيراغي - ٢٩ سنة - ايطاليا - تشيلسي - دخله ١٧,٥ مليون فرنك.

حرم من الاشتراك في بطولة كأس العالم. ولكنه وجد عزاءه باللقب الاوروبي الذي فاز به ناديه.

مولر وهاسلر يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني في كرة القدم

●دورتموند (المانيا) - الوكالات - اكد لاعبا وسط منتخب المانيا وفريق بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وتوماس هاسلر انهما يريدان الابتعاد مؤقتا عن المنتخب الالماني، الذي يستعد لخوض تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا.

واعلن اللاعبان عن رغبتهما في عدم خوض المباريتين التجريبيتين لالمانيا ضد مالطا ورومانيا في ٢ و٥ ايلول المقبل على التوالي.

وفي الوقت، الذي اعتبر مولر (٨٢ مباراة دولية و٣٠ هدفا) ان ابتعاده عن المنتخب مؤقت، فان هاسلر (٩٧ مباراة دولية) كان اكثر وضوحا عن امكان اعتزاله نهائيا وقال «لم اعد بتصرف المنتخب الا في حالة الطوارئ».

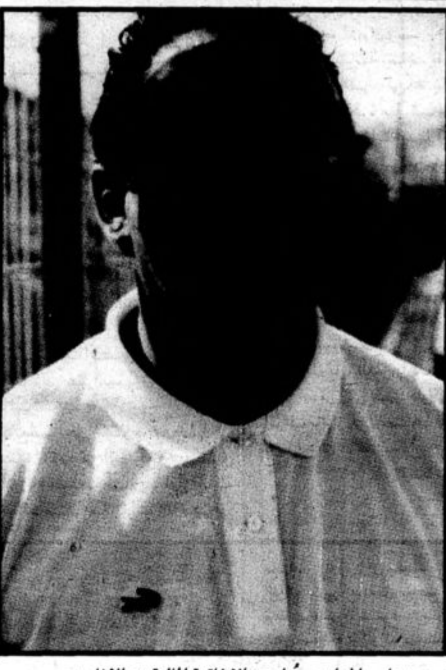
اما مولر، الذي هاجمه المدرب بيرتي فوغتس خلال المونديال واجلسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بعد المباراة الاولى فقال: «الجرح لا يزال عميقا، ولا اريد الاعتزال لهذا السبب لاني اعشق الدفاع عن الوان بلادي، لكن افضل الابتعاد في الوقت الحاضر».

وانضم هاسلر ومولر بالتالي الى عدد كبير من زملائهم الذين اعلن قسم منهم اعتزالهم اللعب دوليا بعد مونديال فرنسا وهم لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان ويورغن كولر، واعلن القسم الآخر عن عدم رغبتهم في اللعب باشراف فوغتس (اولاف تون وستيفان رويتر).

وسيعلن فوغتس لائحته الرسمية للمباريتين الوديتين، اليوم الاثنين، واغلب الظن انها ستتضمن عودة ستيفان ايفنبرغ الذي طرده فوغتس بالذات من صفوف المنتخب خلال مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات.

اما ابرز الاسماء الجديدة التي يمكن ان يستدعيها فوغتس للمرة الاولى فهناك اوليفر نوفيل وماركو ريهمر (هانزا روستوك) ومصطفى زوغان (فنربغشه التركي) والبرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (باير ليفركوزن).

شركة «الاستخبارات المدنية» تحقق مع لاعبين من سخنين والناصرة!



* عامي الحداد - سُئل عن الاتفاقية المالية مع الاخاء *

□ علمت «الاتحاد» ان شركة الاستخبارات المدنية (מודיעין אזרחי) التي تعمل الى جانب اتحاد كرة القدم، باشرت التحقيق مع عدد من لاعبي الدرجة القطرية ومدربيها في الاتفاقيات المالية الموقعة مع الفرق.

وعليه تم التحقيق مع مدرب الاخاء عامي الحداد وعدد من لاعبي الفريق البارزين للتأكد من ان الارقام الواردة في الاتفاقيات صحيحة وليست مجرد اتفاقيات قليلة المبالغ للتخفيف على الفرق من دفع الضرائب.

واستدعت شركة التحقيقات لاعبي اتحاد سخنين، سمير زمبير وتسبار دانيئيل للغرض نفسه.

نذكر ان عددا من اللاعبين عوقبوا سابقاً لتوقيعهم على اتفاقيات مزدوجة، رسمية (تودع لدى سلطة مراقبة الميزانيات) وغير رسمية (توقع بين اللاعبين والفرق).

ويأتي التحقيق مع هؤلاء اللاعبين بعدما تبين لسلطة مراقبات الميزانيات ان هناك فروقاً جدية في اتفاقيات هؤلاء اللاعبين ومدرب الاخاء هذا الموسم مقارنة باتفاقيات الموسم الماضي حيث كانوا في فرق اخرى.

انقلاب في شباب الناصرة؟



* سليم علوش (من اليمين) وعدنان راشد يطالبان بتسلم الفريق *

□ في شباب الناصرة، أعرق الفرق العربية في البلاد، حدث انقلاب حاد اواخر الاسبوع الماضي، هذا الانقلاب من شأنه ان يدفع بالمركبة النصراوية قدماً ليخرجها من جمود وسبات طويل طيلة أشهر الصيف الماضية.

ومن الجدير ذكره ان النزاعات الداخلية في ادارة الفريق من جهة وبين ممثل الهستدروت، عاصم الفاهوم، قد حالت دون بدء التمارين والتعاقد حتى مع مدرب، لا بل خطر الانحلال هدّد الفريق بشكل جدي.

غضب الادارة على الفاهوم نبع من نقضه للاتفاق الذي تم مع البلدية بتسجيل أربعة اعضاء ادارة في مكاتب الاتحاد العام، على حد اقوال الاداري عدنان راشد، اذ تبيّن ان عضوي ادارة سُجلا ضمن ادارة فريق الكبار واثنين في فريق الشبيبة. هذا الامر استوجب عقد جلسة حاسمة مساء الخميس الماضي، استمرت حتى بعد منتصف الليل على إثرها اتفق على ان يتنازل عاصم الفاهوم عن مسؤولياته في الفريق بشرط ان يتكفل كل من سليم علوش وعيدنان راشد بدفع مستحقات وديون اللاعبين، هذا الاتفاق من المفروض ان يوقّع اليوم الاثنين في دار البلدية، بعدها ستقوم الادارة بالتوقيع مع مدرب جديد ولاعبي تعزيز جدد.

الفاهوم اكد في حديثه انه لا يمانع في منح المسؤولية لأي كان بشرط ان تُسدد الديون والمستحقات، وعلمنا انه يرغب فقط في ان يكون مسؤولاً عن الميزانية من مركز «هبوعيل».

□ نبيل سلامة □

□ كأس ابطال الاندية العربية:

الاهلي المصري يعتذر عن عدم المشاركة

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي المصري الاعتذار عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية في كرة القدم الرابعة عشرة التي يستضيفها نادي الاتحاد جدة من ١٩ الى ٣٠ تشرين الثاني المقبل بعد ما حدث خلال المباراة النهائية ضد الهلال السعودي في دورة الصداقة الدولية التي اقيمت في ابها (السعودية) الاسبوع الماضي، وتعرض فيها الفريق لهتافات معادية واعتداءات بزجاجات الماء الفارغة والرشق بالاحذية.

واعتبر مسؤولو الاهلي في اجتماعهم الذي استمر زهاء ست ساعات ما حدث في ابها مغايرا لما كان الهدف من المشاركة في البطولة وتوطيد اواصر الصداقة بين الشباب الرياضي.

واكد مجلس الادارة ان الاعتذار عن عدم المشاركة لا يعني مقاطعة البطولات العربية وانما الابتعاد فترة حتى تهدأ النفوس ويدرك الجمهور ان التعصب الاعمى يضر بالعلاقات الطيبة والاهداف النبيلة للمشاركة في البطولات العربية.

من ناحية اخرى، قرر مجلس الادارة اختيار ممدوح عبد الحكيم مديرا عاما للنادي خلفا لعدلي القيعي الذي تقدم باستقالته الشهر الماضي على ان يبدأ عمله الجديد مطلع ايلول، المقبل.

اوين مدد عقده مع ليفربول حتى العام ٢٠٠٣

■ لندن - وضع مهاجم منتخب انكلترا الصاعد، مايكل اوين (١٨ عاما) حدا للشائعات حول مستقبله بتمديد عقده مع فريقه ليفربول حتى العام ٢٠٠٣، امس الاول السبت، على هامش مباراة القمة بين فريقه وارسنال في المرحلة الثانية من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وكانت عدة اندية اوروبية اعلنت عن رغبتها في التعاقد مع اوين بعد تألقه في مونديال فرنسا حيث سجل احد اجمل اهداف البطولة في مرمى الارجنتين، بيد ان ليفربول نجح في التمسك بجوهرته.

اكسال تفاوض مناحيم وحاييم وسرچييف



* دادون - من سخنين الى اكسال *

● يستعد هبوعيل اكسال العائد الى الدرجة الاولى للسفر، غدا الثلاثاء، الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي في مدينة براشوف، وذلك بعد ان نجحت الادارة في توفير الاموال ودفعت للاعبين الجدد مستحقاتهم المالية.

وعلمت ان المجلس المحلي في اكسال سلم للفريق شيكا متأخر التأريخ بمبلغ ١٦٠ الف شيكل ليعاون الادارة على تسيير امور الفريق وتحضيره للموسم الوشيك.

وحتى كتابة هذا الخبر تم رسميا الاتفاق مع اللاعبين الجدد ناتي عزاريا وشارون عمار وايتسيك دادون فيما تم الاستغناء عن عاموس اعيدان وحاييم ليفي وتساحي تيار.

من جهة ثانية ينوي الكسلاويون ضم الثنائي اوفير حاييم وسرچييف اللذين لعبا في الموسم الماضي في هبوعيل كفرقاسم. ايضا هناك اتصالات مع لاعب كريات شمونه ايتسيك مناحيم.

□ فهمي دراوشة □

اية جهة رسمية لم تصرح بأن عرب اسرائيل «تهديد استراتيجي محتمل»

* لم تقدم اية وثيقة الى رئيس الحكومة بتوصية كهذه *

● بقلم: موطي زكين ●



● لأول مرة في التاريخ، يدعى اربعة رؤساء مجالس محلية بدوية من الشمال، في كانون الثاني هذه السنة، الى جلسة الحكومة اسرائيل، فالانفتاح على قبول الشكاوى ورغبة رئيس الحكومة والوزراء الجادة للعمل على تحسين مستوى حياة العرب في اسرائيل، ادى الى اقامة لجنة من المدراء العامين، وستقدم قريبا الاستخلاصات والبرامج الخماسية التي سيستثمر فيها مئات ملايين الشواقل في القرى البدوية في الشمال، لاقرار الحكومة. وهذا مثل واحد فقط من اعمال الحكومة في السنة الأخيرة في الوسط العربي في دولة اسرائيل، الا انه مشكوك كثيرا اذا كانت ستصل الى العناوين.

لقد صُبغ باللون الأحمر في العناوين رأي منَ وثيقة، زعم انه يرى في عرب اسرائيل «تهديدا استراتيجيا محتملا». ونشر الوثيقة «كموقف رسمي» سبب اضرارا، ليس من ناحية سياسية او استراتيجية، بل من ناحية النسيج المدني الدقيق لعلاقات اليهود والعرب في اسرائيل. وان نشرا من هذا النوع يشكل عملا تخريبيا في حبة القلب للمواطنة الاسرائيلية. فالاصبع الخفيفة على المفاتيح نسبت آراء من اكاديميين الى الى ديوان رئيس الحكومة، وليس كل رأي لخبير خارجي جرى اسماعه او توثيقه، ويحمل «احتمال الخطوة بالعناوين» مهما كان - يشكل اقتراحا لسياسة.

ليس هناك اي اساس رسمي ايا كان، فالعنوان الذي نشر ساعد على زعزعة الثقة بين اليهود والعرب. ومهم ان يوضح للجمهور، اليهودي والعربي على السواء: ان اية جهة رسمية لم تصرح بأن عرب اسرائيل هم «تهديد استراتيجي محتمل»، واية وثيقة رسمية لم تقدم الى رئيس الحكومة او الى الوزراء بتوصية كهذه./ والعكس هو الصحيح. فرئيس الحكومة والوزيرَ موشيه كتساب، المعين من الحكومة على شؤون المواطنين العرب، يقولان انه يجب عمل كل شيء لدفع اندماج العرب بالمجتمع والدولة. وبصفتي متخصص في شؤون الأقليات في الشرق الأوسط، وكيهودي، أومن بان على اليهود الذين عاشوا في المهجر الفي سنة كأقلية، ان يستعيدوا تجربتهم التاريخية وان يتصرفوا باحترام وبمساواة تجاه عرب اسرائيل.

الأمثلة الأربعة التالية، في مجالات مختلفة، تشير الى سياسة حكومية ايجابية، اهمها «التفضيل للإصلاح»، تقليص الفوارق، دمج العرب في الخدمة العامة:

١) بين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ارتفعت ميزانيات التطوير الحكومية في الوسط العربي ب (٩٪) على الرغم من تقليص غير مسبوق في ميزانية الحكومة. وبين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ ارتفعت الميزانية ب (٨٪).

٢) مئات الاطباء العرب الذين تعلموا في الخارج، وفشلوا في الامتحانات في البلاد، يحظون الآن وللمرة الأولى في التاريخ، بتفضيل اصلاحي. والاخفاقات الكثيرة، ادت بوزارة الصحة فبادرت الى اقامة دورات تحضيرية خاصة للأطباء العرب لتحسين امكانيات نجاحهم في الامتحانات (ديوان رئيس الحكومة يعد الآن خطة مشابهة تساعد ضباط الاحداث العرب على القبول الى الخدمة الخارجية).

٣) لأول مرة منذ قيام الدولة ازيلت هذه السنة تحديدات امنية امام المرشحين العرب للعمل في شركة الكهرباء.

٤) تستثمر الحكومة في اعداد خطة اساسية وهيكلية لـ (٣٤) قرية عربية في شمال البلاد، ينتهي العمل فيها حتى بداية العام القادم.

في السنة الأخيرة اجريت عشرات اللقاءات والنقاشات كثيرة المشاركين ومعظمهم، بالمناسبة، عناصر من خارج الجهاز، فهل يجب التوقف عن هذه العادة «السيئة» من تعددية التفكير والتشاور مع باحثين ذوي افكار متنوعة؟ وهل كل ضيف في نقاش اكاديمي يتحول الى «احتمال» ان يكونَ عنصرا رسميا تمثيليا؟

وبالمقابل، اليس واجب الجريدة ان تنشر بأن موقفا ظهر في عنوانها قام على أساس رأي خبير خارجي، غير رسمي؟ صحيح، انه مشكوك ان يحظى الموقف بابراز في الصفحة الأولى او للفت الانتباه بشكل ما لطلب المعذرة من الجماعة الاكاديمية.

(الكاتب هو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية)

المرجعية والمجتمع العربي

د. تيسير الناشف

● الفكر العربي في الوقت الحاضر أسير لمرجعيات مختلفة. ولهذه المرجعيات منطلقات وأطروحات ومقولات مختلفة. وقسم من هذه المرجعيات لا تتناقض الواحدة منها مع الأخرى ولكن في نفس الوقت لا تنسجم الواحدة منها مع الأخرى. وثمة قسم آخر تتناقض المرجعية الواحدة منها مع الأخرى.

على الساحة الفكرية العربية توجد المرجعية التراثية والمرجعية العلمانية وغيرهما. وحاول انصار كل من هذه المرجعيات ولا يزالون يحاولون، تحقيق الغلبة على الساحة الفكرية العربية. لقد شهد تاريخنا الفكري منذ أوائل القرن التاسع عشر معركة ضارية حول مسألة المرجعية، مسألة ترجيح وتغليب مرجعية واحدة على سائر المرجعيات. وتتحكم هذه المرجعيات بفكرنا، وبالتالي لها دور كبير في تقرير سلوكنا ومواقفنا المتخذة من مختلف القضايا الجوهرية في حياتنا.

وعلى الرغم من اختلاف منطلقات هذه المرجعيات فهي تدعو الى عدد من نفس الأفكار. ان دعوة مرجعيات مختلفة الى أفكار واحدة تعني أنه لا بد من أن تكون تلك الافكار شاملة وعامة. فأفكار مثل شجب الظلم وانصاف المظلوم وتوفير الغذاء للفقراء، تشتمل عليها مرجعيات مختلفة مثل التراثية والعلمانية

وعلى الرغم من ورود بعض الأفكار التي تبدو نفس الأفكار في المرجعيات المختلفة حاولت كل مرجعية تحديد تلك الافكار بمفاهيمها هي وحاولت رد تلك الافكار الى السياق المعرفي الاجتماعي التاريخي لتلك المرجعية. فعلى سبيل المثال سعت كل مرجعية من المرجعيات الى فهم افكار مثل النظام الدمقراطي والانتماء العربي والحرية بمفاهيم تلك المرجعية. لقد اسهم سعي هذه المرجعيات في قيام الجدل حول منشأ الافكار والتيارات الفكرية: هل هي جديدة وافدة على مجتمعنا العربي ام هي متأصلة متجذرة في تراثنا وتاريخنا الفكري.

ومما يمكنه أن يردم بعض الفجوات او الهوات الفكرية بين المرجعيات الفكرية على الساحة العربية هو توفر الفكر النظري والفلسفي، وذلك لشمول ذلك الفكر ولقدرته على الوصف والتحليل، والتفسير، ولجرأته على التحليق وتجاوز الفكر التقليدي. وفي الوقت الحاضر. قد لا أجافي الحقيقة اذا قلت ان الفكر النظري الفلسفي العربي الذي انتج في العصر الحاضر لا يكفي للقيام بهذه المهمة، وهي مهمة ردم الفجوات القائمة بين المرجعيات الفكرية التي تبدو متصارعة.

ومما يسهم في الفكر البشري هو التفاعل بين الانسان الكائن ومحيطه الاجتماعي والطبيعي. وللمرجعية نفسها ابعاد موضوعية وذاتية قيمية. وتتضمن المرجعية الفهم البشري والتفسير البشري للعناصر الذاتية والموضوعية في المرجعية. وهذا الفهم والتفسير هما ايضا مزيج ذاتي وموضوعي. ولا بد من ان تتضمن المرجعية عناصر ذاتية قيمية وموضوعية وذلك لاستحالة الفصل بين الذات والموضوع. والأخذ بمرجعية من المرجعيات ينطوي على القبول بحقائق موضوعية وجوانب ذاتية وقيمية. وهذه الاستحالة تسهم في ايجاد الصعوبة في ردم الفجوات القائمة بين المرجعيات الفكرية.

واعتناق مرجعية من المرجعيات يعني تأثر مواقف وسلوك المعتنق لتلك المرجعية بتوجهها الموضوعي والذاتي القيمي. وبالنظر الى تضارب التوجهات الذاتية القيمية للمرجعيات المختلفة يفقد المجتمع قدرا من تماسكه وتتعزز قوى التفسخ والقوى الطاردة او النابذة على حساب القوى الجاذبة، وتترسخ القوى المشتتة المبعثرة على حساب القوى الجامعة الململمة في المجتمع.

ومما يزيد من الأثر التفسيخي للأبعاد الذاتية للمرجعيات المختلفة والمتضاربة ان الكثيرين من الذين يأخذون بهذه المرجعية او تلك لا يقدرون تقديرا كبيرا او كافيا الآثار الباعثة على تفكيك المجتمع والمترتبة على احتضان مرجعية من المرجعيات وعلى معادات مرجعية اخرى، وبالتالي تراهم يسرفون في ذلك الاحتضان او تلك المعاداة، مما يؤدي الى تعزيز القوى النابذة الطاردة في المجتمع.

وبالنظر الى ان المجتمعات النامية تمر بمرحلة تغير سريع للقيم فللأخذ باحدى المرجعيات او لمعاداتها - وخصوصا الاسراف في هذا الأخذ او المعاداة - أثر كبير بالنظر الى ان للمجتمعات وهي تمر بمرحلة التغير القيمي السريع ميلا اكثر الى التأثر الأكبر بنظام من النظم القيمية الذاتية والى استيعاب كمية اكبر من القيم لأن تجربة الانتقال القيمي للمجتمعات توجد حيزا اكبر لاستيعاب كمية اكبر من القيم.

وقد تترا ىء مرجعيتان معينتان متماثلتين في بعض الافكار غير ان اصليهما الفكريين يختلف الواحد منهما عن الآخر. ولاختلاف اصلي المرجعيتين يتضح، عند الوصف والتحليل التاريخي المعرفي،ان لكل من الفكرتين في المرجعيتين، ولئن بدتا متماثلتين قبل التحليل، سياقا تاريخيا معرفيا مختلفا، ولذلك لا يجوز اعتبارهما متماثلتين. على سبيل المثال: مفهوم المشاركة في مرجعية الدمقراطية الليبرالية وفي المرجعية التراثية. في المرجعية الأولى الفرد هو المشرع الوحيد بينما في المرجعية الثانية للمخلوق دور في نظام الشورى في اطار فكري يستند الى التسليم بالقانون الالهي الذي يتعين على المخلوق ان يؤمن به وأن التسليم وفقا له.

وفي الحقيقة ان احد مواضيع الخلاف بين المرجعيات المختلفة هو موضوع حرية الفكر والسلوك. الحرية موضوع تختلف المرجعيات بعضها عن بعض في مدى القدر الذي تتيحه لها. ثمة مرجعيات تضع قيودا اكثر على حرية الفكر عموما وعلى حرية الفكر النقدي والابداعي على وجه خاص، ولديها مجموعة اكبر من المحظورات والضوابط الفكرية والسلوكية. وثمة مرجعيات اخرى تضع قيودا اقل على هذه الحرية ولديها مجموعة اصغر من هذه المحظورات والضوابط. وكلما ازداد العقل وعيا بذاته وبالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي حوله ازداد نشاطه قوة وانسيابا، متجاوزا المحظورات والضوابط الذاتية المعيارية التي لا تتفق مع المنطق الفكري.

لقد ذكرنا سابقا ان كل مرجعية من المرجعيات لا بد ان تتضمن عناصر ذاتية وعناصر موضوعية. وبالنظر الى وجود المضمون الذاتي والموضوعي في المراحل المختلفة للمرجعية يمكن ان تتجاوز المضامين الذاتية والموضوعية في مرحلة متأخرة من المرجعية ما قصدته المرجعية في مراحلها الاولى. واذا كانت المضامين الذاتية والموضوعية لمرجعية في مرحلة من المراحل المتأخرة تنحو نحو تأكيد القيود والضوابط الفكرية اكثر مما قصدته المرجعية في مراحلها الاولى فإن ذلك لا بد ان يضعف حجة القائلين بالأخذ بالمرجعية في مراحلها المتأخرة، وان يضعف الاساس المضموني لحجتهم، وان يظهر عدم الاتساق في طرحهم الفكري، وان يجعل اهل الفكر ملتفتين الى هذا الفرق بين مضمون المرجعية في مراحلها الاولى والمتأخرة.

وتوجد عوامل مختلفة في تعزيز واشاعة مرجعية من المرجعيات. ومن العوامل التي تشيع وتعزز العلمانية في مختلف ارجاء العالم، ومنها الوطن العربي، النفوذ الاقتصادي والسياسي والعسكري الغربي. وعن طريق اشاعة هذه المرجعية تتعرض الشعوب العربية للتأثيرات الذاتية القيمية الغربية. ان الغلبة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الغربية تضعف المرجعية التراثية. وبما ان الوطن العربي ليس في مقدوره في حالته الراهنة ان يتصدى للعوامل السياسية والاقتصادية العسكرية الغربية التي تعزز المرجعية العلمانية فإن المرجعية التراثية ليست لديها القدرة على ان تواجه بهذه العوامل المرجعية العلمانية.

والحقيقة انه حدث في الغرب تجدد وحداثة. وللتجدد والحداثة والتقدم مفاهيم مختلفة. ولما كان اي مفهوم من المفاهيم مزيجا من العناصر الموضوعية والعناصر الذاتية فإن رواج بعض مفاهيم الحداثة والتقدم والتجدد الغربية في البلدان العربية معناه بالضرورة شيوع عناصرموضوعية وعناصر ذاتية مستمدة من الخلفية التاريخية الحضارية المعرفية للغرب.

ان مجرد نقل مفهوم من المفاهيم عن طريق احدى الحواس الى العقل ينطوي على تأثر العقل المتلقي بالمفهوم الذي نقل الى ذلك العقل. وبالنظر الى ان من المستحيل، تقريبا الآن منع نقل المفاهيم من شعب الى آخر بوسائط الاتصال الجماهيرية البالغة السرعة، فإن من المستحيل تقريبا الحيلولة دون تأثر الشعب الذي تنقل اليه المفاهيم، بالعناصر الموضوعية والذاتية لمفاهيم الشعب الذي يشيع هذه المفاهيم.

وبالتالي حتى يسهم شعب في ادامة مرجعية يفضلها وفي تقويتها واشاعتها من اللازم ان يشيع مفاهيم تلك المرجعية وان يقلل شيوع مفاهيم مرجعية او مرجعيات اخرى يريد الانصراف عنها. ان مشاهدين لا حصر لهم في الوطن العربي لا بد من ان يتأثروا بمفاهيم مشاهد النساء العارضات للأزياء مثلا، كما ان مشاهدين لا حصر لهم في هذا الوطن لا بد ان يتأثروا ايضا بمفاهيم مشاهد المصلين في المسجد الحرام في مكة المكرمة او مفهوم مشهد مسجد الصخرة أو كنيسة القيامة.

وبالنظر الى توفر وسائط الاتصال الجماهيرية الحديثة والى استحالة منع تأثير المفاهيم في الناس الذين يسمعون لغة هذه المفاهيم والى استحالة منع تأثرهم بها فإن طرُزُ الحضارة والتقدم والنهضة لا يمكن ان تكون على شقي نقيض، ولا بد من ان تكون لهذه الطرُزُ قيماً مشتركة.

وبالنظر الى حتمية التأثير والتأثر المتبادلين بين مرجعيات مختلفة فإن القول بنقيض مرجعية لمرجعية اخرى هو اضفاء الصيغة المثالية (Idealization)على تلك المرجعيات. والصيغة المثالية، بحكم التعريف ليست قائمة.ويلاحظ في قسم كبير من الكتابات الفكرية العربية ان الموقف الذي اتخذه مفكرون من المرجعية التراثية او المرجعية العلمانية او غيرهما من المرجعيات لم تحدده اعتبارات موضوعية او لم تحدده اعتبارات موضوعية فقط ولكن حدده الموقف السياسي والعاطفي الذي اتخذه المفكر من هذه المرجعية او تلك. وهذه الحقيقة تضعف طبعا وجاهة الحجج التي ساقها مفكرون في معرض عرض مرجعية من المرجعيات او الدفاع عنها او انتقادها.

ونظرا الى الاختلافات والتناقضات بين شتى المرجعيات والى عدم الاتفاق على اطار مرجعي واحد يظل الفكر العربي مشتتا ويبقى من الصعب اقامة الاساس الفكري الواحد لتنظيم وادارة المجتمع والدولة، وينشأ اللبس والاضطراب في الفكر والممارسة على الصعد السياسية والاقتصادية والتربوية.

وفي الوقت الحاضر تحدث ثورة في عالم الاتصالات وتمر امتنا العربية بأزمة سياسية واقتصادية خطيرة وبأزمة تتمثل في صعوبة البت في تشكيل الهوية القيمية وتواجه تحديات لمصيرها وبقائها وتتعرض للغزو الثقافي الغربي الذي قد لا يعرف التاريخ المدون له مثيلا. ويستوجب ذلك وغيرها وضع الخطط لمعالجة هذه الأزمة والتحديات والغزو. وتصوري ان تتكون الخطة الواجب اتخاذها من مراحل يتعين تنفيذ كل مرحلة منها وفقا لطبيعة الظروف التي تمر الأمة بها. واذا لم تنفذ تلك المرحلة في ظرف من الظروف واذا نفذت في ظروف اخرى فقد ذلك التنفيذ من فعاليته وفقدت مرحلة التخطيط من اهميتها.

ولعدم البت في مسألة اشكالية المرجعية ولعدم اعتمادنا على نحو جماعي لمرجعية من المرجعيات يتأخر وضع خطة المعالجة والتصدي، واذا وضعت هذه الخطة تعذر التنفيذ الفعال لمراحلها بسبب تغير الظروف الداخلية والخارجية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية المستمر، وتعذر تحديد صلاحية او سلامة مرحلة من مراحل الخطة لأن الخطة ومراحلها تحددها تلك الظروف الدائمة التغير.

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

العلماء يؤكدون دور أشعة الشمس في الاصابة بسرطان الجلد

● حذر مؤتمر اختصاصيي السرطان الالمان المراخنين من الافراط في التحمم بالشمس مشيرين على علاقة مباشرة بين هذا المنحى الكمالي وبين ارتفاع نسبة الاصابات بسرطان الجلد الصباغي (الميلانوما) في العقدين الاخيرين.

واقر المؤتمر الثالث والعشرون الذي انعقد هذا الشهر في العاصمة برلين للتداول بشؤون طرق تشخيص وعلاج السرطان الجديدة تقريرا احصائيا يشير الى ان الاورام المختلفة تصيب ٣٥٠ الف الماني سنويا وان الطب المتقدم المعتمد في المانيا يستطيع شفاء ٥٠ في المائة من هذه الاصابات تماما.

كما لفت المؤتمر انتباه السلطات الصحية الالمانية الى ان الموت بسبب السرطان في التسعينات صار يتبوأ المرتبة الثانية في قائمة الامراض القاتلة في المانيا بعد امراض القلب ونوه البروفيسوران فولفارم ستيري وهيلموت فينتر، من مستشفى الامراض الجلدية في برلين، في تقرير قدماه الى المؤتمر الى معاناة سكان شمال اوروبا اساسا من مشكلة تزايد اعداد الاصابات بالميلانوما وارتباطها مع انحدار ظاهر في اعمار المصابين.

اذ تزداد الاصابات بين متوسطي العمر والشباب بشكل ملفت للنظر في الاعوام الاخيرة. ويرتفع عدد المعانين من هذا السرطان بمعدل ٦-١٤ اصابة جديدة بالميلانوما سنويا بين كل الف مواطن من مواطني اوروبا الشمالية. واصبح سرطان الجلد المسمى بالسرطان الاسود اشهر رابع سرطان يصيب سكان اوروبا الشمالية ونيوزيلندا خلال العشرين عاما الماضية.

وذكر البروفيسور ستيري ان معدل اعمار المصابين بالميلانوما انخفض خلال العقدين الاخيرين من ٥٥ الى ٤٠ عاما.

وقال البروفيسوران ان خبرتهما مع سرطان الميلانوما تشير الى امكانية شفاء المريض تماماً في حالة التشخيص المبكر له وعلى اساس قاعدة الازالة السريعة لاي نوع من التغير اللوني الذي يصيب الجلد. ونصح هيلموت فينتر المرضى باللجوء الى الاخصائي حال ملاحظتهم «لمنطقة جلدية ملونة متلاشية النهايات يزيد حجمها عن ٥ مليمترات».

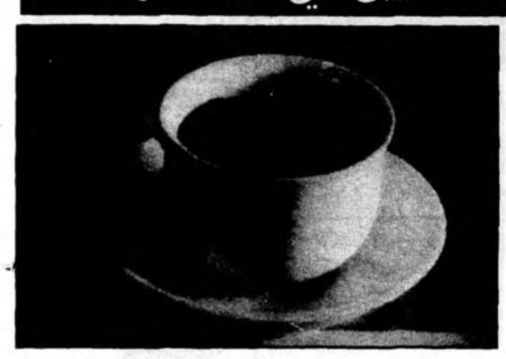
وعن علاقة الحمامات الشمسية بالسرطان الاسود، قال البروفيسوران ان كل حمام شمسي يأخذه الانسان يزيد من خطر تعرض جلده للاصابة بالميلانوما. تعمل المراهم الواقية للجلد المستخدمة اثناء الحمام الشمسي على منع وصول الاشعة فوق البنفسجية «ب» الى البشرة. الجلدية وتتفاعل هذه البراهم مع الاحماض الامينية الموجودة في الخلايا توفير الصيانة اللازمة لخلايا البشرة. واشار التقرير الذي قدمه البروفيسوران الى نجاح الامريكان في اثبات علاقة ما للاشعة فوق الحمراء في تنشيط السرطان.

واثبتت التجارب التي اجريت في الولايات المتحدة على الفئران ان ٩٠ في المائة من حالات الميلانوما ظهرت بفعل الاشعة فوق البنفسجية أ مقابل ١٠ في المائة ظهرت بسبب الاشعة فوق الحمرا - ب.

وهذا يعني ان على من «يحرق نفسه بلا رحمة» باشعة الشمس (حسب تعبير البروفيسور فولفارم ستيري) طلبا للبشرة البرونزية ان يعرف بأن التعرض الزائد لاشعة الشمس يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد لأن التعرض للاشعة فوق البنفسجية بجرعات اضافية يخلخل التركيبة الوراثية الاصلية لخلايا الجلد ويجعلها اكثر عرضة للتشوه. وطبيعي فإن بشرة الاطفال اكثر عرضة للخطر من بشرة البالغين لأنها ارق واكثر حساسية.

الطبيعة تشرب القهوة مع الانسان

العلماء الألمان يعثرون على الكافايين في مياه الأنهار



● تشرب الطبيعة القهوة مع الانسان حينما يشربها في عملية مثيرة تشبه التدخين السلبي لغير المدخنين مع المدخنين. هذا ما تكشفه نتائج الابحاث التي اجراها العالمان الكيماويان فيلفريد بوشرت ويواخيم بروشه من معهد الصحة العامة في ولاية ميكلنبورغ فوربومرن الالمانية الشرقية.

وذكر العالمان للصحافة ان نتائج هذا البحث تضع امام سلطات الرقابة الصحية على مياه الشرب مهمة جديدة واضافية الا وهي التأكد من خلو هذه المياه من مادة الكافايين التي تسربت الى دورة المياه الطبيعية وبلغت مياه ١٩ نهرا في ولاية ميكلنبورج فوربومرن. وكان العالمان قد كشفا نتائج ابحاثهما المدهشة امام مؤتمر اتحاد الكيماويين الالمان الذي انعقد في مدينة لوبيك الشمالية.

وعبر فيلفريد بوشرت عن استغرابه من عدم توصل سلطات الرقابة الصحية الى وجود الكافايين في المياه رغم نسبتها العالية فيه، وتوقع بالطبع ان يكون السكان قد القوا كميات كبيرة من القهوة الباردة، القهوة الفاسدة، وبقيا الفناجين الى قنوات التصريف وتسربت بذلك الى المياه، لكنه لم يستبعد ايضا ان يكون الكافايين قد تسرب ايضا بفعل مرطبات الكولا التي تحوي نسبة منها اضافة الى بعض الادوية.

ومعروف ان الالمان يشربون القهوة يوميا وبانتظام وتشير احصائية غرفة تجارة المفرد لعام ١٩٩٧ ان الفرد الالماني يستهلك ١٤ رطلا من القهوة كل عام. ويستهلك الالمان عموما ما مجموعه ١١٤٨ مليون رطل من القهوة سنويا كمعدل.

مفاجآت كيماوية

ووجود القهوة في المياه الطبيعية في المانيا لم يكن المفاجأة الوحيدة التي كشف عنها. مؤتمر اتحاد الكيماويين الالمان.

اذ كشفت دراسة قدمها الدكتور توماس هيبرر من جامعة برلين التكنولوجية عن عثوره على مبيد الحشرات المعروف باسم «دي دي تي» في العديد من انهر ومياه برلين السطحية وعثر مختبره على مادتي «دي دي تي» و«دي دي اي» بتركيز عال في قناة تيلتوف التي تشق طريقها الى الجنوب من برلين.

والاخطر من ذلك ان هيبرر عثر على «دي دي تي» في مياه محطة يوهانيس تال للمياه التي تزود منطقتي تريبتوف وكوبينيك (برلين) بمياه الشرب. واعتبرت جامعة برلين التقنية أن اكثر ينابيع المياه تلوثا في شرق برلين هي اربعة ينابيع للتزود بمياه الشرب في منطقة قناة تلتوف حيث ترتفع نسبة «دي دي تي» بعشرة اضعاف عن المستوى الادنى الذي حدده الاتحاد الاوروبي، الا ان السلطات الالمانية، لحسن الحظ، كفت عن استخدام هذه المياه للشرب منذ الوحدة الالمانية.

وعزا هيبرر نسبة مبيد الحشرات العالية في مياه برلين الى مصانع الكيماويات السابقة في المانيا الشرقية في منطقة قناة تيلتوف. وقال ان هذه المصانع انتجت بين اعوام ١٩٤٣ و١٩٨٦ حوالي ٦٠ الف طن من مادة الـ«دي دي تي».

وكان تلوث مياه مناطق شمال المانيا الساحلية بمادة تريبوتاليزين TBT موضع دراسة المحللين المختبريين يورجن كوبالا وايكهاردت يانسن من مختبر جالاب للتحليلات المائية. اذ فحص الباحثان مياة نهر الالبه عند مدينة لوبيك الشمالية وتوصلا، بعد فحوصات دامت عدة سنوات، الى ان مياه هذا النهر هي من اكثر مياه العالم تلوثا بمادة التريبوتاليزين التي تستخدم في صيانة جدران السفن الخارجية ضد الاشنات والعلق والفطريات البحرية وحذّر كوبالا هواة صيد السمك في ميناء هامبورغ من تناول غنائمهم السمكية بانتظام، لان تلوث المنطقة بمواد الزرنيخ التي تحتويها التريبوتاليزين تزيد بـ٣-٦ اضعاف في هامبورغ عن النسبة المحددة لها عالميا.

التكنولوجيا الطبية توفر افضل الطرق للتشخيصات المرضية



● تعتبر تكنولوجيا الضوء (Optical Technology) اليوم ذات موقع متميز في تقنية الاتصالات الالكترونية وقدرتها الكبيرة على ارسال المعلومات الكونية، وادراكها لشبكات الاتصالات المستقبلية وبقدرات قد توازي متطلبات المجتمع العصري في القرن المقبل.

وتعني *التقنية الضوئية ببساطة* استخدام الاشارة الضوئية والتي هي اكثر سرعة من اشارة الراديو او القمر الصناعي المستخدمة لموجات الراديو. وللمقارنة فإن اشارة الراديو تأخذ في حدود (X10-111) من الثانية بينما الإشارة الضوئية (X10-121) من الثانية لإتمام نفس العملية. كما وتتكون موجات الضوء من ذبذبة عالية بالمقارنة مع موجات الراديو وفائدتها في انتاج اشارة ذات تردد (هرتز) عال لذا تحظى تطبيقات الضوء في الاتصالات الالكترونية في الوقت الحاضر باهتمام كبير من قبل الشركات المصنعة للتقنية العالية في تطوير انظمة ضوئية ذات طاقة هائلة.

والايجابيات الاساسية لهذه التكنولوجيا هي:

١- اللامحدودية في سعة ومدى انتقال المعلومات، وبالتالي توفير الانواع المختلفة من الخدمات.

٢- مرونة كبيرة في طرق وقنوات الاتصال.

٣- الشفافية الكاملة لهذه التكنولوجيا التي تسمح في تطوير المحطات *النهائية* (Terminals) *حسب متطلبات تعقيد التقنيات المستقبلية.*

وتلعب تكنولوجيا الضوء دورا اساسيا في الاتصالات العصرية خصوصا في تقنية الألياف الضوئية (Optical Fibers) التي لا تمثل أمرا كماليا في مجتمع اليوم، وانما المطلب الاساسي للتقدم الاجمالي للبلد.

وشهد العقد الأخير نموا هائلا في انتشار تطبيقات الألياف (الفايبرات) الضوئية حيث تتم ٦٠٪ من الاتصالات العالمية بواسطة هذه الألياف، والمتوقع لها في نهاية هذا القرن ان تصبح بنسبة ٨٥٪ في حين تحتل الدول الغربية واليابان نسبة ٧٠٪ من استخدامات هذه الألياف.

وتشكل تكنولوجيا الألياف الضوئية ١٥٪ من السوق العالمية ومتوقع لهذه النسبة ان ترتفع الى ٢٠٪ في نهاية هذا العقد. وتعكس هذه التطورات اهمية التكنولوجيا والشوط الكبير الذي قطعته منذ بداية البحوث في حقل الألياف الضوئية التي بدأتها شركات مثل شركة «إس تي سي» (STC) البريطانية عام ١٩٦٦.

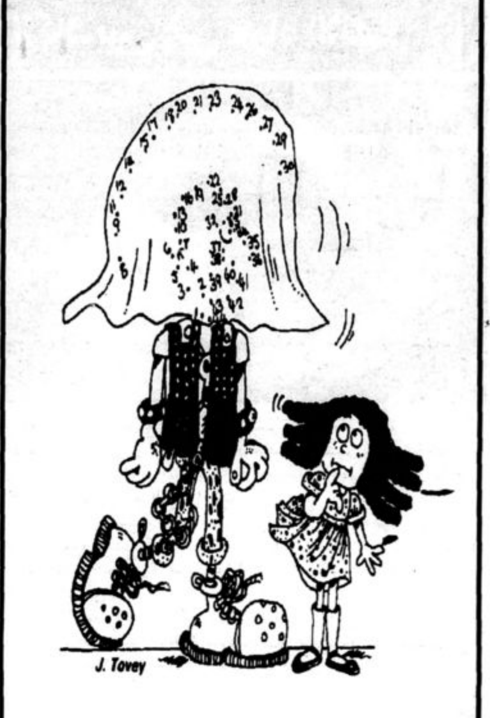
وتختلف *الألياف الضوئية* عن الكابلات المعدنية الموصلة (Cabels) بأنها مصنوعة من زجاج السليكا التي تعني قلة كلفة المواد الأولية لصنع هذه الناقلات الضوئية. كما تحقق الامان التام على سرية المعلومات المرسلة بعكس الحالة مع الكابلات، ولا تسبب الصعقة الكهربائية كما هو الأمر مع الأسلاك او الكابلات الكهربائية. والأهم من كل ذلك فإن الفايبرات الضوئية تستخدم إيجابيات تقنية الضوء المذكورة آنفاً والمتمثلة في الزيادة الملحوظة لسعة المعلومات المنتقلة وسرعة نقلها.

وساهمت التطورات التقنية في تلبية الحاجة الملحة لشبكات الألياف الضوئية في تصميم المكبر الضوئي (Optical Amplifier) والذي يعتبر من الانجازات الهائلة لتكنولوجيا الضوء. وتمتاز ايجابيات المكبر الضوئي في الإدامة العالية للجهاز وحجم المعلومات المتعامل معها اضافة الى رخص كلفة عمل هذا الجهاز، وانعكاس كل هذه الميزات على الشبكات الضوئية نفسها، والأهم من ذلك استبداله للمكبر الكهربائي (Electrical Amplifier) وانتفاء الحاجة الى الاجهزة الاضافية في انجاز عملية التحويل الكهربائي الى الضوئي وبالعكس كما كان الحال في الشبكات الضوئية قبل سنتين. ثم انعكاس هذه التطورات على تقنية اللاسلكي الضوئي (Optical Wirless) والمعالجة الضوئية للمعلومات (Optical pro-cessing)، إضافة الى عمليات الخزن الضوئي (Optical Disks) للكومبيوترات الصغيرة والأقراص المكثفة (CD players) والمستعملة في الأجهزة الموسيقية.

كما ان هناك تطورات هائلة في بعض المواد لتوجيه موجات الضوء التي تعتبر حجر الاساس للتقدم الكبير في حقل رقائق الضوء المتكاملة (Optical lntegratad Circuits). ونجحت البحوث قبل اشهر في تغيير توصيلية او مقاومة، بعض المواد لدى تعرضها لموجات الضوء.

وتجعل كل هذه الانجازات حقيقة الكومبيوترات الضوئية في العقد المقبل امر واقعا. وايجابية هذه الحاسبات هي العمل بسرعة اكبر من الكومبيوترات الالكترونية الحالية المستخدمة للتيار الكهربائي، فضلا عن قدرتها على التعامل مع المليارات من المعلومات بالثانية الواحدة، وبالتالي تجعلنا عاجزين عن تصور معالجة هذه الكمية من المعلومات في واقعنا التكنولوجي الحالي، وهي سرعة انجاز هذا المعدل الخيالي في سعة نقل المعلومات وسرعتها.

من نقطة الى نقطة



اجمع ما بين النقاط من (١) الى (٤٤)، لتدرك لماذا وضع شقيق هذه الفتاة المذهولة غطاء مائدة الطعام فوق رأسه؟

فكاهات!

الشاب: جئت، يا سيدي، اطلب يد ابنتك للزواج .
الأب: آسف يا بني، عليك ان تطلب ابنتي كلها او لا شيء!

*

سؤال: ماذا قال طرزان لما شاهد اندفاع قطيع من الفيلة؟
جواب: قال «ها هي الفيلة مقبلة؟»!

*

المريض: امتأكد انت، يا دكتور، انني على ما يرام؟ لقد سمعت ان رجلا عولج للشفاء من الزكام فمات بداء الملاريا!
الطبيب: لا تبالِ، يا هذا، عندما أعالج مريضا بالزكام فإنه يموت بسبب الزكام!!

*

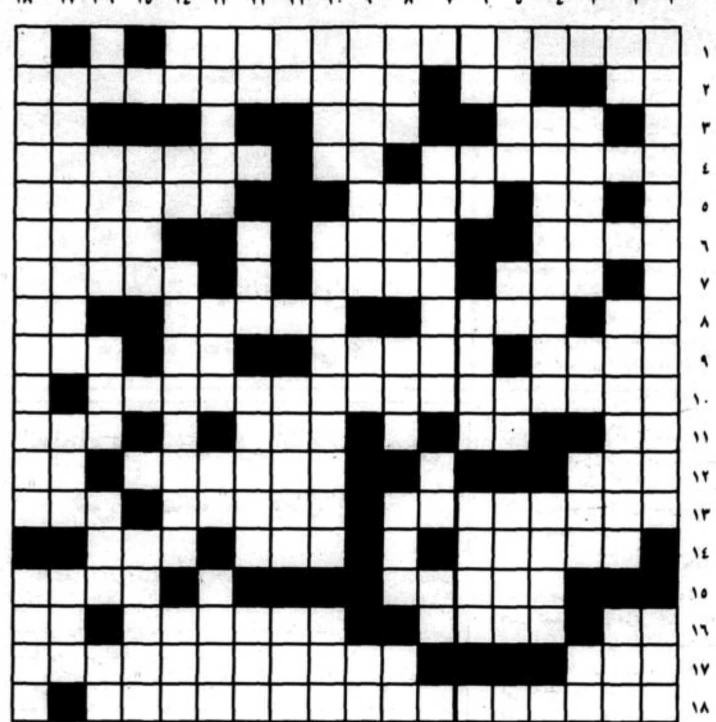
المعلم: هل تستطيع، يا بيلي، ان تبرهن ان الارض مستديرة؟
بيلي: انا لم اقل ذلك، ايتها المعلمة!

*

الاول: هل شاهدت شرطيا في الجوار؟
الثاني: لا.
الاول: هل يمكنك ان تدلّني على اقرب مخفر للشرطة من هذا المكان؟
الثاني: لا.
الاول: حسنا، هات ما لديك من مال!!

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



افقيا:

١- رئيس جمهورية يمني راحل.
٢- حرف جزم - فحص - رئيس لبناني (معكوسة).
٣- تتوه - نصاب بالجنون - اشاهد (مجزومة).
٤- الجرار - ضمير متصل - دولة اوروبية (معكوسة).
٥- حرف جر (معكوسة) - أصرت - قرية فلسطينية قرب جنين.
٦- مدينة عراقية (غير معرفة معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - يمرن (معكوسة).
٧- حرف مكرر - «نوال» (مبعثرة) - مصرحا به (معكوسة).
٨- احد الوالدين (معكوسة) - نزين - ممتحني - متماثلان.
٩- نستجيب - جوال (معكوسة) - متماثلان - ذرية.
١٠- امير عربي.
١١- حرفان مختلفان - اسم موصول - «نسل» (مبعثرة) - يحمله كل شخص.
١٢- يشعر - مدينة تونسية - أنت (بالاجنبية).
١٣- رئيس دولة لبناني سابق (معكوسة) - «ألباب» (مبعثرة) - يسجد (معكوسة).
١٤- «... سيد الشغال» (معكوسة) - «وعلى ... الهاوية» - تجمع.
١٥- مدينة عربية (معكوسة) - علم مذكر.
١٦- متماثلان - صوت الحمام - دولة عربية (معكوسة) - ضمير منفصل.
١٧- حدّث - رئيس قبرصي سابق (معكوسة).
١٨- رئيس جمهورية اليمن الجنوبي سابقا.

عموديا:

١- رئيس جمهورية جزائري - مدينة ساحلية (معكوسة).
٢- حر - جريدة يومية - جبال اوروبية.
٣- «تخونه» (مبعثرة) - متماثلان - مشى ليلا - بسط.
٤- رئيس لبناني سابق (معكوسة) - من الاسماك.
٥- من الطيور (منصوبة) - من الضمائر - والدة - علم مذكر.
٦- متماثلان - احد الوالدين (معكوسة) - الحزن (معكوسة) - علم مذكر.
٧- الاسم الثاني لرئيس سوري سابق (معكوسة) - قرية عربية - صديق.
٨- قرية عربية - من الاحرف - من الايام غير (معرفة) - سرق (معكوسة) - للندبة.
٩- دولة امريكية (غير معرفة) - من الاسماء الخمسة - عائش (معكوسة).
١٠- علم مؤنث - رئيس لبناني سابق. الاسم الاول لممثل فرنسي (معكوسة).
١١- حرفان مختلفان - تجدها في النباتات اوالاشجار - عكس «عبد» (معكوسة).
١٢- اوقف الحركة - يوضع على الطعام - الانبياء (معكوسة) - من الفنون.
١٣- سائرا - من الطيور - سهل ايطالي (معكوسة) - حرف مكرر.
١٤- من الضمائر (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)- رئيس لبناني سابق - غلّف.
١٥- سجني (معكوسة) - يساير (معكوسة).
١٦- متماثلان - علم مؤنث - عزّل - من الأسلحة القديمة - مختلفان.
١٧- الرئيس الاول للبنان - طائفة هندية - خيال (معكوسة).
١٨- رئيس يمني راحل - اتكرم (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- عبد الفتاح الاسري.
٢- ب - احمد حسن البكر - ب.ب.
٣- دمر - شيم - رقص.
٤- أخ - بارود - ليبيا.
٥- تل - شاي - و.ي.و.و. - يبل.
٦- ساهر - النبي - دلال.
٧- ل.ر- وردة - حلاق - سعره.
٨- او - ترك - يكيل - دعوا.
٩- الم - آبار - يدل.
١٠- عدل - الصلاة - هل - سهب.
١١- آدم - حمم - رمى - جور.
١٢- رداء - هيب - احمد بن بلا.
١٣- ندف - شادية - ل.ل.ل.
١٤- يراعيا - قعدة - أي.
١٥- ال - س.س. - سمر.
١٦- لد - محمد سياد بري - هر.
١٧- محطات - محمد الشعبي.

عموديا:

١- عبد السلام عارف - قلق.
٢- مختار ولد دادا - حد.
٣- دار - المانيا.
٤- اح - بيروت - عليا.
٥- لمياء - ر.ر - البحة - رن.
٦- دف - رشيد كرامي - مبرر.
٧- تحشو - هب - المهدي - حد.
٨- اسيد - صب - سام.
٩- منع - شارل الحلو - سيد.
١٠- أ.أ. - ليالي - املاق - أس.
١١- ل.ل. - يو - اكل - يبدع - دل.
١٢- أب - بورقيبة - دين - شم.
١٣- سكري - الجبهة - ح.ع.
١٤- اقرر - د.س.د - ود - م.ب
١٥- سالم ربيع علي.
١٦- بارودة - حليمة.
١٧- عبد الله السلال - ر.ر.ر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٩٨/٨/٢٤

* القناة الأولى *

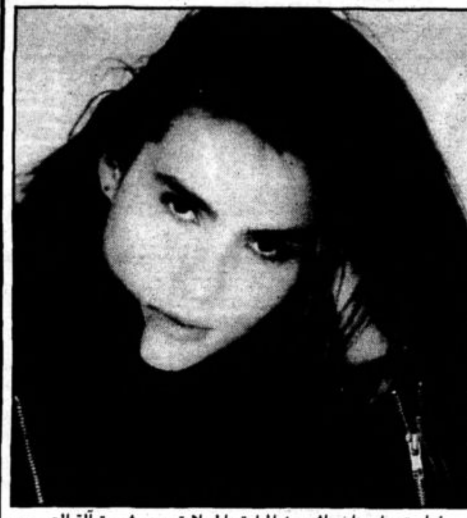
٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس
٠٩.٤٥ - انيجما - الحلقة (٢٠)، «جلد حمار الوحش»
١٠.١٠ - رياضة للشباب
١٠.٣٥ - العالم بحسب واين الحلقة (١٩)
١١.٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة (١٩) «الطريق القديم»
١١.٢٥ - علم مثير
١١.٥٠ - وقفة ترفيهية
١٢.٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي
١٢.٤٥ - اعادة لفترة الصغار
١٤.٣٠ - رحلة بين الكواكب
١٥.١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (٣٨)
١٥.٣٥ - اكس مان
١٦.٠٥ - غارفيلد
١٦.٣٠ - زاف عطلة في البحر
١٦.٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير
١٧.٣٥ - زاف احتفال في الشفروليت
١٧.٥٠ - ثانوية امريكية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.١٠ - حديث اليوم
٢٠.٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - صيف في اليوبيل
٢٣.٠٠ - كما في الافلام
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (٢١)
٠٦.٣٠ - برنامج الصغار
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ - ويلي وينكي - فيلم
١١.٤١ - سر غامض - مسابقة للأولاد
١٢.١١ - جوني كويست - الحقة (٣٦)
١٢.٣٤ - كليغورن - الحلقة الثامنة
١٣.٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١١)
١٣.٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٢٤)
١٤.٠٠ - مخاطر محسوبة
١٤.٣٠ - شارع سمسم
١٥.٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٨٨) «درس بيانو»
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (٤٣)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٤٨)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ - الخامسة مع..
١٧.٣٠ - الأمير المثير من بيل اير (اعادة)
١٨.٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الحلقة (٢٧)
١٨.٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة (١١) «اجواء العيد»
١٩.٠٣ - ووكر - الحلقة (٤١٥) «امل أخير»
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مساء غير عادي
٢١.٤٦ - تعارف
٢٢.٢٤ - مقلوب - الحلقة الثالثة «الحرب هي الحرب»
٢٣.٠٩ - فيلم وثائقي اعداد يارون لندن «في اعالي جزيرة النفايات»
٢٣.٤٦ - قتل من الدرجة الأولى - الحلقة (١٢)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - قتل من الدرجة الأولى. تتمة
٠٠.٤٨ - فيلم «هجوم النسور مع الفجر»
٠٣.٣١ - ليلة بلوز - الجزء الثاني (اعادة)
٠٣.٥٩ - شعر

هذا المساء

الابتسامة



فيلم تتراوح احداثه بين المرارة والحلاوة، وهو ثمرة آلة التصوير الحساسة للمخرج كلود ميلر. مدع عام لم تبق من حياته سوى بضعة أشهر يطلب حبا خاصا وخالصا من فتاة تعر ابنة (٢٠) ربيعا.

مع جان فاير مريال، ريشار بورانجيه وعمانويل سانيا.

فيلم جميل ومتميز.

فرنسا ١٩٩٥

(القناة (٣٣) الساعة ٢١.٣١).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحظ يبتعد عنك لفترة وعليك ان لا تفقد شجاعتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ايمانك بالنجاح النهائي سيكون دافعاً لتقدمك.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلال ايام سيأتيك الحظ خلال ظروف مواتية.

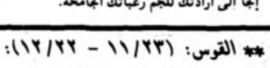
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توظف مؤهلاتك في عمل مثمر يدر عليك ارباحاً طائلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مفاجأة لم تكن بالحسبان تأتي من صديق قديم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تفاؤلك يفيدك لانه يعدك بالحماسة والنشاط.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه لكل كلمة تقولها هذا الاسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إلجأ الى ارادتك للجم رغباتك الجامحة.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحشر نفسك في امور لا تخصك ولا تعنيك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقلق اذا واجهتك بعض العوائق في العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
المشاكل العابرة لن تمنعك من تنفيذ ما تريده.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حيويتك الكبيرة تحفزك على الشروع بفكرة تراودك.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ●حيفا وضواحيها - ٣٢° ●ايلات - ٣٩° ●جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ●جبال المركز والجنوب - ٣٧° ●السهل الداخلي - ٣٥° ●السهل الساحلي ٣١° ●النقب الشمالي - ٣٥° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢١-١٩٩٨/٨/٢٣

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي	٣.٧١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٩٧ ش.ج
●جنيه استرليني	٦.٠٨٦٤ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠.٦١٧٢ ش.ج
●فرنك سويسري	٢.٤٨١٣ ش.ج
●دينار اردني	٥.٢٢٢٤ ش.ج
●للمسافرين*	٣.٧٢٥١ ش.ج

●«اسود» ٣.٧٢ - ٣.٧٣ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ آب

١٩٢٩ - مواجهات عنيفة بين العرب واليهود امام حائط المبكى في القدس. تستمر المواجهات اسبوعا وتسفر عن مقتل حوالي ٥٠٠ شخص، ومفوض الحكومة البريطانية يعلن الاحكام العرفية ويطلب ارسال بارجتين بريطانيتين.

١٩٣٦ - الحرب الأهلية الاسبانية: بطلب من فرنسا الدول الاوروبية تقرر عدم التدخل.

١٩٤٩ - ميثاق الأطلسي «الدفاعي» بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية الغربية يدخل حيز التنفيذ.

١٩٥٢ - جلاء القوات البريطانية عن آخر موقع في منطقة السويس.

١٩٦٥ - اتفاق بين العاهل السعودي الملك فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر لانهاء حرب اليمن.

١٩٦٧ - تأمين الشركتين الامريكيتين «ايسو» و «موبيل اويل» في الجزائر.

١٩٦٨ - تفجير اول قنبلة هيدروجينية فرنسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تصعيد الإجراءات النضالية الهادفة الى إعادة بناء مسجد أم الفرج

● مظاهرة قطرية جماهيرية في القرية المنكوبة يوم ٩/٢٥ ورسالة الى السفراء الأجانب حول هدم المسجد ●

● عكا - مكتب «الإتحاد» - أقرت لجنة المتابعة لشؤون المهجرين تصعيد الاجراءات النضالية، من أجل اعادة بناء مسجد قرية أم الفرج المهجرة وترميم مقبرتها التي جرى جرفها قبل شهر.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته، الليلة قبل الماضية، في مقر «جمعية الجليل».

وقررت اللجنة تنظيم مظاهرة قطرية جماهيرية يوم (٩٨/٩/٢٥) في موعد صلاة يوم الجمعة وعلى أرض قرية أم الفرج. كما تقرر التوجه الى سفراء الدول الأجنبية برسالة مفصلة حول الانتهاكات الاسرائيلية ضد المسجد والمقبرة في ام الفرج ومطالبتهم بزيارة القرية لاطلاع حكوماتهم على جريمة هدم المسجد وجرف المقبرة.

وسيلتقي عدد من اعضاء الكنيست العرب، قريباً، مع نائب وزير الاديان للتداول حول المشكلة.

التحقيق مع عدد من أعضاء «لجنة أبناء ترشيحا» حول شتم رئيس البلدية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة «معونة»، أمس الأحد، مع اربعة من أعضاء «لجنة أبناء ترشيحا» وهم: جابي شاهين وجورج حداد وحنا سبيت وناهي بشارة، وذلك في أعقاب شكوى قدمها رئيس بلدية «معلوت - ترشيحا» شلومو بوحبوط، ادعى فيها بأن احد اعضاء اللجنة، نبيل حداد، شتمه واعتدى عليه جسديا!! وذلك في نيسان الماضي.

وقال غابي شاهين لـ «الاتحاد»: لقد أدلينا بشهاداتنا حول ما جرى يومها. فقد شتم بوحبوط «لجنة أبناء ترشيحا» لأنها تجرأت ورفعت شعارات تندد بسياسة التمييز والظلم التي ينتهجها بوحبوط. ولأن اللجنة تطالب بفك الشراكة بين معلوت وترشيحا وانتخاب مجلس مستقل لكل من البلدتين.

ويرى شاهين ان بوحبوط يحاول الانتقام من اللجنة التي اصدرت، قبل اسبوع، بيانا دعت فيه الى مقاطعة الانتخابات للسلطة المحلية.

في اليوم التاسع للإعتصام:

وفد من «أربع أُمهات» يلتقي رئيس الدولة للعمل من أجل الانسحاب من لبنان

*** استمرار الإعتصام في القدس امام منزل نتنياهو ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، اليوم الاثنين، وفدا من حركة «أربع أمهات» وذلك في اليوم التاسع لاعتصام اعضاء من الحركة امام منزل نتنياهو في القدس، احتجاجا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وسيطالب الوفد الرئيس بالعمل للإنسحاب من جنوب لبنان فورا.

وتواصل، أمس الأحد، الاعتصام في القدس. وتوافد حشد من المواطنين الى خيمة الاعتصام للتضامن مع المعتصمين وشد أزرهم، والتوقيع على عرائض تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان، دون قيد او شرط.

هذا، وقام الناطق باسم «أربع أمهات» مجيد قزامل، امس الأحد، بتوزيع منشور للحركة على سكان «يوڤاليم» وفي منطقة «غوش سيغف»، يتضمن موقف حركة «أربع أمهات»، ولماذا يجب الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وقالت راحيل بن دور، رئيسة حركة «أربع أمهات»، لـ «الاتحاد» ان الحركة تطالب واضعي السياسة الرسمية في الدولة بالاعتراف بالحقيقة انه في لبنان تجري حرب بكل معنى الكلمة، وعليهم العمل بأي شكل لوقفها. والانسحاب الفوري من جنوب لبنان، هو ضمان أكيد لوقف الحرب ووقف سفك الدماء.



● راحيل بن دور، رئيسة «اربع أمهات»، والأم الثاكل شهربان قزامل توزعان الورود والمنشورات على المارة - خاص بـ «الاتحاد» ●

وعبرت بن دور عن أملها بأن يثمر نضال «اربع أمهات»، في تحقيق الانسحاب سريعا من لبنان، مشيرة الى ان التجاوب الجماهيري مع اعضاء الحركة المعتصمين في خيمة الاحتجاج في القدس، فاق التوقع.

وقالت الأم الثاكل شهربان قزامل، من بيت جن، لـ «الاتحاد» ان الحل للحرب في لبنان يجب ان يكون اليوم وليس غدا. وكل يوم اضافي يمر دون توقيع اتفاق مع لبنان، معناه المزيد من سفك الدماء والمزيد من الارامل والثكلى والأيتام.

وأضافت شهربان قزامل: لا اعتقد بأن الأمهات في اسرائيل سيحصلن على شهادة تقدير في محكمة التاريخ، اذا واصلن الصمت على ما يجري في جنوب لبنان من احتلال وبقاء غير مبرر. وعلى كل أم ان تسأل نفسها: هل كتب علينا ان نعيش في ظل الخطر والقلق واليد على القلب؟ ولأي هدف يتواجد الجيش في لبنان؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-(فرع الناصرة)

تحية رفاقية حارة وبعد،

بهذا أدعوك لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/٨/٢٥، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

- **آخر المستجدات السياسية يقدمها الرفيق محمد بركة عضو المكتب السياسي لحزبنا.**
- **بيان عن عمل اللجنة المحلية * انتخاب لجنة محلية جديدة**
- **متفرقات.**

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

الرجاء من كل رفيق العمل على تسديد الاشتراكات الحزبية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عكا

تعلن ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة لانتخابات بلدية عكا، على المركزين الاول والثاني. ويستمر قبول الطلبات لغاية اليوم، الاثنين ٩٨/٨/٢٤ الساعة السادسة مساء.

يقدم الترشيح خطيا لرئيس لجنة الانتخابات الاخ احمد ابو شنب او لاحد اعضاء لجنة الانتخابات.

مع التحيات الاخوة
سالم اطرش
سكرتير جبهة عكا